

التعليقات السعدية على قطعة من نونية ابن القيم - الجزء الأول -

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الإمام ابن القيم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال
قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه فائدة عدد ابياتها ستة - 00:00:01

ثلاثمائة وثلاثون او اربعون بترا تقربيا. واما فصول فهي مئة وواحد وتسعون فصلا. وليس فيها ابواب. قول بسم الله الاسم في
المخلوق غير المسمى. وفي حق الخالق لا غير ولد - 00:00:32

لا عين خلافا للمعتزلة الذين يقولون اسماؤه غيره. وهي مخلوقة كما في البدائع. انتهى من التوضيح. قال الإمام ابن القيم رحمه الله
الحمد لله الذي شهدت له بربوبيته جميع مخلوقاته واقررت له بالعبودية جميع مصنوعاته. قال الشيخ احمد بن عيسى - 00:01:02
رحمه الله في شرحه قوله مخلوقاته الى مصنوعاته. المخلوق هو المصنوع. من التوضيح. قال الإمام ابن القيم رحمه الله والشهادة
جميع الكائنات. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:01:42

قوله وادت له الشهادة في هذه البراعة الاشارة الى توحيد الريوبدية وتوحيد الالوهية. قال الإمام ابن القيم رحمه الله انه الله الذي لا اله
الا هو بما اودعها من لطائف صنعه - 00:02:12

ياته وسبحان الله وبحمده عدد خلقه. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله عدد خلقه هو وما عطف عليه من منصوب على
انه نعمت لسبحانه. ويحتمل ان يكون على المفعولية المطلقة - 00:02:42

ويمكن ان يكون منصوبا لسبحانه. انتهى من رسائل الشيخ عبد اللطيف قال الإمام ابن القيم رحمه الله ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته. ولا اله الا الله الله الواحد الصمد. الذي لا شريك له في ربوبيته. ولا شبيه له - 00:03:12

في افعاله ولا في صفاته ولا في ذاته. والله اكبر عدد ما احاط به علمه وجرى به قلمه ونفذ فيه حكمه. من جميع برياته ولا حول ولا
قوة الا بالله. تفويض عبد لا يملك لنفسه ضر - 00:03:52

ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. بل هو بالله والى في مبادئ امره ونهاياته. وشهادت ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. ولا صاحبة
ولا ولد ولا والد - 00:04:22

له ولا كفؤ له. الذي هو كما انتي على نفسك. وفوق ما انتي عليه احد من جميع برياته. وشهادت ان محمدا عبد رسوله وامينه على
وحبيه. وخيرته من بريته وسفيره بينه وبين عباده. وحجته على خلقه. ارسله - 00:04:52

هدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله اذنه وسراجا منيرا. ارسله على حين فترة من الرسل وطموس من
سبل ودروس من الكتب. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:05:32

قوله طموس الى قوله ودروس. هما بمعنى واحد قال الإمام ابن القيم رحمه الله والكافر قد اضطرمت ناره قال الشيخ السعدي رحمه
الله في تعليقاته قوله اضطرمت ناره اي تأججت - 00:06:02

قال الإمام ابن القيم رحمه الله وتطايرت في الافق شراره. وقد استوجب اهل الارض ان يحل بهم العقاب. وقد نظر الجبار تبارك
وتعالى اليهم بما عربهم وعجمهم. الا بقايا من اهل الكتاب. قال الشيخ - 00:06:32

احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه يشير الى حديث عياش ابن حمار المجاشر الذي رواه مسلم في صحيحه. ان رسول الله صلى

الله عليه وعلى آله وسلم قال ذات يوم في خطبته. الا ان ربي امرني - [00:07:02](#)
ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني. الحديث في التوضيح قال الامام ابن القيم رحمه الله وقد استند كل قوم الى ظلم ارائهم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله الى ظلم - [00:07:32](#)

جمع ظلمة ضد النور. قال الامام ابن القيم رحمه الله وحكموا على الله سبحانه وتعالى بمقاتلتهم الباطلة واهوالها وليل الكفر مدتهم ظلامه. شديد قتامه. وسبل الحق عافية اثارها. مطموسة اعلامها. ففرق الله سبحانه - [00:08:02](#)
بمحمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم صبح الايمان حتى ملأ الافق نورا. واطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سرا منيرا. فهدى الله به من الضلاله. وعلم به من الجهالة - [00:08:42](#)

وبصر به من العمى. وارشد به من الغي. وكثير به بعد القلة واعز به بعد الذلة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقه قوله بعد القلة بالكسر والذلة بالضم قال الامام ابن القيم رحمه الله واغنى به بعد العيلة. واستنقذ به - [00:09:12](#)
من الهلكة. وفتح به اعينا عميا. واذانا صما. وقلوا غلفا فبلغ الرسالة وادي الامانة. ونصح الامة وكشف الغمة. وجاهد في الله حق جهاده. وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره. ورفع له - [00:09:52](#)

اكره ووضع عنه وزره وجعل الذلة والصغر على من خالف امره واقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه. قال قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله وقرن اسمه هذا كما - [00:10:32](#)

قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه اغر عليه للنبوة خاتم من الله ميمون يلوح ويشهد. وضم الله اسم النبي وشق له من اسمه فذو العرش محمود وهذا محمد. من التوضيح - [00:11:02](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله فاذا ذكر معه ما في الخطب والتشهد والتاذين. فلا يصح لاحظ خطبة ولا تشهد ولا اذان ولا صلاة. حتى يشهد انه عبد ورسوله شهادة اليقين - [00:11:42](#)

وصلى الله وملائكته وابنبياؤه ورسله وجميع خلقه عليه كما عرفناه بالله وهدانا اليه. وسلم تسليما كثيرا. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه السلام بمعنى التحية. والسلامة من النقصان والرذائل. من التوضيح - [00:12:12](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله اما بعد فان الله جل ثناءه وتقديست اسماؤه اذا اراد ان يكرم عبدا بمعرفته ويجمع قلبه على محبته شرح صدره لقبول صفاته العلا وتلقیه - [00:12:52](#)

ها من مشكاة الوحي. فاذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول وتلقاه بالرضا والتسليم. واذعن له بالانقياد. فاستحق تبارك به قلبه. واتسع له صدره. وامتلأ به سرورا ومحبة فعلم انه تعريف من تعريفات الله تعالى. قال الشيخ السعدي - [00:13:22](#)

رحمه الله في تعليقاته التعريفات هي البشائر المذكورة في قوله تعالى شرف الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعرف به على لسان رسوله فانزل تلك الصفة من قلب - [00:14:02](#)

اعظم ما كان اليه فاقة. ومنزلة الشفاء اشد ما كان اليه حاجة. وسكن اليها قلبه. فجال من المعرفة في دينها واسام عين بصيرته في رياضها وبساتينها. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله واسام الى اخره - [00:14:35](#)
من الصوم وهو الرعي. وهذه استعارة وتشبيه قال الامام ابن القيم رحمه الله ليقنه بان شرف العلم تابع لشرف معلومة ولا معلومة اعظم واجل من هذه صفتة. وهو ذو الاسماء - [00:15:15](#)

الحسنى والصفات العلي. وان شرفه ايضا بحسب الحاجة اليه وليس حاجة الارواح قد الى شيء اعظم منها الى معرفة باريها وفاطمة ومحبته وذكره. والابتهاج به. وطلب الوسيلة اليه والزلفي عنده. ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة او صاه - [00:15:45](#)

فيه واسماه فكلما كان العبد بها اعلم كان بالله اعرف وله مطلب واليه اقرب. وكلما كان لها انكر كان ما هي اجهل واليه اكره ومنه ابعد. والله تعالى ينزل العبد - [00:16:25](#)

من نفسه حيث ينزله العبد من نفسه. فمن كان لذكر اسمائه وصفاته مبغضا. وعنها نافرا منفرا. فالله له اشد بغضا. وعن اعظم اعراضه وله اكبر مقتا. حتى تعود القلوب الى قلبيين - [00:16:55](#)

قلب ذكر الاسماء والصفات قوته وحياته ونعيمه وقرة عينه لو فارقه ذكرها ومحبتها لحظة لاستغاث. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فلسان حاله يقول يراد من القلب وتتأبي الطياع على الناقلين. قال الشيخ السعدي - 00:17:25

رحمه الله في تعليقاته هذا البيت للمتنبي من قصيدة. الطياع بالكسر السجية جبل عليها الانسان. قال الامام ابن القيم رحمه الله ويقول اذا تقاضيت الفؤاد تناسيا. الفين احشائي بذلك شحاحا. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:18:05 قوله اذا تقاضيت البيت اي طلب من الفؤاد قال الامام ابن القيم رحمه الله ويقول اذا مرضنا تداوينا ذكركم فترك الذكر احيانا فنتنكس. ومن المحال ان القلب من هو محارب لصفاته. نافر عن سمعها. معرض بكل - 00:18:45

عنها زاعم ان السلامة في ذلك. كلا والله ان هو الا الجهالة والخذلان. والاعراض عن العزيز الرحيم. فليس الصحيح قط الى شيء اشوق منه الى معرفة ربه تعالى. وصفاته وافعاله واسمائه. ولا افرح بشيء قط كفرحة بذلك - 00:19:25

وكفى بالعبد عما وخذلانا ان يضرب على قلبه سرادة الاعراض عنها والنفرة قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله يضرب بالبناء مفعول وسرادة بالضم. والنفرة بضم النون قال الامام ابن القيم رحمه الله والتنفيذ والاشغال بما لو كان حقا لم ينفث - 00:20:05

الا بعد معرفة الله. والايام به وبصفاته واسمائه والقلب الثاني قلب مضروب بسياط الجهالة. فهو عن ربه ومحبته مصدود. وطريق معرفة اسمائه وصفاته كما انزلت عليه مسدود. قد قمش شبهها من الكلام الباطل. قال الشيخ السعدي - 00:20:45

رحمه الله في تعليقاته قوله قمش شبه اي جمع قال الامام ابن القيم رحمه الله وارتوى من ماء اجل غير طائل قال الشيخ السعدي
رحمه الله في تعليقاته قوله غير طائل اي غير - 00:21:25

بن نافع قال الامام ابن القيم رحمه الله تعجب منه اياته الصفات واحاديثها الى الله عجيجا. وتضج منه الى منزلها ضجيج بما يسومها تحريفا وتعطيلها. ويأول معانيها تغييرا وتبديلا. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - 00:21:55

ويؤول يصح ان يكون يولي او يؤول واما يولي بالهوى مناسبة له هنا. لانه الحلف. قال الامام ابن القيم رحمه الله وقد اعد لدفعها انواعا من العدد وهيأ ردها ضربوا من القوانين. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:22:35

قوله من القوانين القانون مقاييس كل شيء وجمعه قوانين اذا دعي الى تحكيمها ابى واستكبر. وقال تلك ادلة لفظ لا تفيid شيئا من اليقين. قد اعد التأويل جنة يتترس بها - 00:23:15

من موقع سهام السنة والقرآن. وجعل اثبات صفات ذي الحال تجسيم وتشبيها يصد به القلوب عن طريق العلم والايام. مزج البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء. ولكن - 00:23:45

انه مليء بالشكوك والشبه والجدال والمراء. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله الجدال والمراء هما مترادافان قال الامام ابن القيم رحمه الله خلع عليه كلام الباطل خلعة الجهل والتجهيل - 00:24:15

فهو يتعرّض باذيال التكفير لاهل الحديث. والتبعي لهم والتضليل قد طاف على ابواب الاراء والمذاهب يتکفف اربابها. فانثر انا باخسر الموارب والمطالب. عدل عن الابواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية الاحسان. فابتلي بالوقوف على الابواب السافلة - 00:24:45 الملانة بالخيبة والحرمان. وقد ليس حلقة منسوجة من الجهل والتقليد والشبهة والعناد. فاذا بذلت له النصيحة ودعي الى الحق اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبس المهداد. فما ما اعظم المصيبة بهذا وامتثاله على الایام. وما اشد الجنائية به على السوء - 00:25:25 السنة والقرآن. وما احب جهاده بالقلب واليد واللسان الى الرحمن وما اثقل اجر ذلك الجهاد في الميزان. والجهاد بالحجۃ واللسان مقدم على الجهاد بالسيف والسنن. ولهذا امر الله في السور المکیة - 00:26:05

حيث لا جهاد باليد انذارا وتعذيرا. فقال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وامر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم كونهم بين اظهر المسلمين في المقام والمسير. فقال تعالى - 00:26:35

يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ومؤاهم وبنس المصير قال الامام ابن القيم رحمه الله فالجهاد بالعلم والحجۃ جهاد انبائیه ورسله وخاصة من عباده المخصوصین بالهداية والتوفيق والاتفاق. ومن مات - 00:27:15

ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبية من النفاق وكفى بالعبد عما وخذلنا. ان يرى عساكر الایمان وجندو السنة قرآن وقد لبسوا للحرب لأمته. واعدوا له عدته وأخذوا مصافهم. ووقفوا موقفهم. وقد حمي الوطيس - 00:28:05

ودارت رحى الحرب. واشتدت القتال. وتنادت الاقران النزال وهو في الملجأ والمغارات. والمدخل مع الخوالف ثمین وادا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع ينظر لمن الدائرة ليكون اليهم من المتحيزين. ثم - 00:28:45

وهو يقسم بالله جهد ايمانه اني معكم. وكتت اتفنى ان كونوا انتم الغالبين. فحقيقة بمن لنفسه عنده قدر وقيمة لا يبيعها بابخس الاثمان. والا يعرضها غدا بين يدي الله ورسوله - 00:29:25

لمواقف الخزي والهوان. وان يثبت قدميه في صفوف اهل العلم والايام. والا يتحيز الى مقالة سوى ما جاء في القرآن. فكأن قد كشف الغطاء. وانجلی الغبار وابان عن وجوه اهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة. وعن وجود - 00:29:55

اهل البدعة عليها غبرة ترهقها قترة وتسود وجوه قال ابن عباس تبیض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة والضلالة قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته قوله اهل الفرقه بضم الفاء - 00:30:35

اما بكسر الفاء فهي الجماعة. قال الامام ابن القیم رحمه الله فوالله لمفارقة اهل الاھواء والبدع في هذه داری اسهل من موافقتهم. قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته - 00:31:15

قوله لمفارقة اهل الاھواء اسهل من مرافقتهم من الجناس قال الامام ابن القیم رحمه الله اذا قبيل احشروا الذين ظلموا وازواجهم. قال امير المؤمنین عمر بن الخطاب وبعدہ الامام احمد ازواجهم اشباھهم ونظراھم - 00:31:45

قد قال تعالى وادا النفوس زوجت قالوا فيجعل صاحب الحق مع نظيره في درجته. وصاحب الباطل مع نظيره في بدرجته هنالك والله اذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه. يقول يا ليتنی - 00:32:25

اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذکر وكان الشیطان فصل وكان من قدر الله وقضاءه ان جمع مجلس المذاکرة بين مثبت للصفات والعلو. قال الشيخ سعید رحمه الله في تعليقاته قوله بين مثبت للصفات هو المؤلف - 00:33:05

قال الامام ابن القیم رحمه الله وبين معطل لذلك فاستطعم المعطل المثبت الحديث استطعام غير جائع اليه. ولكن ابوه عرض بضاعته عليه. قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته قوله استطعام غير جائع. هو الذي ليس له رغبة في الشیء. وليس له - 00:34:05 هو اهمية لديه. وانما مراده عرض بضاعته عليه. فطالب العلم الموفق هو الذي يستطيع العلم برغبة تامة. كرغبة الجائع الطعام احوج ما كان اليه. قال الامام ابن القیم رحمه الله فقال له - 00:34:45

ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء. فقال المثبت نقول فيها ما قاله ربنا تعالى وما قاله نبينا صلی الله عليه وعلى الله وسلم نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به - 00:35:15

من غير تحريف ولا تعطيل. قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته قوله من غير تحريف ولا تعطيل. التحریف تأوي المعنی وصرفه عن معناه الى معنی اخر. والتعطيل هو نفيه - 00:35:45

الكلیة مثاله الاستواء. فنفيه تعطيل. وتأویله استولی تحريف. قال الامام ابن القیم رحمه الله ومن غير تشبيه ولا تمثیل. قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته. قوله ومن غير تشبيه ولا تمثیل. التشبيه تشبيه الله بخلقه او العکس - 00:36:15

واما التمثیل فهو مرادف للتکییف. فهو تمثیل صفات الله بصفات خلقه قال الامام ابن القیم رحمه الله بل نثبت له ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات. قال الشيخ السعید رحمه - 00:36:55

الله في تعليقاته قوله بل نثبت الى اخره. هذا هو ملخص معتقد اهل السنة والجماعة. قال الامام ابن القیم رحمه الله ونفي عنهن النفائص والعيوب ومشابهة المخلوقات. قال الشيخ السعید رحمه الله في تعليقاته قوله ونفي عنهن قائق و العيوب - 00:37:25

هذا احد نوعي تنزیه الله. وقوله ومشابهة المخلوقات هذا هو النوع الثاني. قال الامام ابن القیم رحمه الله اثباتا بلا تمثیل. وتنزیها بلا تعطيل. فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما - 00:38:05

وصف الله به نفسه. او ما وصفه به رسوله تشبيها. فالمش يعبد صنما والمعطل يعبد عدما. والموحد يعبد الها واحد صمدا. ليس كمثله

شيء. وهو السميع البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات. قال الشيخ السعدي - [00:38:45](#)
رحمه الله في تعليقاته هذه قاعدة نافعة. قال الامام ابن القيم رحمه الله فكما انا نثبت ذاتا لا تشبه الذوات كذلك نقول في صفاتة انها
لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء - [00:39:25](#)

نافذته ولا في افعاله. فلا تشبه صفات بصفات المخلوقين. ولا نزيل عنه سبحانه صفة من صفاتة لاجل تشنيع المشنعين.
وتلقب المفترين. كما ان لا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لتسمية الروافض - [00:39:55](#)
نواصب. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله روافض سموا بذلك لأنهم رفضوا زيد ابن علي. لما اثنى على ابي بكر وعمر
قوله نواصب سموا بذلك لتصبهم العداوة الى البيت والظاهر ان مذهبة منقرض. لانه مبني على الملك - [00:40:35](#)
وهو المقصود منه. ولم يقصد منه الدين. قال الامام ابن القيم رحمه الله ولا نكذب بقدر الله. ولا نجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية
القدرية لنا مجبرة. ولا نجحد صفات ربنا تبارك - [00:41:15](#)

وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسدة مشبهة حشوية قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله حشوية يعني انهم
كالحشو والقشور التي لا حاصل لها. وغيرهم اللب والثمر. وحاصل ذلك ان مذهب السلف في اصحاب رسول الله - [00:41:45](#)
ان الله عليه وعلى الله وسلم وسط بين النواصب والروافض وفي افعال العباد وسط بين القدرية والمजبرة. وفي الصفات وسط بين
الجهمية والمشبهة. وفي الایمان وسط بين الخوارج والمرجئة قال الامام ابن القيم رحمه الله ورحمة الله على القائل - [00:42:25](#)
فان كان تجسي من ثبوت صفاتة تعالى فاني اليوم عبد مجسم. الى فان كان تجسيما ثبوت صفاتة لديكم فاني اليوم عبد مجسم.
ورضي الله عن الشافعي حيث يقول اذا كان رضا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني - [00:43:05](#)
رافضي وقدس الله روح القائل وهو شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول ان كان نصبا حب صحب محمد فليشهد الثقلان ان ناصبي. فصل.
اما القرآن فاني اقول انه كلام الله. منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. تكلم - [00:43:45](#)

الله به صدق. وسمعه جبريل حقا. وبلغه مهما صلى الله وهو عليه وعلى الله وسلم وحيا. وانكافها يا عين صاد. وحمل قاف. والف لام
راء وقاف ونون عين كلام الله حقيقة - [00:44:25](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وانك صاد الى اخره انما ذكر الحروف المقطعة تنبيها على غيرها. لانه اذا ثبت ان
الظروف التي لم يظهر لنا معناها من كلام الله. فالكلام الذي معناه واضح - [00:45:15](#)
داخل في مفهوم الموافقة. فهو من باب اولى واحرى قال الامام ابن القيم رحمه الله وان الله تعالى تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه
الصحابة من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:45:55](#)

وان جميعه كلام الله. وليس قول البشر. ومن قال انه قول البشر فقد كفر. والله يصليه سقر. ومن قال ليس لله بیننا في الارض كلام
فقد جحد رسالة محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:46:25](#)

ان الله بعثه يبلغ عنه كلامه. والرسول انما يبلغ كلام مرسله فاذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول. قال الشيخ السعدي رحمه
الله في تعليقاته قوله ومن قال ليس لله بیننا كلام الى قوله - [00:46:55](#)
انتفت رسالة الرسول هذا قد عقد له فصلا مستقلة في النونية كما سيأتي ان شاء الله تعالى. قال الامام ابن القيم رحمه الله ونقول ان
الله فوق سماواته. مستو على عرشه. بائن من خلقه - [00:47:25](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله هو بائن من خلقه. ومعنى بائن من خلقه. هو ما ذكره بعده بقوله ليس في مخلوقاته
شيء من ذاته. ولا في ذاته شيء من مخلوقاته - [00:47:55](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وانه تعالى اليه يصدع الكلم الطيب
تعرج الملائكة والروح اليه. وانه يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم - [00:48:25](#)
اعرج اليه. وان المسيح رفع بذاته الى الله. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله وان المسيح رفع بذاته الى الله. اي لانه
احيي فرفع بذنه وروحه. بخلاف سائر الانبياء الذين قد ماتوا - [00:48:55](#)

فانما رفعت ارواحهم فقط. لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى بهم بيت المقدس. ورأى ارواحهم في السماوات على اختلاف منازلهم ولم يصل بابدانهم ولم يرها فتنبه. قال الامام ابن القيم - 00:49:25

رحمه الله وان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم عرج به الى الله حقيقة. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته واما النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فالصواب انه - 00:49:55

عرج بروحه وبدنـه. قال الامام ابن القيم رحمـه الله وان ارواح المؤمنين تصعد الى الله عند الوفاة. فتعرضـه عليه وتـقفـ بين يديـه وـانـه تعالى هو القاهر فوق عبادـه. وهو العلي الـاعلىـ. وـانـ 00:50:25

المؤمنـين والملائكة المقربـين يـخافـونـ ربـهمـ منـ فوقـهـ. وـانـ السـائلـينـ تـرـفعـ اليـهـ. وـحـوـاجـهـمـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ. فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ هوـ عـلـيـ الـاعـلـىـ بكلـ اعتـبارـ. قالـ الشـيخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تعـلـيقـاتـهـ قولـهـ بـكـلـ اعتـبارـ ايـ عـلـوـ الـقـدـرـ وـعلـوـ الـقـهـرـ وـعلـوـ الـذـاتـ 00:50:55

قالـ الـامـامـ ابنـ القـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـلـمـ سـمعـ المـعـطـلـ مـنـهـ ذـلـكـ اـمـرـ ثـمـ اـسـرـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـخـلـاـ بـشـيـاطـينـهـ وـبـنـيـ جـنـسـهـ. وـاـوـحـىـ بـعـضـهـمـ الـىـ بعضـ اـصـنـافـ الـمـكـرـ وـالـاحـتـيـالـ. وـرـامـواـ اـمـرـاـ يـسـتـحـمـدـونـ بـهـ 00:51:35

الـىـ نـظـرـاهـمـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـضـلـالـ. قالـ الشـيخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تعـلـيقـهـ قولـهـ يـسـتـحـمـدـونـ بـهـ الـىـ اـخـرـهـ. ايـ يـطـلـبـونـ بـهـ 00:52:05

يـحـمـدـهـ نـظـرـاؤـهـمـ قـالـ الـامـامـ ابنـ القـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ وـعـقـدـواـ مـجـلـسـاـ يـبـيـتـونـ فـيـ مـسـائـلـ 00:52:37

يـوـمـهـ مـاـ لـيـرـضـاهـ اللـهـ مـنـ القـوـلـ. وـالـلـهـ بـمـاـ يـعـمـلـونـ مـحـيـطـ عـلـىـ مـجـلـسـهـمـ ذـلـكـ بـمـاـ قـدـرـواـ عـلـيـهـ مـنـ الـهـذـيـانـ وـالـلـغـطـ وـالـتـخـلـيـطـ وـرـامـواـ استـدـعـاءـ المـثـبـتـ الـىـ مـجـلـسـهـمـ الـذـيـ عـقـدـوهـ. ليـجـعـلـواـ نـزـلـهـ عـنـ قـدـومـهـ 00:52:37

عـلـيـهـمـ مـاـ لـفـقـوهـ مـنـ الـمـكـرـ وـتـمـمـوهـ. فـحـبـسـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـنـهـمـ اـيـدـيـهـمـ وـالـسـنـتـهـمـ. فـلـمـ يـتـجـاسـرـواـ عـلـيـهـ. وـرـدـ اللـهـ كـيـدـهـمـ فـيـ نـحـورـ فـلـمـ 00:53:07

يـصـلـوـاـ بـالـسـوـءـ الـىـهـ. وـخـذـلـهـمـ الـمـطـاعـ. قالـ قـالـ الشـيخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تعـلـيقـاتـهـ قولـهـ فـخـذـلـهـمـ الـمـطـاعـ. ايـ كـبـيرـهـمـ 00:53:47

رـئـيـسـهـمـ قـالـ الـامـامـ ابنـ القـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـمـزـقـواـ ماـ كـتـبـهـ مـنـ الـمـحـاضـرـ وـقـلـبـ اللـهـ قـلـوبـ اـولـيـائـهـ وـجـنـدـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ كـلـ بـابـ وـحـاضـرـ قـالـ الشـيخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تعـلـيقـاتـهـ. قولـهـ وـقـلـبـ اللـهـ قـلـوبـ. الـىـ اـخـرـهـ 00:53:47

ايـ صـرـفـهـاـ. قـالـ الـامـامـ ابنـ القـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ وـاـخـرـجـ النـاسـ لـهـ هـمـ مـنـ الـمـخـبـنـاتـ كـمـائـنـهـ. وـمـنـ الـجـوـائـفـ وـالـمـنـقـالـاتـ دـفـائـنـهـ هـوـ اللـهـ جـأـشـ عـقـدـيـ المـثـبـتـ. وـثـبـتـ قـلـبـهـ وـلـسـانـهـ. وـشـيـدـ بـالـسـنـةـ الـمـحـمـدـيـةـ 00:54:17

فـسـعـىـ الـىـ عـقـدـ مـجـلـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ خـصـومـهـ عـنـدـ السـلـطـانـ. وـحـكـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ كـتـبـ شـيـوخـ الـقـوـمـ وـأـئـمـتـهـمـ الـمـتـقـدـمـينـ. وـانـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـنـصـرـ 00:54:47

مـنـ اـهـلـ مـذـهـبـهـ بـكـتـابـ وـلـاـ اـنـسـانـ. وـانـ جـعـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ 00:55:17

بـيـنـكـمـ اـقـوـالـ مـنـ قـلـدـتـمـوـهـ. وـنـصـوصـ مـنـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـائـمـةـ قـدـمـتـمـوـهـ وـصـرـخـ المـثـبـتـ بـذـلـكـ بـيـنـ ظـهـرـانـيـهـمـ. حـتـىـ بـلـغـهـ دـانـيـهـمـ لـقـاصـرـهـمـ 00:55:47

اـحـصـيـهـمـ فـلـمـ يـذـعـنـواـ لـذـلـكـ وـاـسـتـعـفـواـ مـنـ عـقـدـ مـطـالـبـهـمـ الـمـثـبـتـةـ بـواـحـدـ 00:55:17

مـنـ خـلـالـ ثـلـاثـ مـنـاظـرـةـ فـيـ مـجـلـسـ عـلـمـ عـلـىـ شـرـيـطـةـ الـعـلـمـ صـافـ تـحـضـرـ فـيـ النـصـوصـ الـنـبـوـيـةـ وـالـاـثـارـ الـسـلـفـيـةـ. وـكـتـبـ اـئـمـةـ الـمـتـقـدـمـينـ مـنـ 00:55:47

اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ. فـقـيلـ لـهـمـ لـاـ مـرـاكـبـ لـكـمـ تـسـابـقـونـ 00:56:17

بـهاـ فـيـ هـذـاـ мeیدـانـ. وـمـاـ لـكـمـ بـمـقاـوـمـةـ فـرـسـانـهـ يـدـانـ. فـدـعـاهـمـ الـىـ مـكـاتـبـهـ مـاـ يـدـعـونـ اـلـيـهـ. فـانـ کـانـ حـقـاـ قـبـلـهـ وـشـكـرـکـمـ عـلـيـهـ انـ کـانـ غـيرـ 00:56:17

ذـلـكـ سـمـعـتـ جـوـابـ المـثـبـتـ. وـتـبـيـنـ لـكـمـ حـقـيـقـةـ مـاـ لـدـيـهـ. فـابـواـ 00:56:47

ذـلـكـ اـشـدـ الـابـاءـ. وـاستـعـفـواـ غـاـيـةـ الـاـسـتـعـفـاءـ. فـدـعـاهـمـ الـىـ الـقـيـامـ بـيـنـ الرـكـنـ مـقـامـ قـيـاماـ فـيـ موـاـقـفـ الـابـتـهـالـ. حـاسـرـ الرـؤـوسـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ 00:56:47

بـأـسـهـ باـهـلـ الـبـدـعـ وـالـضـلـالـ. قـالـ الـامـامـ ابنـ القـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ 00:57:17

وـظـنـ المـثـبـتـ وـالـلـهـ انـ الـقـوـمـ يـجـبـيـونـهـ الـىـ هـذـاـ. قـالـ الشـيخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ تعـلـيقـاتـهـ. قولـهـ وـظـنـ المـثـبـتـ الـىـ اـخـرـهـ انـماـ ظـنـ ذـلـكـ 00:57:17

لـانـ اـكـثـرـهـمـ اـصـحـابـ دـيـانـةـ. فـلـاـ يـجـادـلـونـ الـاـ عـلـىـ شـيـءـ 00:57:47

يـعـتـقـدـوـنـ صـوـابـهـ. فـظـنـ المـثـبـتـ انـ اـعـتـقادـهـمـ يـجـريـهـمـ عـلـىـ الـمـبـاهـلـةـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـوـنـ انـ النـبـيـ عـرـجـ بـهـ عـلـىـ محلـ رـحـمـةـ اللـهـ لـاـ عـلـىـ اللـهـ 00:57:47

وـلـقـدـ تـقـلـدـ كـفـرـهـمـ خـمـسـونـ فـيـ عـشـرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ وـقـدـ عـقـدـ المـؤـلـفـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـصـلـاـ مـسـتـقـلاـ فـيـ حـكـمـ تـكـفـيرـ خـيـرـ اـهـلـ 00:57:47

البدع. كما ستفتت عليه ان شاء الله تعالى - 00:58:17

ولا يوجد في غير هذا الكتاب من سائر كتبه التي اطلعوا عليها قال الامام ابن القيم رحمه الله فوطن نفسه عليه غاية التوطين. وبات يحاسب نفسه. ويعرض ما يثبتته وينفع - 00:58:47

فيه على كلام رب العالمين. وعلى سنة خاتم الانبياء والمرسلين وينجرد من كل هوى يخالف الوحي المبين. ويهدى بصاحبها به الى اسفل السافلين. فلم يجيئوا الى ذلك ايضا واتوا من الاعذار بما دله على ان القوم ليسوا من اولي الايدي والارض - 00:59:17

ابو صار فحينئذ شمر المثبت عن ساق عزمه. وعقد لله مجلسا بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد يقف على مضمونه الذكي والبليد. وجعله عقد مجلس التحكيم من المعطل الجاحد والمثبت المرمي بالتجسيم. وقد خاصم فيها - 00:59:57

هذا المجلس بالله وحاكم اليه. بريء الى الله من كل هوى وبدعة ضلاله. وتحيز الى فئة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وما كان اصحابه عليه. والله سبحانه هو - 01:00:40

الى يكله الى نفسه. ولا الى شيء مما لديه وان يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه ان ازمة الامور بيديه. وهو يرغب الى من يقف على هذه الحكومة ان يقوم لله قيام متجرد عن هواه. قاصدا لرضا - 01:01:10

لا ثم يقرأها متفكرا. ويعيدها ويبديها متذمرا ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين ولا يقابلها بالسب والشتم كفعل الجاهلين والمعاذنين فان رأى حقا تبعه وشكر عليه وان رأى باطلا رده على قائله واهدى الصواب اليه. فان الحق - 01:01:50

الله ورسوله. والقصد ان تكون كلمة السنة هي العليا. جهاد غدا في الله وفي سبيله. والله عند لسان كل قائل وقلبه وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان اهل التعطيل اولى به - 01:02:40

ان اولياوه الا المتقوون المؤمنون المصدقون. وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسترون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. فصل هذه امثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد. ذكرناه - 01:03:10

ها قبل الشروع في المقصود. فان ضرب الامثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود. قال الشيخ السعدي رحمه الله في قوله لتقريبها المعقول من المشهود. هذا هو فائدة - 01:04:00

ضرب الامثلة. قال الامام ابن القيم رحمه الله وقد قال تعالى وكلامه المشتمل على اعظم الحجج وقواطع البراهين. وتلك وما يعقلها وقد اشتمل منها على بضعة واربعين مثلا قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وقد اشتمل - 01:04:30

منها على بضعة واربعين مثلا. اي القرآن. قال الامام ابن القيم رحمه الله وكان بعض السلف اذا قرأ مثلا لم يفهمه يشتد بكاؤه ويقول لست من العالمين. وسنفرد لها ان شاء الله - 01:05:20

يا الله كتابا مستقلا. متضمنا لاسرارها ومعانيها ما تضمنته من كنوز العلم وحقائق الایمان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الظاهر ان المؤلف لم يفعل. ولكن انه ذكر نبذة مفيدة في اعلام الموقعين على ذكر القياس - 01:05:50

قال الامام ابن القيم رحمه الله والله المستعان وعليه المثل الاول ثياب المعطل ملطة بعذرته تحريف. وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه. وشرابه متغير بدم التمثيل قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله - 01:06:30

والتعطيل والتشبيه والتمثيل. كلها قد تقدم بيان معناها ولما كان المعطل شردا من المشبه وكلاهما على ضلال. اتي بوصف المعطل بالعذرة. وبوصف المشبه بالدم. فرحمه الله ما ادق فهمه ومن المعلوم انها كلها نجسة. ولكن العذرة اشد نجاسة - 01:07:20

وتأمل قوله في المثال الخامس كيف جعل مصباح المعطل لم ينير من اصله ومصباح المشبه انار. ولكن غرقت فتيلته في عكر التشبيه وهي حالة الزيت وخسارته. فطففت بعد ان انارت - 01:08:00

وهذا لأن المعطل شر من المشبه كما تقدم. ومثله ما يأتي في المثل التاسع حيث جعل المعطل لم يركب في سفينه النجاة اصلا والمشبه بعد ان ركب انكسرت به. فصار يشاهد الغرق بالعيان. وهو بكسر - 01:08:30

العين كما قرره الشيخ عبدالرحمن بن حسن. ومثله العاشر حيث جعل من هل المعطل كالسراب الذي هو عدم. ومن هل المشبه ماء

حقيقيا ولا انه متغير. والمنهل هو المورد والمشرب. قال الامام ابن القيم - 01:09:00

رحمه الله والموحد طاهر التوب والقلب والبدن. يخرج من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين المثل الثاني شجرة المعطل مغروسة على شفا جرف هار وشجرة المشبه قد اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. وشجرة - 01:09:30

الموحد اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون المثل الثالث شجرة المعطل شجرة الزقوم. فالحلو السليمة لا تبلغها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل. فالنفوس - 01:10:10

المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. المثل الرابع المعطل قد اعد قلبه لوقاية الحر والبرد كبيت العنكبوت والمشبه قد خسف بعقله. فهو يتجلجل في ارض التشبيه الى البهمول - 01:10:50

وقلب الموحد يطوف حول العرش. ناظرا الى الحي الذي لا يموت المثل الخامس مصباح المعطل قد عصفت عليه اهوية التعطيل. فطفى وما انار. ومصباح المشبه قد غرقت في عكر التشبيه. فلا تقتبس منه الانوار. ومصباح - 01:11:30

الموحد يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. والمثل السادس قلب المعطل متعلق بالعدم. فهو احرق الحقير. وقلب شبه عابد للصنم الذي نحت بالتصوير والتقدير. والموحد قلبه - 01:12:10

متعبد لمن ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. المثل نقود المعطل كلها زيف فلا تروج علينا وبضاعة المشبه كاسدة لا تنفق لدينا. وتجارة الموحد هذا عليها يوم العرض على رؤوس الاشهاد. هذه بضاعتنا ردت - 01:12:50

علينا المثل الثامن المعطل كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك. واما ان ينجسك. واما ان تجد منه ريحًا خبيث والمشبه كبائع الخمر. اما ان يسرك واما ان ينجسك والموحد كبائع المسك. اما ان يخذيك واما ان - 01:13:30

واما ان تجد منه ريحًا طيبة. المثل التاسع المعطل قد تختلف عن سفينة النجاة ولم يركبها. فادركه الطوفان والمشبه قد انكسرت به اللجة. فهو يشاهد الغرق بالعيان والموحد قد ركب سفينة نوح. وقد صاح به الربان. اركبوا - 01:14:10

وفيها باسم الله مجريها ومرساها. ان ربى لغفور رحيم المثل العاشر منهل المعطل فسراب بقيعة. يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. فرجع خاسئا حسيرا. ومشرب المشبه من ماء قطر - 01:14:50

تغير طعمه ولو نه وريحة بالنجاسة تغييرا. ومشرب الموحد حيدي من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. وقد سميتها بالكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية. وهذا حين الشروع في المحاكمة - 01:15:30

الله المستعان. وعليه التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله علي العظيم حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ ذاك يدانى. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله قوله حكم المحبة هذا اول الشروع في النظم - 01:16:10

وهو من بحر الكامل متفاعل متفاعل متفاعل فاعل متفاعل. وافتتح الناظم هذه المنظومة بشيء من النسيب وهو التغزل والتشبيه. كلها بمعنى واحد. واما الغزل فهو الف النساء. والتلخق بما وافقهن. وليس مما ذكر في شيء - 01:16:50

فمن جعله بمعنى التغزل فقد اخطأ. وقد نبه على ذلك قدامي اووضحه في كتابه نقد الشعر. وفي قوله حكم المحبة الى اخره براعة الاستهلال. وهو قد يكون الابتداء مناسبا للمقصود - 01:17:30

لان هذا الكتاب في المحاكمة بين الطوائف. انتهى من التوضيح واعلم ان المؤلف ذكر بهذه المقدمة اشارات خفية. قد تخفي على اكثر الطلبة ومراده بالمحبة محبة الخالق. وانما ذكر مجملًا في المحبة المطلقة وذكر التشبيه. جريا على قاعدة الشعراء - 01:18:00

اذا اراد احدهم مدحا او هجاء ونحوه ذكر بين يدي ذلك التshireيق بمحبوبته. وذكر محسن او صافتها. ثم يخلص الى مقصوده حسن. وهذا مناسب جدا. لانه ان كان المقصود مدحا فكانه قال ان هذا الممدوح احسن من وصل هذه المحبوبة التي - 01:18:40

هذه صافاتها. وان كان هجاء فكانه قال ان هذا المهجو اقبح من صد هذه المحبوبة التي هذه صفاتها قوله ثابت الاركان وانما يثبت كل حكم بتوفير شروطه وانتفاء موانعه. فشروط المحبة قسمان. قسم يتعلق بالمحبوب - 01:19:20

وهو ان يكون حسنا ومحسنا. فإذا اجتمعا زادت المحبة وقويت وهنا قد اجتمعا لان الله تعالى له الكمال المطلق. وهو محسن العظيم احسانه. وقد اشار الناظم بقوله ان قاضي الحسن الى الامر الاول. وقوله في مجلس الاحسان الى - 01:20:00

الامر الثاني القسم الثاني يتعلق بالمحب. وهو توفر الدواعي للمحبة. وهي العقل والفطرة السليمة. والشرع اي الرسل وما جاءوا به.

قوله ما للصدود. بفتح الصاد. اسم فاعل قوله بفسخ ذاك الحكم يداني. اي قوة وقدرة وطاقة - 01:20:40

المراد باليد هنا القدرة. تسمية للشيء بسببه. لأن القدرة هي تحرك اليد. يقال فلان له يد في كذا وكذا. ومنه قول وزير لمعاوية. اني قد امسكت العراق باحدى يدي. والآخر فارغة - 01:21:20

انتهى من التوضيح. اي ولثبوت اركان هذا الحكم لا يطيق الصدود قال الامام ابن القيم رحمه الله ان وقاض نفذ حكمها. فلذا اقر بذلك الخصمان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ان - 01:21:50

كيف وقاضي الحسن هو الجمال واستعار له قاضي فشبته في قوته وسلطته على المحبوب. بقاضي الحسن في قوة الخصوم ونفذ حكم فكذلك حسن هذا المحبوب. حكم على محبها بثوب المحبة - 01:22:30

انتهى من شيخنا. ومثله في التوضيح. ومن زعم قاضي الحسن هو العقل لانه هو اهل التحسين والتقييم. فقد اخطأ مراد المصنف قوله نفذ حكمها اي حكم المحبة. اي كيف يقدر الصدود على - 01:23:00

وقد ثبتت اركانه ونفذه قاضي الحسن واقر به الخصم وشهدت به شهود الوصول. قوله فلذلك التنفيذ اقر بذلك الحكم الخسمان اي المدعى والمنكر. ومراد المؤلف بالخصم المنكر للصفات. كالجهمية ونحوهم. يعني انهم وان انكروا - 01:23:30

فلا دليل معهم على قولهم. فيلزمهم الاقرار. اما طوعا ان اوكرها كما قال تعالى الدعوات والارض طوعا وكرها قال الامام ابن القيم رحمه الله واتت شهود الوصول تشهد انه حقا - 01:24:10

يرى في مجلس الاحسان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليمه قوله واتت شهود الوصول وهي العقل والفطرة والرسل وما جاء به من الكتاب والسنة. سماها شهود الوصول. لأن من تمسك - 01:24:50

بالكتاب والسنة اتصل بالله اتصالا دائملا انقطاع معه. ومن اعرض عنهم انقطع عن ربه انقطاعا باتا لا اتصال معه. حتى يعود اليهما ويراجعهما. قوله تشهد انه اي هذا الحكم - 01:25:20

حقا جرى في مجلس الاحسان وقد تقدم انه احد شروط المحبة قال الامام ابن القيم رحمه الله فتأكد الحكم العزيز قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. اي لما ثبت حكم المحبة - 01:25:50

ونفذه قاضي الحسن واقر به الخصمان. وشهد به الشهود تأكدا لا تستطيع الوشاية ان تفسخه. قال الامام ابن القيم رحمه الله ولاجل ذا حكم العذول تداول. اركان من هو فخر للاذقان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 01:26:30

قوله ولاجل ذا اي ما تقدم من ثبوت حكم المحبة الى اخره حكم العذول تداعت. اي تجاذبت. الاركان منه. اي حيطان واساساته. فخر للاذقان اي سقط من اصله قال الامام ابن القيم رحمه الله واتى الوشاية فصادفوا الحكم - 01:27:10

حكموا به متيقنا بالبطلان. ما صادف حكم المحل ولا هوس. توفي الشروط فصار ذا بطلان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله واتى الوشاية فصار الحكم الذي حكموا به وهو ما يأتي بقول المصنف حكما - 01:27:50

الوشاة بغير ما برها. وقوله متيقن البطلان شباب بطلانه هو ما ذكره بالبيت بعده. وهو قوله ما صادف حكم المحل البيت وسبب بطلان حكمهم انه لم يصادف محله ولم تتم شروطه. فحينئذ تيقن بطلانه. قال الامام - 01:28:30

ابن القيم رحمه الله فلذا قاضي الحسن اثبت محضرا آدي حكم الهرج والسلوان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فلذلك اي اجتماع شروط حكم المحبة. وبطلان حكم الوشاية - 01:29:10

قاضي الحسن اثبت محضرا والمحضر السجل والمشهد. قاله في القاموس اين يتضمن دعوى المدعى وانكار المنكر. وصورة الحكم اين الخصمين؟ فهذا المحضر الذي اتبته قاضي الحسن يتضمن فساد حكم الهرج والسلوان. قال الامام ابن القيم رحمه الله واحد - 01:29:40

اكي لك الحكم المحال ونقضه. فاسمع اذا يا من له اذنان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله وحكي لك الحكم المحال اي شرحه قاضي الحسن وبينه. وحكي لك نقضه. فاسمع - 01:30:20

اذا يا من له اذنان وهو ما ذكره بقوله. قال الامام ابن القيم رحمه الله حكم الوشاة بغير ما برهان. ان حبة والصدود لدان. قال الشيخ

احمد بن عيسى رحمه الله - 01:30:50

حكم الوشاة بغير ما برهان. الوشاة جمع واش. يقال وشاة كلامه اي كذب. ووشى به الى السلطان وشایة. اي سعى. من التوضيح قوله

ان المحبة وضدھا الذي هو الصدود لدانی اي سواه - 01:31:20

كما في القاموس قال الامام ابن القيم رحمه الله والله ما هذا بحکم مقتضی این الغرام وصد نی هجران قال الشيخ احمد بن عيسى

رحمه الله. قوله والله ما هذا - 01:31:50

حكم مقتضی القسط بالكسر العدل. من التوضیح قوله این الغرام وصد نی هجرانی؟ الغرام هو الحب اللازم للقلب الذي لا يفارقه. بل

يلازمه كملازمة الغريم لغريمته ومنه سمي عذاب النار غراما. للجومه لاهله وعدم مفارقته لهم - 01:32:20

وهذا البيت جاء به الناظم ابطالا لحكم الوشاة. وتأكيده حکم قاضي الحسن. قال الامام ابن القيم رحمه الله شتان بين الحالتين فان

ترد. جمعا فما الضدان يجتمعان. يا اذ باعها غبنا بكل هوان - 01:33:00

اتبع من تهواه طائعا. بالصد والتذيب قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فما الضدان يجتمعان. الضدان هما اللذان لا

يجتمعان. وقد كالسود والبياض. والحاصل انه لما ثبت حکم المحبة - 01:33:40

وجب العمل به. وهو محبة المحبوب. الذي اجتمع فيه الشروط من من الحسن والاحسان. وكذلك الدواعي متوفرة في المحب كما

ذكر المؤلف في كتاب مفتاح دار السعادة. وجوب محبة الباري من نحو ثمن - 01:34:20

وجها فانقسمت قلوب الناس ثلاثة اقسام. احدها الذي عمل به واحد ربه وباريه والمحسن اليه. وتعلقت به في رغبته ومحبته وحده

دون من سواه. فهوئاء سعداء الدارين ائمة اهل العلم الثاني ما ذكره بقوله يا - 01:34:50

الثلاثة الابيات الواهه المحب الذي قد حيرته المحبة قال الامام ابن القيم رحمه الله اجهلت او صاف المبيت قال الشيخ السعدي رحمه

الله في تعليقاته قوله اجهلت او صاف المبيع وقدره اي ما اعد الله لمحببيه من الثواب العاجل والاجل - 01:35:30

او اجهلت الدنيا وخساستها وحرقها كيف تتبع نفسك بها؟ قل وهو عندي اقرب. لقوله المبيع. وان للعهد الذكري. قوله الذي هو عمرك

ونفسك مقصود ان هذا القلب واله ولها محبة. ولكن صده الجهل والاعراض عن محبته - 01:36:20

المحبوب الاعظم. وهم اكثر الناس الذين اشتغلوا بحطام الدنيا. او بعشق الصور او المناصب والولايات. فناداه اولا بقوله يا والها ثم

وبخه بقوله اتبع ما تهواه الى اخره القلب الثالث. ما ذكره بقوله قال الامام ابن القيم رحمه الله - 01:37:00

اغصان قائمة على قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله واه لقلب الاربعة الابيات. واهما كلما يقولها المتعجب من طيب الشيء وكذلك

في التفجع. من التوضیح. قوله لا يفارق خيره الاغصان المراد به القدوة. قوله الغصان بان ما - 01:37:40

اري ام شمائل قوله قائمة على الكتبان اي الارداد لان ذلك يسمى الكثيب والنقي. واعلم ان للشعراء الفاظا صارت بينهم حقائق عرفية.

وان كانت في الاصل مجازا. لكثرة دورانها ما في كلامهم وتعاطيهم استعمالاتها. لانهم الفوا ذلك من تداولهم - 01:38:30

وتكرارها على مسامعهم. فمن ذلك الغصن اذا اطلقوه فهموا منه القبر قوام والكتيب يفهمون منه الردف. والورد يفهم منه الوجه.

والايقاح يفهم منه الثغرة. والراح اذا اطلقوه فهموا منه الريق. والنرجس يفهمون - 01:39:10

منه العيون. وكذا السيف والسهم والسحر. والبنفسج والريحان حيدار كل هذه انتقلت عن وصفها الاصلي وصارت حقائق عرفية نقلها

الاصطلاح من التوضیح. قال الامام ابن القيم رحمه الله ويظل فوقها ولغيره. منها الشمار وكل قطر - 01:39:40

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ويظل يشبع فوقها ولغيره. السبع الكلام المقفى. قوله من هالشمار وكل قطف داني

اشارة الى ان الكتاب والسنة قطف دان لا يحتاج الى تعب ومشقة. وانما يحتاج لاعتصام بهما دون ما سواهم - 01:40:20

قال الامام ابن القيم رحمه الله ويبت يبكي والمواصل ضاحك. ويظل يشكوا وهو ذو شكراني قال الشيخ السعدي رحمه الله في

تعليقاته قوله ويبت يبكي. اي من الصد والهجر والاعراض. والمواصل ضاحك اي السنبي. ويظل يشكوا وهو - 01:41:00

شكراي اي ذو شبع. يقال شكرت الدابة اذا شبعت قال الامام ابن القيم رحمه الله هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران.

قال الشيخ سعدي رحمة الله في تعليقاته قوله هذا ولو ان الجمال - 01:41:40

بيت فيه دليل على قوته همتة وارادته. وحاصل الابيات الاربعة ان هذا القلب له همة قوية ورغبة تامة بما عند الله ومحبته صادقة. وعنده معرفة وعلم. ولكن حجبه عن المقصود وتقديمه. اراء الرجال على الكتاب والسنة - 01:42:20

فحكمها ورضي بها. فاعتقد في الله اشياء باطلة. فحجبه عقيدته وصده عن ادراك المقصود الاعظم. فهو لا يزال يصحح فوق وهذا الغصن وقطوفه دانية اليه قريبة منه. لا تحتاج لتكلفة - 01:43:00

بل لو مد يده اليها لتناولها ويظل يشكو ويبكي يتوجع وكل خير قريب منه لو اراده وقصده. ولكن حجته تقديمها اراء الرجال على الوحيدين. ولو رفض كل كما عادها وتمسك بهما لتناول هذه القطوف الدانية. وهم - 01:43:30

جهمية ونحوهم. لأن فيهم علما وعلقا. اصحاب ديانة وجهد ومحبة في الخير ويتوخون الحق ولو يظنون احدا احسن حالة منهم لزاحموه على تلك الحالة. ولكن حجتهم ما تقدم. نعود من الخذلان. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 01:44:10

دائرة بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله لله زائرة قولهم لله فلان اصله لله دره. بفتح الدال. وهو اللبن الذي ارتعض - 01:44:50

اي ما اعجب هذا اللبن الذي نشأ به هذا المولود. واضافته لله التعظيم لانه من شيء العجائب. قوله بليل فيه دليل انها زارتة بالطيف. كما سبأته التصريح به في كلامه ان شاء الله تعالى - 01:45:20

الا قريبا وفيه اشارة الى ان الليل هو خلوة المحبين باحبتهم قوله لم تخف عسس الامير ومرصد السجان عس من باب رد طاف الليل قال الامام ابن القيم رحمة الله قطعت بلاده - 01:45:50

الشام ثم تيممت. من ارض طيبة مطلع الايمان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله قطعت بلاد الشام ثم تيممت يعني ان هذه المحبوبة جاءت من الشام الى ارض طيبة - 01:46:20

وهي المدينة المنورة مطلع الايمان. قال الامام ابن القيم رحمة الله واتت على وادي العقيق فجاوزته ميقاته حلا بلا نكران. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واتت على وادي العقيق هو ذو الحليفة. فجاوزه - 01:46:50

ميقاته حلا اي لم تحرم لانها لا قصد لها سوى محبوب بها بلا نكران اما لانها صاحبة حاجة تتكرر ومن له حاجة تتكرر قد جوزوا له تجاوز الميقات بلا احرام. او - 01:47:30

بانها شبيهة بالمجاهدين. وقد رخص لهم ذلك قال الامام ابن القيم رحمة الله واتت على وادي الاراك ولم يكن قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واتت على وادي الاراك ولم يكن - 01:48:00

لها اي قصد الطريق وادي الاراك. فاختذت على يسارها وتركت مكة عن يمينها وليس ذلك طريق من قصد مكة. وانما فعلت ذلك فألا بان ستراني. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 01:48:40

واتت على عرفات ثم محسر. ومن انفكتم نحرته من قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فكم من قربان لان علامات المحبة الصادقة بذل اغلى ما يحب المحبوب كما قيل وليس عجيب بذل الغالي للغالي - 01:49:10

قال الامام ابن القيم رحمة الله واتت على الجمرات ثم تيممت ذات وربة الاركان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واتت على الجمرات البيت تأمل كيف رتب المصنف مناسك الحج. فبدأ بعرفة ثم وادي محسر - 01:49:50

ثم من ثم الجمرات ثم الكعبة. وهي المراد بقوله ثم تيممت ذات السنور وربة الاركان. قال الامام ابن القيم رحمة الله هذا وما طافت ولست لمت ولا. رمت الجمار قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 01:50:30

قوله هذا وما طافت البيت. لانها لم تأتي للنسك وانما اتت لزيارة محبيها ومحبوبها. واعلم ان المؤلف كثيرا ما ايد ذكر مناسك الحج ويشبب بها في غير موضع. كما هنا في اول صفة الجنة وغيرهما. وقد صرخ في موضع اخر ان الحج من اعلى ان - 01:51:10

واعي المحبة. لانه رضا للمحبوب. قال الامام ابن القيم رحمة الله ورقت الى اعلى الصفا فتيممت دارا هنالك للمحب العاني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ورقت الى اعلى الصفا البيت - 01:51:50

كأنه في دار الارقم ابن ابي الارقم. وفي قوله الصفا اشارة الى ان المحبة صافية من الطرفين. ليس فيها ما يشويبها قال الامام ابن القيم رحمة الله اتردلين اعراها اثوابه والريح اعطتها من الخفقان. قال - 01:52:30

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ثم تعجب المؤلف من سرعة سيرها كيف قطعت مسافة نحو شهر ونصف. من ارض الشام الى مكة في ليلة واحدة وكيف دلت الطريق فقال اتردليل اي اتظننه - 01:53:10

عارها اثوابه. حتى صارت بمنزلته. والريح اعطتها من الخفقان في سرعته وخفتها ثم رجع عن كلامه السابق فقال قال الامام ابن القيم رحمة الله والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكانني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 01:53:40 والله لو ان الدليل الى اخره اي ان الدليل لا يستطيع ولا يتمكنوا ان يفعل مثل ما فعلت. قال الامام ابن القيم رحمة الله هذا ولو سارت مسيرة الريح ماء. وصلت به ليلا الى - 01:54:20

نعمان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وهذا ولو سارت مسيرة الريح ماء. وصلت به اي بهذا السير ليلا الى نعمان. بفتح النون واد وراء عرفة. وهو نعمان الاراك - 01:54:50

قاله في القاموس يعني انها لو مثبتت كمشي الريح ما تمكنت ان تصل في ليلة واحدة الى نعمان الاراك. وذلك لأن الريح الشمالية لا تهب بالليل كما قيل الحرفة لا تسري بليل. وايضا لو هبت ما استمرت في هبوبها - 01:55:20

كل الليل ولو قدر ذلك ما تمكنت ان تقطع هذه المسافة البعيدة ليلة واحدة. قال الامام ابن القيم رحمة الله سارت وكان دليلا في سيرها. سعد السعود وليس بالدبران قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله قوله سارت وكان دليلا - 01:55:50 وفي سيرها البيت. لأن الذي يجيء من الشام قاصدا مكة يتيم جهة مطلع سعد السعود. لأن في جهة الجنوب. ولو استدل بالدبر لما اهتدى ويحتمل ان مراده التفاؤل باسم سعد السعود. لأن - 01:56:30

صلى الله عليه وعلى الله وسلم يعجبه الفأل. وكان يقول اذا بعثت قم الى بريدا. فابعثوه حسن الاسم حسن الوجه. وكل من سعد السعود والدبران من منازل القمر الثمانية والعشرين المعروفة - 01:57:00

قال الامام ابن القيم رحمة الله وردت جفار الدمع وهي غزيرة فلذا كما احتاجت ورود الصانى. قال الشيخ السعدي رحمة الله في قوله وردت جفار الدمع وهي غزيرة الجفار مورد من الموارد - 01:57:30

في طريق مكة قريب من سفينة والسويرقية. فاستعار لها من دموعها موردا غزيرا. قوله فلذاك اي لورودها جفار الدم ما احتاجت ورود الصانى. يحتمل انه موضع مثلي الجifar والمعنى انها لما وردت هذا المورد الغوير الذي هو جفار - 01:58:00 الدمع لم تحتاج للماء حتى ترد الصانى. ويحتمل انها لم تحتاج ورود الصانى الذي هو اشد الباهائم عطشا. بحيث لو تلبت يوما واحدا ما وردت استطاعت ان تعيش. قال الامام ابن القيم رحمة الله وعلى - 01:58:40

متن الهوى وتزودت. ذكر الحبيب ووصله المتذانى قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وعلت على متن الهواء لانه من اسرع الاشياء في السير. ولو وجدت اسرع منه لركبته - 01:59:10

قوله وتزودت ذكر الحبيب ووصله المتذانى. اشارة الى ان المسافر اذا حدث نفسه بدنو سفره وحصول مقصوده عليه مشقة السفر ومواصلة السير. واعلم ان المؤلف ذكر لهذه دليلا يدلها في سفرها وموردا تشرب منه - 01:59:40 ومركتوبا وطعاما تتزوده. لأن كل لابد له من هذه الاشياء. فذكر ان دليلا سعد السعود الذي يضرب به المثل في الفأل الحسن. وموردها من دموعها الغزيرة شوقا الى محبوبها. وخوفا من فواتها. ومركتوبا - 02:00:20

متن الهوى الذي هو اسرع الاشياء قطعا للمسافة. وطعامها ذكر حبيبي ووصله. الذي ليس على قلب المحب الذي منه قال الامام ابن القيم رحمة الله وعدت بزورتها فاولت بالذى وعادت وكان بملتقى الاجفان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله - 02:01:00 في شرحه قوله وعدت بزورتها اي انها وعدت بالزيارة فاولت بالذى وعدت به في المنام. ولهذا قال وكان بملتقى الاجفان وكما قال قبل ذلك لله زائرة بليل الى اخره من التوضيح وفي نسخة بمقلة الاجفان اي مجنبها كان - 02:01:40 قولهم احملك على رأسي. وانك في عيني. ونحوه قال الامام ابن القيم رحمة الله لم يفجا المشتاق الا وهي داء خلة الستور بغير ما

استئذان. قال الشيخ السعدي رحمه الله - 02:02:20

في تعليقاته قوله لم يفجأ المشتاق اشارة الى ان شوق فوقه اليها كشوقة اليه او ابلغ. قوله وهيدا خلة الستور بغير ما استئذاني. لان الصبر على المحبوب ولو قدر الاستئذان يعد من الجفاء. او لان مشروعية الاستئذان اذا كان - 02:02:50

ما ثم حاجة متكررة فهي داخلة في قوله تعالى طو قال الامام ابن القيم رحمة الله قال وقد كشفت نقاب الحسن ماء. بالصبر لي عن ان اراك يداك قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله قال - 02:03:30

وقد كشفت نقاب الحسن هو ما ت نقبت به المرأة. وفيه اشارة انها عفيفة بحيث انها متنقبة. والى انها غاية في الحسن قوله ما بالصبر لي عن ان اراك يداني. يدان قوة وقدرة - 02:04:10

قال الامام ابن القيم رحمة الله وتحدت عند حديثا خلته صدقوا وقد كذبت به العينان. فعجب طمعا ولكن المنام دهان ان كنت كاذبة الذي حدثني. فعليك اثم الكاذب قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 02:04:40

قوله ان كنت كاذبة الذي حدثني هذا يسمى حسن التخلص عند اهل البديع وقد سبقه الى هذا حسان بن ثابت رضي الله عنه حيث يقول من قصيدة يذكر فيها غزوة بدر وكيف فر المشركون - 02:05:30

فقال يهجو الحارث بن هشام ان كنت كاذبة الذي حدثني فنجوت من جل الحارث بن هشام. ترك الاحبة ان يناضل دونهم ونجا برأس طمرة ولحام قال الامام ابن القيم رحمة الله جهنم بن صفوان وشيب - 02:06:00

جحدوا صفات الخالق الديان قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله جهم بن صفوان هو جهم صفوان الراسبي. ابو محرز السمرقندى الضال المبتدع. رأس الجهمية كان كتابا للحارث ابن شريح. فلما طرده تبعه - 02:06:40

وكان يغشى مجلس ابي حنيفة. ثم احدث مقالته الخبيثة من التعطيل صفات الرب تعالى. وزعمه ان القرآن مخلوق. ونفى الرؤية وجميل الصفات وقتله سالم بن احوز المازني. وكان على شرطة - 02:07:20

خراسان بامر نصر ابن سيار سنة ثمان وعشرين ومئة من الهجرة وسالم هذا هو مقدم عساكربني امية على خراسان قوله وشيعته الاولى اي الذين جحدوا صفات الخالق الديان والجهنم هو اعظم الناس نفيا للصفات. بل وللاسماء الحسنى. قوله - 02:07:50

من جنس قول الباطنية القرامطة. حتى ذكروا عنه انه لا يسمى الله شيئا ولا غير ذلك من الاسماء التي يسمى بها المخلوق. لان ذلك بك بزعمه من التشبيه الممتنع. وهذا قول القرامطة الباطنية - 02:08:30

وحكى عنه انه لا يسميه الا قادرا فاعلا. لان العبد عنده ليس قادر ولا فاعل. اذ هو رأس المجبة. من التوضيح قال الامام ابن القيم رحمة الله بل عطوا منه السماوات العلى - 02:09:00

والعرش اخلوه من ونفوا كلام رب ان جلاله وقضوا له بالخلقان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ونفوا كلام رب جل جلاله وقضوا له اي لكلامه بالخلق والحدثان - 02:09:30

قال الامام ابن القيم رحمة الله قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يدان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته هذا من باب الاولى والاخرى فانهم اذا نفوا السمع والبصر الذي قد اقر غيرهم من المبتدة - 02:10:10

فنفيهم ما نفاه غيرهم من باب اولى واحرى. والوجه كاليدين قال الامام ابن القيم رحمة الله وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان. كلا ولا وصف يقول ذات مجردة بغير معانى - 02:10:50

قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله كلا ولا وصف يقوم به هذا تعميم بعد تخصيص. ومعنى يقوم به ان يتتصف به قوله سوى ذات مجردة اي مفردة. خالية من الصفات بغير - 02:11:30

في معانى اي صفات. قوله كلا ولا وصف يقوم به الى اخره اي ان الباري تعالى عندهم لا يوصف الا بانه الوجود المطلق والوجود المطلق انما يكون في الذهان لا في الاعيان. انتهى من التوضيح - 02:12:00

قال الامام ابن القيم رحمة الله وحياته هي نفسه هو كلامه. هو غيره فاعجب لهذا البهتان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله وحياته هي نفسه اي ان الصفات ترجع الى مجرد الذات المقدسة. قوله وكلامه هو وغيره - 02:12:30

اي ان كلامه مخلوق من جهة المخلوقات لانه غيره وما كان غيره فهو مخلوق. من التوضيح. فاعجب لهذا البهتان قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذلك قالوا ما له من خلقه. احد يكون خليله النفسان - 02:13:10

قليله المحتاج عندهم وفي. ذا الوصف يدخل عابد اوثان فالكل مفتقر اليه لذاته. في اسر قبضته ذليل ولاجل ذا ضحي بجعد خالد يوم ذبائح القريان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 02:13:50

قوله ولاجل ذا اي انكار الخلة والكلام. ضحي بجعد خالد قصري يوم ذبائح القريان. اي يوم عيد الاضحي وخالف هو ابن عبد الله القسري بفتح القاف. البجلي اليماني امير مكة للوليد وسليمان ابني عبد الملك. وامير العراقين لهشام ابن - 02:14:30

عبد الملك كان بواسطه ثم قتل بالكوفة سنة ست وعشرين ومائة من الهجرة. وهو ابن سنتين سنة. واما الجعد ابن درهم يقال انه من مواليبني مروان. اصله من حران. وسكن دمشق - 02:15:10

واخذ بدعته عن بيان ابن سمعان. واخذها ابن عن طالوت ابن اخت لميد بن الاعصم وزوج ابنته. عن لميد بن الاعصم الساحر لعن الله واقام الجعد بدمشق حتى اظهر القول بخلق القرآن. فتطلبه - 02:15:40

بنو امية فهرب منهم. فسكن الكوفة. فلقيه بها الجهم ابن صفوان فتقىله عنه هذا القول. واخذ عن الجهم الجريري ثم الترمذى بشر المريسي. واخذ عن بشر احمد بن ابي دؤاد. قال الامام ابن - 02:16:10

قيمي رحمه الله اذ قال ابراهيم ليس خليله ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في مذهب الجهمية في افعال ابيات والعبد عنده موف ليس بفاعل. بل فعل - 02:16:40

تحرك الرجل قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله والعبد عندهم. اي عند الجهمية. فليس بل هو مجبر على افعاله. ولذا قال بل فعله كتحرك الرجل اي ان حركته حركة قسرية لا حركة اختيارية - 02:17:30

هذا فرع من السفسطة والمكابرة. لأن الانسان العاقل يعرف ببيته وعقله. ويفرق بين الحركة القسرية والحركة اختيارية قال الامام ابن القيم رحمه الله وهبوب ريح او تحركنا نائم وتحرك الاشجار للميلان - 02:18:10

والله يصليه على ما ليس منه. افعاله قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله والحميم الان. اي شديد الحرارة. قال الامام ابن القيم رحمه الله لكن يعاقبه على افعاله في - 02:18:50

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقه اخواتي قوله لكن يعاقبه على افعاله فيه اي افعال الله في العبد. فكان الله هو الذي يفعل بالعبد افعالا يعاقبه عليها ولذا قال تعالى الله ذو الاحسان. اي ان - 02:19:30

احسانه لا يقتضي هذا. بل يأبه ويمنعه. هذا تحقيق مذهبهم واما مذهب السلف فهو ان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق العباد وارواهم. وابداهم وافعالهم وصفاتهم. وهم الذين فعلوا الافعال بحسبهم وقدرتهم ومشيئتهم. فهم المختارون لها حقيقة - 02:20:10

فهي خلق لله وكسب للعباد. واذا اردت الذي يبين هذا فاعلم ان العبد يفعل بقدرته ومشيئته. والله هو الذي خلق العبد وقدرته ومشيئته. فالذي خلق السبب هو خالق الموت مسبب والعبد فاعل حقيقة. فصارت افعالهم كسبا لهم - 02:20:50

وقد خلقها الله. فتأمل البحث فانه مهم. قال الامام ابن القيم رحمه الله والظلم عندهم المحال لذاته. انى ينزله عنه ذو السلطان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه - 02:21:30

قوله والظلم عندهم المحال لذاته. وذلك كالجمع بين الصدرين وجعل الجسم الواحد في مكانين. واما المحال لغيره فكإيمان من علم الله تعالى انه لا يؤمن. وذلك ان الله ارسل - 02:22:00

الرسول بطلب الایمان من كل واحد. وكففهم ذلك. وعلم ان بعضهم لا يؤمن انتهى من التوضيح. قوله والظلم عندهم الى اخره. اي ان الظلم الذي نزه الله عنه نفسه مستحيل عليه - 02:22:30

فلا يمكن ان يفعله ولا يقدر عليه. وهذا مما يعلم بطريقه بالعقل. فكيف ينزعه احكام الحاكمين نفسه؟ ويتمدح ترك شيء وهو لا يقدر عليه. ولا يمكن صدوره منه. وهذا مذهبهم - 02:23:00

واما مذهب اهل السنة والجماعة فهو ان الظلم الذي نزه الله عنه نفسه هو الزيادة في السيئات. او النقص من الحسنات. والدليل قوله

وتعالى فلا يخاف الموت ولا هضما. فقوله ظلما. اي زيادة - 02:23:30

قاده في سيرته. وهضما نقصا من حسناته. وهو تعالى يقدر عليه ولكنه نزه نفسه عنه. قال الامام ابن القيم رحمة الله فصل في مذهبهم في الحكمة والايام. قال شيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته هذا الفصل فيه مبحثان جليلان احدهما - 02:24:10
ما في الكلام على الحكمة وهو قوله وكذلك قالوا ما له من حكمة الى اخره قال الامام ابن القيم رحمة الله وكذلك قالوا ما له قال الشيخ رحمة الله في تعليقاته وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية - 02:24:50

اي مقصودة للامر اي الشرع والاتقان اي الخلق يعني انهم نفوا الحكمة في خلقه وشرعه تعالى. فعندهم الا حكمة في الخلق والامر والنهي. بل ما ثم الا الترجيح بمجرد المشيئة. بل خلق - 02:25:30

للمخالقات. وامر بالامورات. لمحض المشيئة وصرف الارادة لا لحكمة اقتضته. وصفات اختص بها هذا المرجح على المرجح عليه فتفضيله جبريل على ابليس ومحمد على ابي جهل لمحض لا لحكمة. وذلك معنى قوله. بلا رجحان. اي بلا مرجع ظاهر - 02:26:00
قال الامام ابن القيم رحمة الله ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. هذا وما تلك المشيئة وصفه بل ذاته او فعله قولان. قال الشيخ السعدي - 02:26:40

الله في تعليقاته قوله هذا وما تلك المشيئة وصفه البيت اي ومع قولهم هذا المعلوم بطلانه عقلا وشرعيا لم يثبتوا ان مشيئته وصف له بل هي ذاته كما تقدم انهم يجعلون الصفات - 02:27:10

ارجعوا الى مجرد الذات. او فعله قولان اي مفعوله فعندهم اي مفعوله فعندهم ان الخلق هو المخلوق. والفعل هو المفعول قال الامام ابن القيم رحمة الله وكلامه مذ كان غيرا كان - 02:27:40

لوقا له من جملة الاكوان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في في تعليقاته قوله وكلامه مذ كان غيرا الى اخره اي انه كلامه عندهم غيره. ليس صفة له. وما كان غيره - 02:28:10

فهو مخلوق بائن عنه. خلقه الله في بعض الاجسام. فبدا من ذلك الجسم لا من الله. ولا يقوم بالله كلام. بل ولا اراده ما حقق المؤلف ذلك في البدائع. ومناسبة ذكر الكلام هنا. ان - 02:28:40

حكمة ثابتة عند السلف بالخلق والامر. فحقق المؤلف الامرين هنا بيانا مذهبهم وهو مما يعلم بطلانه في الشرع والعقل والفتراة. وقد ابطله مؤلف في مفتاح دار السعادة. بما يزيد على مئة وستين وجها - 02:29:10

واما مذهب السلف فهو ان الله حكم في شرعه وقدره. في في اقواله وافعاله. ودليل حكمته في الشرع. قوله تعالى وفي القدر قوله الذي في احسن كل شيء خلقه. والتي تعم الامرين قوله تعالى - 02:29:40

اي شرعا وقدرا فالله احكم الحاكمين. والحكمة هي وضع الاشياء مواضعها. والجهمية ينفون وصفه بالحكمة. المبحث الثاني في الكلام على الايام هو قوله قالوا واقرار العباد الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 02:30:20

اه قالوا واقرار العباد بأنه خلقهم هو قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قالوا واقرار العباد الى اخره. فعندهم ان الايام ما هو المعرفة والتصديق؟ اي الاقرار بان الله هو خالق العالم - 02:31:00

تدخل الاقوال والاعمال في مسمى الايام. وعندهم ان ايمان الناس سواء وان الايام لا يتفضل. بل ايمان اصدق الناس وابرهيم ايمان افسقهم وافجرهم. قالوا ولا يفضل ايمان محمد وجبريل على ايمانهم - 02:31:40

افسق الناس. وانما يفضله بالطاعات. وهي امر خارج عن الايمان ولهذا قال والناس في الايمان شيء واحد. الى اخره قال الامام ابن القيم رحمة الله والناس في الايمان شيء واحد - 02:32:10

كالمشط عند تماثل الاسنان. فاسأل ابا قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. والناس في الايمان شيء واحد عند تماثل الاسنان. اي استواها في الطول والقصر. واما اذا اختلفت فلا يطابق التشبيه. ثم قال المؤلف على سبيل الالزام فاسأل - 02:32:40
الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله وسل اليهود وكل اقنيف مشرك عبد المسيح قبل الصليبان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله اليهود وكلف مشرك الاقلف الذي لم يختتن. قال الامام ابن - 02:33:30

ابن القيم رحمة الله واسأل تمود وعاد بل سل قبلهم. اعداء طوفان واسأل ابى الجن اللعين اتعرف حلاق ام اصبحت ذا نكران قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واسأل ابا الجن البيت. كما قال تعالى - 02:34:10

افتتخدونه وذريته اولياء من دون وهم لكم عدو. بنس للظالمين بدلًا قال الامام ابن القيم رحمة الله واسأل شرار خلقي اعني امة لوطنية هم ناكحوا واسأل كذلك امام كل معطل. فرعون مع قارون معها ما - 02:34:50

هل كان فيهم منكر للخالق رب العظيم كوني الاكوان. فليبشرروا ما فيه مومن كافر هم عند جهنم كامل الايمان. قال الشيخ السعدي رحمة الله وفي تعليقاته هذا ليس مذهبنا للجهم. ولا يقول به. وانما - 02:35:40

هو من لازم مذهبة. لأن هؤلاء معتبرون بالخالق مصدقون به فإذا كان الايمان والتصديق كما زعمت الجهمية فليبشرروا ان ما فيهم من كافة السفير لانهم مصدقون بالله معتبرون به. هذا تفصيل مذهبهم في الايمان - 02:36:20

وقد تضمن عدة مسائل من كرة مصادمة للنصوص منها ان اخرجوا جميع الاقوال والاعمال من الايمان. وقد تكاثرت النصوص في دخول لها فيه. ومنها انهم جعلوا ايمان ابر الناس افسقهم. ومنها انهم انكروا ان الايمان يزيد وينقص - 02:36:50

قد دل الكتاب والسنة واجماع سلف الامة على انه يزيد وينقص. ومن ائمته المصنف من قوله فاسأل ابا جهنم الى اخره وارد عليهم. فقد ثبت في الكتاب والسنة ان هؤلاء يعرفون ربهم. ويقال - 02:37:30

يعرفون به ولا ينكرون. كما قال تعالى السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون اه قل افلا تتقون. الى غيرها من الآيات قال عن فرعون وملأه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم الى غير ذلك. وهم يدفعونها - 02:38:00

هذا الایراد بقولهم ان كل من حكم الله او رسوله بكفره فليس في قلبه ادنى معرفة لله. وهذا مكابرة للنصوص واما مذهب اهل الحديث فهو ان الايمان يدخل فيه اربعة اشياء - 02:38:50

اقوال اللسان واعمال الجوارح واعتقادات القلوب. وهي اقوالها تصديق واعمال القلوب كالمحبة والتوكيل. والفرق بين قادات القلوب واعمالها. ان اعتقاداتها هي تصدقها. فهي مترتبة على العلم واعمالها مترتبة على الارادة والمحبة - 02:39:20

والجامع لها الانابة. فكل اعمال القلوب داخلة فيها. فليس كل من صدق بشيء عمل به. كالمنافقين واهل الكتاب ونحوهم فانهم يعتقدون ان الرسول حق. ومع ذلك لم يطيعوه. والايام عند اهله - 02:40:00

لل الحديث يزيد وينقص. قال الامام ابن القيم رحمة الله فصل في مذهبهم في انكار تسلسل الافعال الاختيارية في الماضي والمستقبل وقضى بان الله كان معطلا. والفعل ممتنع قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 02:40:30

تعليقاته قوله وقضى اي حكم جهنم. بان الله كان معطلا في الاذل عن افعاله الاختيارية. والفعل ممتنع بلا امكان. اي ان انه لا يمكن ان يفعل. قال الامام ابن القيم رحمة الله ثم استحيانا - 02:41:10

وصار مقدورا له من غير امر قام بالديان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ثم استحال اي انقلب وصار مقدورا له اي يقدر عليه قبل ان لم يكن كذلك. وذلك فرارا من - 02:41:40

قولي بذواتي فاعلية الرب تعالى. وايضا لما قدر عليه وليس القدرة وصفا بل هي امر خارج. وهذا معنى قوله من غير امر قام بالديان قال الامام ابن القيم رحمة الله بل حاله سبحانه - 02:42:10

انه في ذاته قبل الحدوث وبعدها سيان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله بل حاله الى اخره اي انه ليس متصف بالقدرة. سواء كان يقدر على الفعل ام لا - 02:42:40

هذا بيان مذهبهم في تسلسلها في الماضي. واما مذهب اهل السنة والجماعة فهو ان الله تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء. ولم نزل فعلا لما يريد. ولا يزال كذلك. وقد ذكرشيخ الاسلام على - 02:43:10

ما ينوف على الف دليل. قال الامام ابن القيم رحمة الله وقضى بان النار لم تخلق ولا. جنات عدن بل هما عدم قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه اي - 02:43:40

وحكم الجهم بان النار والجنة لم تخلقا. وانما يخلقان يوم الميعاد ثم اذا خلقتا يوم الميعاد فهما لابد فانيتان. وانما قال الجهم هذا طردا

للدليل. وهو الدليل المسمى بدليل الاكوان - 02:44:10

اذ مبناه على قطع التسلسل. وهو منع حوادث لا اول لها هذا يمتنع حوادث لا اخر لها. انتهى من التوضيح. قال الامام ابن القيم رحمه الله فاذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما - 02:44:40

انا الاوقات فانيتان. وتلطضا العالاف من اتباعه فاتي بضحكه جاهم مجاني. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وتلطف العالاف من اتباعه. اي اتي بما يظن انه مقارب لقوله - 02:45:10

سلف وفي الحقيقة انه كما قال الناظم فاتي بضحكه جاهم مجاني اي صاحب مجون. قال الامام ابن القيم رحمه الله قال الفناء يكون في حركاتنا. في الذات وعجبنا لذا الهذيان - 02:45:40

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله قال الفناء الى اخره اي ان ذوات اهل الجنة والنار لا تفنى. وانما حركاتهم تنقطع فيصيرون كالجمادات. وذلك لاجل التزام دليل الاكوان. ثم قال - 02:46:10

قال الناظم على طريق التهكم بمقالة ابي الهذيل. ايصير اهل الخلد الى اخره قال الامام ابن القيم رحمه الله ايصير اهل الخلد في وجحيمهم كحجارة البنيان. ما حال من قد كان يغشى اهله عند انقضاء تحرك الحيوان - 02:46:40

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اي هل يكونون كالحجارة والجمادات؟ فكيف حال الذي يجامع زوجته فصادف انقطاع حركاتهم. وهو على تلك الحال. هل يبقى دائمًا مجاملة - 02:47:20

ام ماذا؟ قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذا كما حال الذي رفعت يدا هو اكلة من صفحة وخوان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله خيولي كقرباب وكتاب. ما يؤكل عليه. قال الامام ابن القيم رحمه - 02:47:50

الله فتنتهت الحركات قبل وصولها. للفم تفتح الاسنان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله للفم بتشديد الميم. هذا مذهبهم. واما قول اهل السنة والجماعة فهو ان الجنة والنار مخلوقتان الان وقبله. ولا يزال كذلك. كما - 02:48:30

ما اخبر الله في غير ما اية بخلودهما ومن فيهما. وهو اجماع من يعتقد بقول قوله من سلف الامة وائمتها. واما العالاف فهو ابو الهذيل محمد محمد بن الهذيل العالاف البصري. المعتزلي المتكلم. طال عمره ونيقه - 02:49:10

فعلت تسعين ومات سنة ست وعشرين ومئتين من الهجرة. من التوضيح تتمة لازم المذهب هل هو مذهب ام لا. فيه تفصيل تحقيق انه ان كان كلام الله ورسوله فلازمه مراد قطعا. لأن الشريعة - 02:49:40

صادرة من علام الغيوب. ما يلزم عليها وما لا يلزم. وايضا الشارع معصوم فلا ينطق عن الهوى. وان كان كلام مخلوق فلازمه ليس مرادا لانه ليس بمعصوم. وانه لا يحيط علمًا بكلامه. في منطوقه ومفهومه - 02:50:10

والازمه وملزومه. وانما يستدل بلازم المذهب على بطلانه او صحته فاذا الزمت هذا المتكلم بلوازمه فان كانت صحيحة استدل بها على صحة كلامه والاستدلال بها على بطلانه كما هو فعل المصنف. يستدل بفساد له - 02:50:40

لوازمه مذهبهم على بطلانه. وسيأتي ذكر لازم المذهب في كلام الناظم ان شاء الله تعالى ثم قال الناظم تبا الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذا كما حال الذي امتدت يد - 02:51:10

منه الى قنو من القنوان. فتنتهت الحركات قبل الى الاخذ هل يبقى كذلك سائر الازمان. تبا لها كالعقل قول فانها والله قد مسخت على الابدان تبا لمن اضحي يقدمها على الاثار والاخبار والقرآن - 02:51:40

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ثم قال الناظم تبا اي هلاكا لمن اضحي يقدمها الى اخره. اي ان الذي حملهم على هو تقديمها على الكتاب والسنة. وفي الحقيقة لو كانت عقول اذكي البشر - 02:52:20

وائمهتهم اذهانا ما صاغ ان تقدم على الوحيدين. فكيف بعقول هؤلاء الذين كما ترى. قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في مذهبه في الميعاد وتحقيق مذهب السلف. قال الشيخ السعدي رحمه - 02:52:50

الله في تعليقاته اعلم ان المؤلف جمع بهذا الفصل من الادلة والبراهين ما لم اظفر به مجموعا في غيره. لا له ولا لشيخه شيخ الاسلام فضلا عن غيرهما. وانما يذكر في بعض المواضع بعضا مما ذكر هنا - 02:53:20

كالكلام على الروح مفردة. والكلام على الابدان وحدها. قال الامام ابن القيم رحمه الله وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقينا وجودا فاني. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه - 02:53:50

قوله وقضى بان الله يجعل خلقه عدما. هذا القول مبني على اثبات جوهر الفرد. انتهى من التوضيح. والعدم الذي لا يبقى من اجزائه شيء بل ي عدم كله. قوله ويقلبه وجودا ثانيا. اي بعدما اعدمه - 02:54:20

هم يقلبهم قلبا ثانيا. لا جمعا لاجزائهم المتفرقة المستحبة المتملاشية قال الامام ابن القيم رحمه الله العرش والكرسي الارواح والافلاك والقمراني قال شيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله العرش والكرسي البيتين - 02:54:50

هذه وغيرها يعدتها عدما محضا. قال الامام ابن القيم رحمه الله والارض والبحر المحيط وسائر اكون من عرض ومن من جثمانى.

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله الارض والبحر المحيط وسائر اكون من عرض وهو الوصف. ومن جثمان - 02:55:30

وهو الجوهر. وقد وردت النصوص ان من المخلوقات شيء خلق للبقاء لا هل الفناء كما سيأتي ان شاء الله في كلامه قريبا. ومنها العرش كرسي والارواح وغيرها. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 02:56:10

كل سيفنيه الفناء المحضلا. يبقى له اثر كظل قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیقاته قوله كل من المذکورات. سيفنيه الله الفناء المحض. اي الخالص الذي لا يبقى له اي - 02:56:40

جزء ولا اثر كظل فاني. فان الظل اذا زال وفني لا يبقى له اثر قال الامام ابن القيم رحمه الله ويعيد ذا المعدوم ايضا ثانيا محض الوجود اعادة بزمان. قال الشیخ السعیدی رحمه - 02:57:10

الله في تعلیقاته قوله اعداهم ايضا ثانيا. اي بعدما يعداهم اعداما محضا يعيدهم الله. محض الوجود اعادة بزمان. وهذا من باب اضافة الصفة للموصوف. اي وجودا محضا اي خالصا. ليس له بذر او اصله - 02:57:40

او اثر. بل انما اعادهم خلقا لا اصل له. قال الامام ابن القيم رحمه الله هذا المعاد وذلك المدى لدى. جهنم وقد نسبوا قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیقاته قوله هذا - 02:58:10

عادوا وهو اعادتهم محض الوجود. وذلك المبدأ. اي ابتداء اعداهم ايهم وهو قوله فيما تقدم كل سيفنيه الفناء المحض قوله لدى جهنم وقد نسبوه اي ان الجهمية نسبوا هذا القول للقرآن - 02:58:40

فقالوا ان القرآن يدل عليه. قال الامام ابن القيم رحمه الله هذا الذي قاد ابن سينا وال الاولى قالوا مقالته الى الكفران قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیقاته قوله هذا الذي قاد ابن - 02:59:10

وال الاولى اي الذين قالوا مقالته. من الفلاسفة المنتسبين للإسلام الفارابي وابن سبعين ونحوهم. لأنهم يزعمون ان العدم بين الوجودين محال فقاده مع اعتقاد الجهم الى الكفران. وهو انكار المعاد. والسبب في - 02:59:40

تارك ما ذكره بالبيت بعده. وهو قوله لم تقبل الاذهان ذا. قال الامام ابن القيم رحمه الله لم تقبل الاذهان ذا وتوهموا ان الرسول عنده بالايام. قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیقاته - 03:00:10

لم تقبل الاذهان ذا. اي قول جهنم في امر المعاد. وتوهموا ان الرسول عنده بالايام. حيث اوجب الایام بالبعث. فلذلك كفروا لأن هذا شيء لا تقبله العقول. هذا سياق مذهبهم وتفصيله - 03:00:40

ثم شرع المؤلف في رده وتزفيه. وبيان المعاد على ما جاء في الكتاب والسنّة قال الامام ابن القيم رحمه الله هذا كتاب الله ان فقال ذا او عده المبعوث بالبرهان. قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیمه - 03:01:10

فقوله هذا كتاب الله البيتين. فيه نفي الدليل عن كلامهم قال الامام ابن القيم رحمه الله او صحبه من بعده او تابع. له بل صرح الوحي المبين بأنه حقاً غير هذه الاكوان. قال الشیخ السعیدی رحمه الله في تعلیقاته - 03:01:40

قوله بل صرح الوحي المبين بأنه فيه الاستدلال للسلف على بطلان كلام جهمية قوله حقاً غير هذه الاكوان اي تغيير صفات لا تغيير قال الامام ابن القيم رحمه الله فيبدل الله السماء - 03:02:20

والارض ايضا ذان تبديلان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فيبدل الله السماوات الى اخره. والتبديل قد تكونوا في الذات. كما في ابدلت الراهن بالدناير. وقد يكون في الصفات - [03:02:50](#)

في ابدلت الحلقة خاتما. وهو المراد. لأن الذي ورد في الكتاب والسنة تغيير الاكوان من حالة الى حالة. ومن صفة الى صفة اخرى. لا اثناؤها الكلية اما الاعدام والاثناء الممحض لكل شيء فهو مذهب جهم - [03:03:20](#)

ولم يرد في كتاب ولا سنته ولا قول الائمة. قال الامام ابن القيم رحمه الله وهناك النيران عند النضح منيرا يقبض ارضه وسماعه بيديهما العدمان مقبوضان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه. قوله - [03:03:50](#)

هو كذلك يقبض ارضه الى اخره. دليله ما في الصحيح عن ابن عمر. ان انتهى من التوضيح. قال الامام ابن القيم رحمه الله وتحديثه الارض التي كنا بها. اخبارها في الحشر للرحمون - [03:04:30](#)

قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله وتحديث الارض دليله قوله تعالى بان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها. انتهى من توضيح قال الامام ابن القيم رحمه الله وتظل - [03:05:00](#)

من فوقها قد احدثت الثقلان يشهد العدم الذي هو كاسمه. لا شيء هذا ليس في الامكان لكن تسوى ثم تبسيط ثم تشهد ثم تبدل وهي كيان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [03:05:40](#)

قوله لكن تسوى البيتين. هذا هو تفسير تبديل الارض وتغييرها اي انها تغير من حالتها الاولى الى صفة غيرها فتكون غير ما يعهدہ الناس. قال الامام ابن القيم رحمه الله - [03:06:20](#)

الله. وتمد ايضا مثل مد ابينا من غير اودية ولا وتقى يوم العرض ذا اكباد كالاسطوان نفاس الائمان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وتقى يوم العرض من اكبادها - [03:06:50](#)

هذا من جملة التبديل. كما قال تعالى واخرجت الارض قالها اي ما في جوفها من الاموات والدفائن. قوله الاسطوان وهي العمد. قال الامام ابن القيم رحمه الله كل يراه بعينه وعيانه ما لامری بالاخذ منه يدا - [03:07:30](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ما لامری بالاخذ منه يدان اي قدرة. وايضا قد اهتمم ما هو اكبر منه قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذا الجبال تفتتا محکما - [03:08:10](#)

فتتعود مثل الرمل ذي الكثبان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وكذا الجبال الثلاثة الابيات. فلها ثلاث حسنان اولا تفتح حتى تكون ككتيب الرمل. ثم تكون كالعهن المنفوش - [03:08:40](#)

وهو الصوف المصبوغ. ثم تبس حتى تكون كالهباء المنتثر قال الامام ابن القيم رحمه الله وتكون كالعهن الذي الوانه وصباغه من سائر الالوان. وتبسم مثل ذاك فتنثنى. مثل الهباء لنظر الانسان. وكذا - [03:09:10](#)

البحار فانها مسجورة. قد فجرت تفجير ذي سلطان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وكذا البحار فانها مسجورة. اي موقدة بالنار. قد فجر التفجير ذي سلطان اي ذي قدرة وقوه. فهي تفجر اولا ثم تسجر - [03:09:50](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذلك القمران يأذن ربنا لهم فيجتمعان يلتقيان. قال الشيخ سعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فيجتمعان يلتقيان لم يجتمعوا منذ خلقهما الله قبل هذا الاجتماع. ولكن قد ذهب سلطانهما - [03:10:30](#)

فلذا قال هذه الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمه الله هذی مکورة وهذا خاسف وكلاهما في النار مطروحان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذه اي الشمس مکورة اي مجموعة ملفوقة - [03:11:10](#)

وهذا اي القمر. خاسف اي ذاهب نوره. وكلاهما في النار مطروح ليراهما من كان يعبدهما في الدنيا فهو كالتوبيخ لهم قال الامام ابن القيم رحمه الله وكواكب الافناك تنشر كلها - [03:11:50](#)

تنشق شقا ظاهرا وتمر ايضا ايا وراني قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله وكذا السماء تشق شقا ظاهرا قال تعالى اذا السماء ان شقت اي انصدعت وتفطرت. ومعنى انشقاها انفطرارها بالغمam - [03:12:20](#)

الابيض. وقيلة تنشق من المجرة. وبه قال علي بن ابي طالب والمجرة باب السماء. انتهى من التوضيح. قوله وتموره وايضا ايما

موراني المور الا ضطراب والحركة. قال تعالى يوم قال الامام ابن القيم - 03:13:10

الله. وتصير بعد الانشقاق كمثل ماء. ذا المهل قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وتصير بعد الانشقاق كمثلها. ذا المهل وصاص المذاب. اوتک وردة كدهان. اي لونها كلون الوردة في حب - 03:13:50

والدهان ما يدهن به. نحو دردي بيتي وهو خسارته. كما قال تعالى فإذا انشقت السماء قاف قال الامام ابن القيم رحمه الله والعرش والكرسي لا يفني فيه ماء ايضا وانهما لمخلوقان - 03:14:30

هكذا جنة مأوى وما فيها من الولدان قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله والعرش والكرسي المستثنى من الهلاك في قوله تعالى هالك الا وجهه. ثمانية نظمها السيوطي فقال - 03:15:20

ثمانية حكم البقاء يعمها. من الخلق والباقيون في حيز العدم هي العرش والكرسي نار وجنة. وعجب وارواح كذا اللوح والقلم. والعرش غير الكرسي. فان الكرسي كالمرقة بين يدي العرش وقد زاد الناظم على ذلك الحور. في قوله والحرور له - 03:16:00

لا تفني اي لانهن خلقن للبقاء لا للفناء. من التوضيح قال الامام ابن القيم رحمه الله ولاجل هذا قال جهنم ان عدم ولم تخلق الى ذا الان. قال الشيخ السعدي رحمه - 03:16:40

الله في تعليقاته قوله ولاجل هذا اي لا يحل الدالة على ان الجنة لا تفني. قال جهنم انها عدم ان تخلق الى ذا الان. وذلك بناء على مذهبة الخبيث. وهو قوله او - 03:17:10

ولا الفصل كل سيفينيه الفناء المحض. اي لو كانت موجودة لفنيت ولكنها الان لم تخلق. وانما يخلقها الله يوم المعاد قال الامام ابن القيم رحمه الله والانبياء فانهم كالثراء. اجسامهم حفظت من الديدان. قال - 03:17:40

شيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله والانبياء فانهم الى اخره. اي فكل الانبياء لا تأكل الارض لحومهم. وقد بعض الاولياء كرامه لهم. قال الامام ابن القيم رحمه الله ما للبلاد لحومهم وجسومهم. ابدا وهم تحت - 03:18:20

تراب يدان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قول يدان اي قوة وطاقة. قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذلك عجب الظهر لا يبلی بلى. منه تركب الانسان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه - 03:19:00

قوله وكذلك عجب الظهر. الى اخره. كما ورد كل ابن ادم تأكله الارض. الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وهو العظم الذي في اسفل الصلب. واصل الذنب من ذوات الاربع. مثل حبة الخردل - 03:19:40

منه ينتون. من التوضيح. فهو لا يفني ولو احد الميت او اكله سبع ونحوه. قال الامام ابن القيم رحمه الله الله. وكذلك الارواح لا كما تبلي الجسور قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 03:20:10

قوله من اللحمان بلا مصدر اي كما يبلي اللحم قال الامام ابن القيم رحمه الله ولاجل ذلك لم يقم قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله ولاجل ذلك لم يقر الجهل - 03:20:50

الى اخره. اي ان الجهن يقول ان الروح لا داخل البدن ولا خارجة ولا متصلة به ولا منفصلة عنه. من التوضيح اي لا يقر بان الروح غير البدن. بل هي من بعض الصفات التي - 03:21:30

يتصف بها البدن. كالبياض والسمع والبصر والطول والقصر ونحوها قال الامام ابن القيم رحمه الله لكنها من بعض اعراض قامت وذا في غاية البطلان. فالشأن ابدانا والله اعظم شأن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فالشأن للارواح بعده - 03:22:00

فرافقها لانها في الدنيا محجوبة بالبدن. مقصورة على مصالحة فإذا انفردت فيه صار لها والله اعظم شأن قال الامام ابن القيم رحمه الله ان عذاب او نعيم دائم قد نعمت بروح والريحان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 03:22:50

في تعليقاته قوله اما عذاب او نعيم دائم تأمل كيف جعل النعيم دائمها. والعذاب لم يطلق عليه انه دائم وذلك اشارة ان من نعم فنعميه دائم. ومن عذب فقد يكون عذابه دائم. وقد لا يدوم. فالكافر يدوم عذابه - 03:23:30

والمؤمن وان عذب ببعض ذنبه فلا يدوم عذابه. وقد يلحظ منه الایماء الى القول بفناء النار. كما هو قول بعض السلف قال الامام ابن القيم رحمه الله وتصير طيرا سارحا مع شكري - 03:24:10

تجني الشمار بجنة الحيوان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله في شرحه قوله وتصير طيرا الى اخره اي ارواح عموم المؤمنين ولو غير شهداء. كما نبه عليه في في كتاب الروح لقوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم نسم - [03:24:40](#)
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. من التوضيح. قال امام ابن القيم رحمة الله وتظل واردة لانهار بها حتى تعود لذلك الجثمان لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان - [03:25:20](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لكن ارواح الذين استشهدوا معنى ان الشهداء لهم خصوصية. بان ارواحهم تجعل في طير اخضر. قوله في جوف طير اخضر ريان. اي ناعم - [03:26:00](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله فلهم بذلك مزية في عيشهم. ونعيهم للروح والابدان بذلوا الجسوم لربهم فاعاضهم. اجسام تلك الطير الاحسان. ولها قناديل اليها تنتهي وان لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل حال - [03:26:30](#)
منها بهذه الدار في جثمانى. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله في جثمان هو الجسم وهو الجسد. فهي الفاظ متراوفة.
قال الامام ابن القيم رحمة الله وعداوة اشقاها اشد من الذي قد عاينت - [03:27:20](#)

وصاروا نابعين والقائلون بانها عرض ابوا ذا كله تبا لدين نكاني. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله والقائلون بانها اي الروح. عرض ان ابوا ذا كله اي ما ورد من نعيم البرزخ وعداوه. لانها عندهم - [03:28:00](#)

تعذر وتتلاشى. فعندتهم انها عرض من اعراض البدن. فاذا مات الجسم عدلت روحه. كما تعذر سائر اعراضه المشروطة بالحياة فاذا مات فلا روح تصعد الى السماء. وتعود الى القبر. وتقبضها الملائكة - [03:28:40](#)

ويستفتحون لها ابواب السماء. ولا تنعم ولا تعذب وانما ينعم ويتعذب الجسد. اذا شاء الله تعالى وتعذيبه رد عليه الحياة في وقت ي يريد نعيمه وعداوه. والا فلا روح هناك قائمة بنفسها البتة. وقال بعض ارباب هذا القول - [03:29:10](#)

ترد الحياة الى عجب الذنب فهو الذي يتعذب وينعم حسب هذا قول يريد الكتاب والسنة. واجماع الصحابة. وادلة العقول والفطرة وهو قول من لم يعرف روحه فضلا عن روح غيره. انتهى من - [03:29:50](#)

من التوضيح ملخصا. قال الامام ابن القيم رحمة الله واذا اراد الله اخراج الورى. بعد الممات الى المعاد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واذا اراد الله اخراجا. الى اخره. هذا مبدأ المعادي الثاني - [03:30:20](#)

اما المعاد الاول فهو رجوع الروح الى البدن في البرزخ. وتنعيمها او تعذيبها. قال الامام ابن القيم رحمة الله والله مقتدر وذو سلطان مطرا غليظا ايضا متابعا. عشرا وعشرا بعدها عشرا - [03:31:00](#)

اخواني فتظل تنبت منه اجسام الوراء. ولحومهم كمنابر قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله كمنابت الريحان جميع البقولات والخضروات قال الامام ابن القيم رحمة الله حتى اذا ما الام حان ولادها وتنحضت فتفاسها - [03:31:40](#)
اوحي لها رب السماء فتشققت. فبدا الجنين كاملا للشبان وتخلت الام الولود واخرجته. انتقاله انتهى ومن ذكران. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وتخليت الام الولود. كما قال تعالى - [03:32:30](#)

والقت ما فيها وتخليت. قال الامام ابن القيم رحمة الله والله ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله والله ينشئ خلقه الى اخره. اي ان هذه النشأة غير نشأتهم في - [03:33:10](#)

الدنيا فان تلك قابلة للفناء والتغير والزوال. وهذه قابلة للسريري والبقاء. قال الامام ابن القيم رحمة الله هذا الذي جاء الكتاب وسنة هادي فاحرص على الايمان. ما قال ان الله يعدم خلقه - [03:33:50](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله ما قال ان الله يعدم خلقه. ضررا ختم به هذا الفصل كما ابتدأه به اولا. قوله كقول الجاهل الحق حيران ومراده بالجاهل الجهم بن صفوان. قاف - [03:34:30](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله فصل. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقة يذكر الناظم في هذا الفصل جملة من المسائل المتقدمة وانما كررها تبيانا لما فيها من المعانى الغوامض. وتفریق - [03:35:10](#)

عليها وجمعها لها. قال الامام ابن القيم رحمة الله فعلا يقوم به بلا برهان قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله وقضى

بان ان الله ليس بفاعل تضمن كلام المصنف مسأليتين عظيمتين - [03:35:40](#)
احداهما في افعال الله. هل لله تعالى فعل يقوم به بمشيئة وقدرته ام الفعل هو المفعول؟ والخلق هو المخلوق. فالاول هو الذي ذكره الفقهاء. من اصحاب ابي حنيفة والشافعي. واحمد وما - [03:36:20](#)

مالك في كتابهم. وذهب الجهمية والمعتزلة او اكثراهم. والكل والاشعرية الى ان الخلق هو المخلوق. والفعل هو المفعول وليس لهؤلاء عند الرب فعل يقوم به. تعالى الله عما يقولون غلوا كبيرا. من التوضيح قوله فعلا يقوم به ان يتصرف - [03:36:50](#)

بلا برهان متعلق بقضايا. قال الامام ابن القيم رحمة الله بل فعله المفعول خارج ذاته قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقات قوله بل فعله هو المفعول. وهو خارج ذاته. كما ان - [03:37:30](#)

الوصف عنده غير الذات في الحسين. قال الامام ابن القيم رحمة الله والجبر مذهبه الذي قررت به. عين العصاة الشيطان قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله والجبر مذهبه الى اخره. اي ان مذهب جهنم هو - [03:38:10](#)

والجبر. وهذه المسألة الثانية. ومعنى الجبر ان العباد مجبورون على افعالهم. وليس لهم عليها قدرة. وليسوا الفاعلين لها الا على وجه المجاز. والا فهي افعال الباري انتهى من شيخنا. وقد اختلف الناس في افعال العباد - [03:38:50](#)

لي هي مقدورة للرب والعبد ام لا. فقال الجهم واتباعه الجبرية ان ذلك الفعل مقدور للرب لا للعبد. وكذلك قال الاشعري. ان المؤثر فيه قدرة الرب دون قدرة العبد. وقال جمهور المعتزلة ان الرب لا يقدر - [03:39:30](#)

وعلى غير مقدور العبد. انتهى من التوضيح. قال الامام ابن القيم رحمة الله كانوا على وجّل من العصيان ذا. هو في يعلوهم والذنب للانسان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في - [03:40:00](#)

قوله كانوا على وجّل الى اخره. اي ان افعال العبد غير اختيارية. بل هم مجبورون عليها. كحركة المرتعش وتحريك الهواء للاشجار ونحو ذلك. فإذا كان اصل القدرة المجردة ان اراده الرب تعالى هي عين محبتة ورضاه. فكلما شاء - [03:40:30](#)

فقد رضيه واحبه. وكلما لم يشاء فهو مسخوط مبغوض. فالمسخوط المبغوض هو ما لم يشاً. والمحبوب المرضي هو ما شاء. هذا اصل القدر الجبرية. المنكرين للحكم والتعليق والاسباب وتحسين العقل وتقبيله - [03:41:10](#)

انتهى من التوضيح. قوله كانوا على وجّل الى اخره اي انهم اذا اذنوا ذنبا خافوا ان يعاقبهم الله على ذنوبهم لانهم الفاعلون لها. وهم الملومون عليها. لأنها ناشئة عن ارادتهم وقدرتهم. قال الامام ابن القيم رحمة الله - [03:41:40](#)

والنوم لا يعوده اذ هو فاعل. بارادة وبقدرة من الحيوان. فاراحهم جهنم وشييعته من لو قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فاراحهم جهنم وشييعته من لوم العنيف بان قال ان الله هو الذي اجبركم عليها. وليس افعالا لكم حقيقة - [03:42:20](#)

ولكنهم ما قضوا باماني. لهم اي انهم لم يؤمنوهم من العذاب فقالوا ان العصيان ليست افعالا لكم. ومع ذلك ان الله يعاقبكم عليها ولو لم تكن افعالا لكم. بل الله الذي فعلها فيكم ويعاقبكم - [03:43:10](#)

اليها قال الامام ابن القيم رحمة الله لكنهم حملوا ذنوبهم على رب العباد بعزة وامان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله بعزة وامان. اي بجراءة عليه. وامن من العقوبة على هذه الجرأة. قال الامام - [03:43:40](#)

ابن القيم رحمة الله وترأوا منها افعال الوه ما حيلة الانسان. ما كلف الجبار نفسها وسعها ان وقد جبرت على العصيان. قال الشيخ السعدي رحمة الله وفي تعليقاته قوله ما كلف الجبار نفسها وسعها. هذا مصادم للایة - [03:44:20](#)

لا يكلف الله نفسها الا وسعها قال الامام ابن القيم رحمة الله وكذا على الطاعة مجبورة فلها اذا جبراني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وكذا على الطاعات ايضا - [03:45:00](#)

قد غدت مجبورة اي ان الله جبرهم على المعاصي وعلى الطاعات قوله فلها اذا جبراني. ومن هنا نعلم ان ما ذكره اكثر المفسرين على قوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [03:45:40](#)

فذكروا ما يدل على مذهب الجهمية ونحوهم. ان العبد مجبور على فعل المعاصي لا على فعل الطاعات. فالصواب ان مذهبهم ان العبد مجبور على الطاعات والمعاصي. كما هو صريح عبارة الناظم فتأمل - [03:46:20](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله والعبد في التحقيق شبه نعامة قد كلفت بالحمل والطيران. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرق قوله والعبد في التحقيق شبه نعامة اي لاجل ان لها اجنحة - 03:46:50

فتشبه الطير من هذا الوجه. ولها اخفاف تشبه اخفاف الناقة في هذا قال قد كلفت بالحمل والطيران. انتهى من التوضيح قال الامام ابن القيم رحمة الله اذ كان صورتها هذا وليس لها بذلك يدان. قال - 03:47:20

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله هذا وليس لها بذلك يدان المراد باليد هنا القوة. قال الامام ابن القيم رحمة الله بذلك قال بان طاعات الورى وكذا كما فعلوه من - 03:48:00

عصيان صحوا عنهم عند ذا نفيان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فيصح عنهم عند ذا نفياني الى اخره هذا الزام لهم. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 03:48:30

قدرتهم عليها اولا وصدرها منهم بنفي قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله نفي اقدرته عليها اولا وهذا يقررون به ولا ينكرونه فقوله وصدرها منهم بنفي ثاني. هذا من لازم مذهبهم - 03:49:10

الا فلا يقولون به. قال الامام ابن القيم رحمة الله فيقال ما صاموا ولا صلوا ولا زكوا ولا ما ذبحوا من القربان. وكذا كما شربوا وما قتلوا وما سرقوا ولا فيهم غوي زاني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 03:49:50

تعليقاته هذا الزام لهم. ذكر امور العبادات وامور عادات وامور المعاصي. قال الامام ابن القيم رحمة الله وكذلك لم يأتوا اختيارا منهم. بالكفر والاسلام الا على وجه المجاز لانها قامت بهم كالطعم والالوان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 03:50:30

قوله الا على وجه المجاز الى اخره. اي لانهم ليسوا سلهم عليها قدرة. بل قامت بهم كالطعم والالوان. فالانسان كما ما لا يقدر ان يغير لونه عن حالته الاصلية. من السواد والبياض - 03:51:20

ذلك لا يقدر ان يفعل او يترك بقدرته وارادته. بل هو مجبور قال الامام ابن القيم رحمة الله جبروا على ما شاء خلاقهم. ما ثمدوا عنون وغير معاني. الكل كل مجبور وغير ميسر. كالميت ادرج داخل الاكفان - 03:51:50

قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله الكل مجبور قد اشبع الكلام فيه الناظم في مشهد اصحاب الجبر. في شرح منازل السائرين انتهى من التوضيح. قوله وغير ميسر كالميت - 03:52:30

ادرج داخل الاكفان اشاره الى انهم خالفوا ما ثبت في الصحيحين اعملوا بكل ميسر لما خلق له. الحديث من ولما فرغ الناظم من الكلام على القول بالجبر وذكر بعض ما - 03:53:00

الزموا اهله شرع ايضا ببيان ما يلزمهم من وجه اخر من الشناعات فقال وكذلك افعال المهيمن الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله وكذلك المهيمن لم تقم قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرق - 03:53:30

وكذا افعال المهيمن الى اخره. وذلك بزعمهم خوفا من يا من حوادث بذات الرب لانهم اذا قالوا انها قائمة به. لزم قيام الحوادث بذاته. فيلزم حدوثه. لأن ما قامت به الحوادث فهو حادث - 03:54:10

انتهى من التوضيح. وقد تقدم هذا المعنى مرارا وانما ذكره ليبني قوله فاذا جمعت مقالتيه الى اخره اي اذا الفعل ليس فعلا للرب. والعبد مجبور لا فعل له حقيقة بل تسمى افعالا له مجازا. كان نسبة ذلك الفعل الى الرب كذبا. لانه - 03:54:40

فاعل للمعاصي. وصار نسبته منه ايضا كذبا. لانه ليس بفاعل وانما هو مجبور. قال الامام ابن القيم رحمة الله فاذا جمعت مقالتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان اذا ليست الافعال فعل الها. والرب ليس بفاعل - 03:55:20

عصيان فاذا انتفت صفة الاله وفعله. وكلامه وفعاليه الانسان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فاذا انتفت صفة الاله وفعله. وكلامه هذه ثلاثة هي التي فيها النزاع والجدال بين السلف والمبدعة. قال الامام ابن القيم - 03:56:00

رحمه الله فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد فاني. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي كما الزهم به الناظم - 03:56:40

من التوضيح قوله ولا تكليف عبد فاني اشاره الى انه لا يقدر على الحركة. بل هو كالفان الذي لا حركة له البتة. هذا فعلى زعمهم قال

الامام ابن القيم رحمة الله وقضى على - 03:57:10

اسمائه بحدوثها. وبخلقها من جملة الاكوان. قال شيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وقضى على اسمائه بحدوثها الى اخره. لانها عندهم غيره. ولانها من القرآن والقرآن غيره وكل ما كان غيره فهو محدث مخلوق بائن عنه. قال الامام ابن - 03:57:40 ابن القيم رحمة الله فانظر الى تعطيله الاوصاف افعال والاسماء للرحمون. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته هذه الثالثة الایمان بها هو اركان الایمان بالاسماء والصفات فتعطيله الاوصاف نفيها. فالجهم ينفي صفات الباري - 03:58:20 الافعال حيث يقول ان فعله لم يقم به. بل الفعل هو المفعول الخلق هو المخلوق. وتعطيله الاسماء حيث يقول انها غير الله كارثة بائنة منه. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 03:59:00

هذا الذي في ضمن ذا التعطيل منه نفي ومن جحد ومن كفران لكنه ابدى المقالة هكذا. في قالب ينزيه للرحمون. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله لكنه ابدى المقالة الى اخره. ولو لم يفعل هكذا ما روج بضاعة - 03:59:30 على بعض العقول الفاسدة. قال الامام ابن القيم رحمة الله واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلًا ليفتتن امة قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله الى الكفر الى اخره. اي انه شابه السامری. حيث صاغ العجل - 04:00:10 بنی اسرائیل فهذا صاغ كلامه وزوجه لفتتن الناس فيه قال الامام ابن القيم رحمة الله وكساه انواع الجواهد والحلی من لؤلؤ صاف ومن عقیان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وكساه انواع الجواهر الى اخره - 04:00:50 ولو لم يفعل ما راج قوله. قال الامام ابن القيم رحمة الله فرآه فيران الوری فاصابهم وباختوتهم قديم زمانی. عجلان قد فتنا العباد بصوته احداهم وبحرفه ذا قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 04:01:30 تعليقاته قوله عجلان قد فتنا العباد بصوته احداهم هو العجل حقيقي الذي صاغ السامری وبحرفه ذا الثاني اي بعبارته المزودة وقتی وكلامه الفصیح. ومراده اعتقاد جهم. قال الامام ابن القيم - 04:02:10 رحمة الله والناس اکثرهم فاھل ظواہر لهم ليسوا باھل معانی. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله والناس اکثرهم الى اخره. اي انهم لا ينظرون بعيین البصیرة الى ما وراء هذه الظواہر. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 04:02:40 فهم القشور وبالقشور قوامهم. واللب حظ خلاصة الانسان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته واما خلاصة فهم اللب والاصل. ولهم ما يناسبهم من اللب والاصل. قال الامام ابن القيم رحمة الله ولذا تقسمت الطوائف قوله - 04:03:20 وتوارثوه ارث ذی السھمان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقات اي كتقاسم الورثة للترکة بالاسهم. فاخذت الجبریة قوله في وقالوا ان العبد ليس بفاعل حقيقة. واخذت المعتطلة من معتزلة والاشاعرة ونحوهم. قوله في نفي الصفات - 04:04:00 تعطيل الرب. فقالوا انه لا يقوم به وصف ولا فعل. فعطلوا اسماء الحسنی والصفات العليا. واخذت المرجئة قوله في الارجاء فقالوا ان الایمان مجرد التصديق. واخراج الاعمال والاقوال عن مسمی الایمان - 04:04:40 وكل هذا قد تقدم تفصیله. وان النصوص الصحيحة الصریحۃ ترده من غير وجه قال الامام ابن القيم رحمة الله لم ينج من اقواله طرا سوی. اهل الحديث وشیعۃ القرآن فتبرأوا منها براءة حیدر. وبراءة المولود من عمران - 04:05:10 اخوانی قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فتبرأوا من اهل الحديث من اقواله. براءة حیدر. هو لقب على ابن ابی طالب. وبراءة المولود من عمران. هو موسی عليه السلام - 04:05:50 قال الامام ابن القيم رحمة الله من كل شیعی خبیر وصفه وصف اليهود محل الحیتان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله من كل شیعی خبیر وصفه هذا من باب اللف والنشر. اي ان اهل الحديث تبرأوا من قول جهم - 04:06:20 كما تبرأ موسی من بنی اسرائیل الذين عبدوا العجل. وتحیلوا على صید الحیتان يوم السبت وكما تبرأ على من الشیعۃ الذين ادعوا فيه الالھیة فلما لم يتوبوا من مقالته الشنیعۃ. اتفق الصحابة - 04:07:00 على قتلهم. فخد لهم على الاخادید. واضرم فيها النار وحرقهم جعل يقول اذا عاينت امرا منكرا اججتنا ودعوت قنبرا. وقوله وصفه وصف اليهود محل للحیتان اي ان الشیعۃ يشابهون اليهود في كثير من صفاتهم - 04:07:30

فهم غلوا في اشخاص حتى عدوهم من دون الله. وجفوا في اشخاص حتى لم يقدروهم قدرهم. وكذلك الشيعة. غلوا بعلی حتى عدوه وجفوا بحق اکابر الصحابة. واليهود اصحاب حيل على ابطال الحق واستحلال الحرام - [04:08:10](#)

وكذلك الشيعة. فهم موافقون لهم في كثير من صفاتهم الشنيعة وقد ذكر في المنهاج جملة من الصفات التي وافقت الشيعة فيها اليهود. قال الامام ابن القيم رحمة الله فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته [04:08:40](#) هذا شروع في مقدمة نافعة ووصية جامعة. يحتاج الى كل طالب علم. سواء كان علم اصول او فروع. بل ينبغي تقديم على اداب العالم والمتعلم. لأن فيها من الوصايا ما يحتاج اليه - [04:09:20](#)

في كل من اراد سعادته في الدارين. قال الامام ابن القيم رحمة الله الله يا ايها الرجل المريد نجاته. اسمع مقالتنا قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قول يا ايها الرجل المريد نجاته فخص هذا الذي قصده نجاة - [04:09:50](#)

من عذاب الدنيا والآخرة. قوله اسمع نصيحة ناصح معواني اسم فاعل بكسر الميم. بمعنى معين. بل هو ابلغ منه. فكما ان الاعانة تكون بالافعال كذلك تكون بالاقوال. قال امام ابن القيم رحمة الله كن في امورك كلها متمسكا - [04:10:30](#)

بالوحى لا بزخارف الهدايان. قال الشيخ السعدي رحمة الله وفي تعليقاته قوله كن في امورك كلها. اي الدينية والدنيوية متمسكا بالوحى فطالب العلم ينبغي له التمسك بالوحىين لا بزخارف الهدايان. فكل ما عدا الوحىين فهو اما مأخوذ منها - [04:11:10](#) او وسيلة اليهما. فهذا حكمهما وما عدا ذلك فهو زخارف الهدايان. فاما ان يكون ضارا غير نافع واما ان يكون لا ضرر فيه ولا نفع. فكيف يعدل المريد لنجاته - [04:11:50](#)

ما يتحقق نفعه الى ما لا نفع فيه. لأن العلم كما قالشيخ الاسلام ما قام عليه الدليل. والنافع منهم جاء عن الرسول فالانسان يتطلب العلم اولا لتحصيل معرفته. ثم - [04:12:20](#)

اعمل به ثم يدعوه اليه. سواء كانت دعوة جاهل يرشده او معاند يناظره حتى تقوم عليه الحجة. فان رجع فذاك والا فهو اذار وذب عن الدين. قال الامام ابن القيم رحمة الله - [04:12:50](#)

وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وانصر كتاب الله الى اخره. لأن نصرهما تارة يكون بالسيف والسنن وتارة بالحجۃ واللسان. وهذا قد يكون ابلغ - [04:13:20](#)

كما في الحديث افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز قال الامام ابن القيم رحمة الله واضرب بسيف احبي كل معطل ضرب المجاهد فوق كل بنان قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله واضرب بسيف الوحى كله - [04:14:00](#) كل معطل استعار اسم السييف للوحى اشارة الى قطعه المنازع لان الوحى دليل قطعى سمعى عقلى. من التوضيح ولما كان المقام يقتضي التعطيل نص عليه. والا فكل من خالف الكتاب والسنة - [04:14:40](#)

يضرب بسيف الوحى. قوله ضرب المجاهد فوق كل بنان البنان يطلق ويراد به الانامل. وهي اطراف الاصابع. ويطلق ويراد به المفاصل. وهو المراد هنا. كما في قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان اي كل مفصل - [04:15:10](#)

لانه انکي في الضرب. قال الامام ابن القيم رحمة الله واحمل بعزم الصدق حملة مخلص. متجرد لله غير في جبان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واحمل بعزم الصدق. وذلك لان الانسان قد يؤتى من قلة عزمه. فارشد - [04:15:50](#)

اليه هنا. وقد يؤتى من قلة علمه. فارشد اليه بقوله فيما قدم كن في امورك كلها متمسكا الى اخره. وفيما واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك. فاذا اجتمعا حصل المراد والكمال. قوله حملة مخلص فيه الاخلاص - [04:16:30](#)

تجرد لله غير جبان. فيه الشجاعة المحمودة. قال الامام ابن القيم رحمة الله واثبت بصبرك تحت الوبية الهدى فاذا اصبت ففي رضا الرحمن. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واثبت بصبرك تحت الوبية الهدى. لأن - [04:17:10](#)

النصر مع الصبر. كما في الحديث. وقالشيخ الاسلام بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. فمن ليس معه صبر لا يدرك المقصود. بل بعضه. قوله فاذا اصبت بقتل فما دونه في رضا الرحمن - [04:17:50](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله وجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك ثم صبح جنان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته

قوله واجعل كتاب الله لما كان الكتاب ثابتًا لم يقيده. ولما كانت الأحاديث منها ما هو - [04:18:20](#)
وصحى ومنها ما هو غير ثابت فلا يحتاج به. قيدها بقوله والسنن التي ثبتت سلحاً ثم صحيحة جناني. أي بقلب حاضر من قائلًا من ذا
[04:19:00](#) يبارز إلى آخره؟ قال الإمام ابن القيم رحمة الله -

الله من ذا يبارز فليقدم نفسه. أو من يسابق واصدع بما قال الرسول ولا تخف. من قلة الانصار والاعوان. فالله ناصر دينه وكتابه فيه
[04:19:30](#) والله كاف عبده بامانى. لا تخش من كيد -

فقتالهم بالكذب والبهتان فجندوا اتباع الرسول ملائكة. وجندوا فعساكر سلطاني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله
جندوا اتباع الرسول ملائكة. أي فجندتهم الداخلي. التمسك أحبى والأخلاق والصبر. وجندتهم الخارجي ملائكة الرحمن. وأما -

[04:20:10](#)

جندوا فعساكر الشيطان. فجندتهم الداخلي الكذب والبهتان وجندتهم الخارجي عساكر الشيطان. ولذلك قال المصنف شتان بين
العسكريين فمن يكن إلى آخره. قال الإمام ابن القيم رحمة الله شتان بين العسكريين فمن يكن. متخيلاً [فلينظر الفتنة](#) - [04:21:00](#)
ثاني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته شتان بين العسكريين فمن يكن متخيلاً بالراء المهملة. أي شاكاً في أيهم على الحق
وفي نسخة متخيلاً بالزاي المعجمة والأولى وقوله [فلينظر الفتتان هذا على مذهب من يجعل](#) - [04:21:40](#)
كنا بالالف في أحواله الثلاث. رفعاً ونصباً وجراً قال الإمام ابن القيم رحمة الله وابتداً وقاتل تحت رايات الهدى واصبر فنصر الله ربك
داني. واذكر مقاتلهم لفرسان هدى قال الشيخ السعدي - [04:22:20](#)

الله في تعليقاته قوله واذكر مقاتلهم أي معارضهم والمواقف التي حصلت بينهم وبين فرسان الهدى. أي اذكر مناظرات أهل السنة
معهم. حيث علموهم وادحضوا حجتهم. مثل مناظرة الشيخ عبد العزيز الكناني لبشر المرسي. ومناظرة الإمام أحمد للجهمية -
[04:23:00](#)

فهي مما تعين على تبيين باطلهم وايضاح الحق. قال إمام ابن القيم رحمة الله وادرأً بلفظ النص في نحر العداء وارجمهم بثواب قال
الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وادرأً بلفظ النص إلى آخره. الدرء - [04:23:40](#)
دفع لأنك إذا أوردت عليهم النصوص فإن جحدوها كفروا فإن الجهم لما انكر التكليم والخلة حكموا بكفره فقتل إن أقرروا بها وهو
الواقع. ولكن سيحرفونها ويأولون معنى فحينئذ يتبيّن لك ولغيرك مكابرتهم وسفاستطتهم ومعاناتهم - [04:24:20](#)
قال الإمام ابن القيم رحمة الله لا تخشى كالثرته هم فهم همج الوراء. وذبابه اتخاذ من ذبان قال الشيخ أحمد بن عيسى رحمة الله في
شرحه قوله لا تخشى كثرتهم - [04:25:00](#)

فهم همج الورى. الهمج ذباب صغير كالبعوض. يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها. ويقال للرفاع الحمقى أن همج. قوله وذبابه
اتخاف من ذباني الذبان بالكسرة جمع ذباب بالضم. كغраб وغربان. من التوضيح - [04:25:30](#)

قال الإمام ابن القيم رحمة الله واسغلهم عند لفرسان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته بذلك يحصل بينهم التنازع هو
التفرق والفشل. فيكفيك بعضهم كيد بعض. ويهون عليك مناظرة - [04:26:10](#)

وتزييف قولهم ونصر مذهب السلف. فمثلاً تقول للخوارج ما تجيبون الروافض في كذا أو بالعكس. وتقول للقدرية ما تقولون في قول
المجبرة وبالعكس. وللمجبرة ما تقولون في قول الخوارج وبالعكس وقد ذكر المؤلف وشيخه مناظرات بين - [04:26:50](#)
مقالات المبتدعة المتناقضية المقابلة. ثم يذكر مذهب السلف بعدها فحينئذ يسفر الصبح الذي عينين. قال الإمام ابن القيم رحمة الله
وإذا هم حملوا عليك فلا تكن. فزد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - [04:27:30](#)

فالفزع والجبن من أكبر ما يدخل عليك. بل لو كان الصواب معك وكان خصمك مبطلاً. ما تمكنت من اظهار حجتك. ونصر قولك مع
الفزع والجبن. قال الإمام ابن القيم رحمة الله - [04:28:10](#)

وأثبتت ولا تحمل بلا جند فما. هذا بمحمد لدبي قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وأثبتت ولا تحمل بلا جند. فالإنسان لا
يقدم على المناظرة إلا بأمررين أحدهما أن يكون عالماً بمذهبه ومذهب خصمه - [04:28:40](#)

والثاني ان يؤمن التعدي عليه. فهما الجند المذكور وان اختلا او واحدهما فلا يقدم عليها فربما كان ضرره اكثرا من نفعه. ولو كانت نيته صالحة وقصده حسنا قال الامام ابن القيم رحمه الله فاذا - 04:29:20

ارأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان فهناك فاخترق الصفوف ولا تكن. بالعجز الواني وتعرى من ثوبين من يلبسهما بمذمة وهوان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في قوله وتعرى من ثوبين الى اخره. هذه - 04:30:00

وصية نافعة لكل طالب علم. بل لكل عاقل. قوله الفعل امر من التعرى. قال الامام ابن القيم رحمه الله ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب الثوابن. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 04:30:50

قوله ثوب من الجهل المركب ما تركب من شيئاً صوروا الشيء على غير حقيقته. وادعاء العلم به واصابته. واما اهل البسيط فهو الا يعلم ويعرف بجهله. وهذا اخف من الاول - 04:31:30

لان الاول لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى. والثاني اعلموا انه لا يدرى. فينبغي لك اذا سئلت وانت لا تعلم. فقل لا اعلم ولو كان مقامك عند الناس بارفع المنازل. فقد قال بعضهم - 04:32:00

انك اذا قلت لا ادرى علموك حتى تدرى. واذا قلت ادرى وانت لا اتدرى امتحنوك حتى يعلموا انك لا تدرى. قوله ثوب التعصب بئست الثوابن. فإذا اجتمع في الشخص اجتماع عليه ظلمات بعضها فوق بعض. بل احدهما كاف في الذم - 04:32:30

والعصب ان تعتقد او تقول بقول او فعل سواء كان عن اجتهاد او تقليد لشيخك او مذهبك او اهل بلدك ونحوه. ثم يتبيّن لك الصواب في خلافه. فلا ترجعوا معه. وهذا مذموم شرعاً وعقلاً - 04:33:10

بل الممدوح الرجوع للحق والعصب معه حيث كان. قال الامام ابن القيم رحمه الله وتحلى بالانصاف افخر حلة زينة بها الاعطف والكتفان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في في تعليقاته قوله وتحلى بالانصاف افخر حلة والانصاف - 04:33:40

ان تفعل بالناس ما تحب ان يفعلوه معك. فمن اتصف بهذا فقد تحلى بالانصاف. والا فهو داخل في قوله تعالى فهي عامة بالمعاملات اقوال وغيرها. قوله زينت بها الاعطف والكتفان - 04:34:20

الاعطف الجواب. ومنه قوله تعالى ثاني عطفه اي يلوي جانبه تكبراً وتبخترها. قال الامام ابن القيم رحمه الله وجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح رسول فحبذا الامران. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 04:35:00

قوله واجعل شعارك خشية الرحمن هذا هو اساس العمل مع نصح الرسول فحبذا الامران. هذا اساس العلم. لأن انك مال الانسان بالعلم والعمل. والشعار ما يلي الجسد من الثياب. قال - 04:35:40

الامام ابن القيم رحمه الله وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقة التكلان. قال الشيخ السعدي رحمه الله وفي تعليقاته قوله وتمسكن بحبله وبوحيه العطف في فيما للتراويف. ومع ذلك توكل حقيقة التكلان - 04:36:10

والتوكل هو صدق الاعتماد على الله. بجلب المنافع ودفع المضار وحسن الظن به في حصول ما توكلت به عليه. قال الامام ابن القيم رحمه الله فالحق وصف رب وهو صراطه - 04:36:50

قال الشيخ السعدي رحمه الله وفي تعليقاته قوله فالحق وصف رب اي وصف لذاته فمن اسمائه الحق وهو صراطه الهادي اليه لصاحب ايماني اي صراط الله الذي هو دينه وشرعه. موصوف بانه الحق - 04:37:20

فهو يهدي صاحب الايمان الى الله. كما قال تعالى ولا تتبعوا السبيل فتفرقونكم عن سبيله قال الامام ابن القيم رحمه الله وهو الصراط عليه رب قال الشيخ سعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وهو الصراط عليه رب العرش - 04:38:00

وهذا كما قالهود فهو دليل على اثبات الحكمة. اي ان الله شر الشرائع وامر بالاوامر وخلق الخلائق ورتب الثواب والعقاب لحكمة باهرة موصوفة بالحق المبين. والصراط هو الطريق ولكن لا يسمى صراطاً الا اذا جمع خمسة اوصاف - 04:39:00

وهو ان يكون مستقيماً سهلاً مسلوكاً واسعاً موصلاً الى المقصود بقربه فلا يسمى الطريق المعوج صراطاً. ولا الصعب الشاق. ولا مسدود غير الموصل. ومن تأمل كلام العرب تبيّن له ذلك - 04:39:50

قال الامام ابن القيم رحمه الله والحق منصور وممحون فلا. تعجب بهذه سنة الرحمن. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اذا

فهمت هذا وعلمت ان المتمسك به على الحق. فاعلم ان الحق منصور في العاقبة. وممتحن - 04:40:20
في البداءة فلا. تعجب بهذه سنة الرحمن. قال الامام ابن القيم رحمة الله وبذاك يظهر حزبه من حربه والاجلي ذاك الناس طائفتان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في قوله وبذاك الامتحان يظهر حزبه واولياؤه - 04:41:00

من حربه واعدائه. ولما امتحان الناس طائفتان. فلو الامتحان لما حصل التمييز بين المطيع والعاصي. قال الامام ابن القيم رحمة الله والاجل ذاك الحرب بين الرسل كفأ قال الشيخ السعدي رحمة الله في - 04:41:40

تعليقاته هذا كما قال ابو سفيان ابن حرب لهرقل الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه يعني النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وذلك قبل ان يسلم ابو سفيان - 04:42:20

قال الامام ابن القيم رحمة الله لكن العقوبة لاهل الحق ان فاتت هنا كانت لدى الديان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قول لكن ما العقبى الى اخره. فاهل الحق هم المنصوروں یقینا - 04:42:50

فان حصل نصرهم في الدنيا والا ففي الاخرة قطعا قال الامام ابن القيم رحمة الله واجعل لقلبك هجرتين ولا فهما على كل امرى فرضانى. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واجعل لقلبك هجرتين دائمًا - 04:43:30

وابدا. ولا تنم كل ليلة حتى تستحضرهما. وتوطن نفسك في ذلك من المصالح والفوائد ما لا يحصى. فهما على كل امرى فرضانى. ايهما فرض عين على كل مسلم. بخلافه هجرة البدن. فتحب وقتا دون وقت. وعلى شخص دون شخص. وذلك - 04:44:10

الجهاد فجهاد النفس والشيطان فرض عين كل وقت. وجihad البدن فرض كفاية في بعض الاوقات. ومن اراد تحقيق مسائل هاتين الهجرة وتفصيلها. فعليه بكتاب سفر الهجرتين للمصنف فقد ابرز فيه ما لا مزيد عليه. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 04:44:50

فالهجرة الاولى الى اخلاصي في سر وفي اعلان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وتفسيره الاخلاص ما ذكره بالبيت بعده. وهو قوله فالقصد وجه الله الاقوال اعمال والطاعات والشكران. قال الامام - 04:45:30

ابن القيم رحمة الله فالقصد وجه الله بالاقوال اعمالي والطاعات والشكران. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اي لا يقصد الانسان غير وجه الله. لا رباء ولا سمعة ولا غرضا دنيويا. كمن يتصدق او يذكر او - 04:46:10

بر والديه لدفع الاذى. وتنمية المال ورجاء ان يبره اولاده فهذا لم يقصد وجه الله. فعليه ان يقصد بذلك وجه اه ويحصل له اضعاف ذلك تبعا. قال الامام ابن القيم - 04:46:50

رحمة الله وبذاك ينجو العبد من اشراكه يصير حقا عابدا الرحمن. والهجرة الاخرى الى المبعوث قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته الهجرة الثانية الى الرسول بالمتابعة وتفسير المتابعة ما ذكره بالبيت بعده. وهو قوله فيدور - 04:47:20

ومع قول الرسول وفعله نفيا واثباتا بلا روضان. اي يجعله وحكم ويعرض عليهم عاده. فما وافقه قبله. وما خالف تركه. قال الامام ابن القيم رحمة الله فيدور مع قول الرسول وفعله. نفيا واثباتا بلا روضان - 04:48:10

ويحكم الوحي المبين على الذي قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اي ان فجميع الحوادث وما تحتاج الناس اليه. ففي القرآن ما يوضحه ويبينه او اهم بيان وتوضيح. كما ذكره المصنف في اعلام الموقعين - 04:48:50

قال الامام ابن القيم رحمة الله لا يحكمان في باطل ابدا وكل. للعدل قد جاءت به الحكمان وهمما كتاب الله اعدل حاكم. فيه الشفاء وهداية الحبيب والحاكم الثاني كلام رسوله. ما ثم غيره - 04:49:30

فإذا دعوك لغير حكمهما فلا سمعا لداعي الكفر والعصيان. قل لا كرامة لا ولا نعمة ولا طوعا لمن يدعوا إلى طغياني. وإذا دعيت إلى الرسول فقل لهم سمعا وطوعا لست داعيا - 04:50:10

واذا تكاثرت الخصوم وصيحووا. فثبتت فصاحتهم كمثل يرقى إلى الأوج الرفيع وبعدة يهوي إلى قعر الحضيض الداني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله يرقى إلى الأوج هو المرتفع العالي - 04:50:50

وضده الحضيض. فهو من خفض وسفل من الأرض قال الامام ابن القيم رحمة الله هذا وان قتال حزب اعمالنا بكتائب الشجعان. قال الشيخ اخو السعدي رحمة الله في تعليقاته اي ان الاسلام بدأ غريبا - 04:51:30

وما حصل لهم من النصرة والفتورات ليس لكترة عددهم ولا عددهم وانما هو لشيء وقر في قلوبهم وصدقته اعمالهم قوله بكتائب جمع كتبية. وهي جماعة الخيل والجيش قال الامام ابن القيم رحمه الله - 04:52:10

فتحوا البلاد بكثرة ان واعداهم بلا حسبان وكذا كما فتحوا القلوب بهذه اراء بل بالعلم والایمان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليمه القلب المغلق الذي لا يعرف الخير. ولو عرفه ما علا به - 04:52:50

وفتحه يكون بالعلم النافع والعمل الصالح. لا بأراء المبتدعة والمتخذلين من الجهمية ونحوهم. قال الامام ابن القيم قيمي رحمه الله. وشجاعة الفرسان الزهد فيه. نفسي ولا محظوظ كل جبان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 04:53:30

يعني ان الشجاعة هي الزهد في النفس. وهذا فيه نظر بل الشجاعة هي قوة القلب. ولكن من لوازمهها الزهد في النفس فسرها الناظم بلازمهها. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 04:54:10

شجاعة حكام والعلماء زه. دن في الثنا من كل ذي بطا قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ساعاته الزهد في ثناء الناس عليهم بالباطل. فيبين الشجاعة الحرب والشجاعة العلمية. ثم قال فإذا هما اجتمعوا لقلب صادق - 04:54:40

إلى اخره. قال الامام ابن القيم رحمه الله فإذا هما اجتمعوا شدت ركابه إلى الرحمن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته فإذا هما اجتمعوا لقلب صادق اي اذا اجتمع طالب العلم قوة قلبية وجهد في الثناء الباطل - 04:55:20

فهذا هو الموفق الذي شدت ركابه إلى الرحمن. فما اسرع وصولها قال الامام ابن القيم رحمه الله وقصد إلى الأقران لا اطرافها فالعز تحت مقاتل الأقران. قال الشيخ عدي رحمه الله في تعليقاته اي اذا اردت المبارزة الفعلية او القولية - 04:56:00

فعليك بقرنك وكفؤك. فيارزه فإذا غلبه نلت العز واما اطراف الناس وهمجهم الذين ليسوا باقرانك ولا فان ظفرت بهم فلا فخر ولا عن. لأنهم دونك. وان ظفروا انعكس عليك مطلوبك. قال الامام ابن القيم رحمه الله واسم - 04:56:40

مع نصيحة من له خبر بماء. عند الورى من كثرة الجولات قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قد صدق في مقالته في هذه فما بعد شيخ الاسلام اخبر بمذاهبهم من المؤلف - 04:57:20

قال الامام ابن القيم رحمه الله ما عندهم والله خير غيره وما اخذوه عن جاء بالقرآن والكل بعد فبدعة او فرية. او بحث تشكيك ورأي فلان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله والكل بعد فبدعة - 04:57:50

البدعة هي ما احدث في الدين مما خالف ما جاء به الرسول وقد يكون مبتدعًا لا يعلم أنها تخالف الشريعة. قوله هي البدعة. التي يعلم صاحبها انه كذبها على الشرع - 04:58:30

قوله او بحث تشكيك وهو ان يعمد الى القول الواضح وبين فيورد عليه اشكالات. ارأيت ان كان كذا؟ ارأيت ان كان كذا في الواقع في الشك والاشكالات. فهذا منهي عنه. كما - 04:59:00

غدا النهي عن اغلوطات المسائل. وكما قال ابن عمر وقد جاءه رجل من اهل اليمن وجعل يقول له ارأيت ان كان كذا وكذا ارأيت فان كان كذا وكذا فقال له ابن اترك ارأيت في اليمن وسل عما - 04:59:30

ما قد وقع واما البحث النافع فهو ما يبين المعنى ويوضحه ويفرع عليه التفريعات النافعة الواضحة. ويبين لوازمه ودلائله. ونحو ذلك. وكل ما عدا هذا فهو بحث تشكيك قال الامام ابن القيم رحمه الله فاصدح باسم الله لا - 05:00:00

تخشى الوراء في الله واخشاه تفز باماني. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله واخشاه باثباتات الالف. لاجل الوزن والا فالقاعدة حذفها. قال الامام ابن القيم رحمه الله واهجر ولو كل الورى في ذاته. لا في هواك ونخوة الشيء - 05:00:40

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله اهجر ولو كل الورى في ذاته فيه الاخلاص. لا في هواك ونخوة الشيطان النخوة الكبر والعظمة والافتخار. قال الامام ابن القيم رحمه الله واصبر بغير تسخط وشكاة واصفح - 05:01:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذه فائدة نفيسة. توضح ما ورد في القرآن من الصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل. ففسرها المؤلف تفسيرا بالغا قال الامام ابن القيم رحمه الله واهجرهم الهجر - 05:02:00

ان لم يكن بد من الهجران قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله واهجرهم الهجر الجميل قوله واهجرهم الهجر الجميل.

الذى ليس معه تسخط للمهجور ولا شكایة للمخلوق. واما الشکایة الى الخالق. فهذه - [05:02:40](#)
لا تنافي الصبر الجميل. بل هي ممدودة. كما قال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله. وكان ما قال افضل الخلق اللهم لك الحمد
واليك المشتكى. واما صفح الجميل فهو الذي لا عتاب معه لمن اساء اليك. واما - [05:03:20](#)

هجر الجميل فهو الذي لا اذى معه للمهجور. ولما كان الاولان ممدوحين مطلقا. لم يقيدهما بشيء. بخلاف الهرج فانه قيده بقوله ان لم يكن بد من الهجران اي لا تهجر احدا الا مترب على هجره مصلحة راجحة. على - [05:04:00](#)

سادة هجره. واما ان كان يترب على هجره مفسدة اعظم من مصلحة هجره فتركه اولى. فالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم راعى
المصلحة. فهجر الثالثة. مع ان المنافقين اعظم منهم - [05:04:40](#)

ولكن لما كان في هجر المنافقين مفسدة تركها قال الامام ابن القيم رحمه الله وانظر الى الاقدار بما قد شاء من غير ومن ايمان. قال
الشيخ سعدي رحمه الله في تعليقاته هذا بيان للحكم الكوني القدري - [05:05:10](#)

من الحكم الديني الشرعي. لأن الحكم والقضاء والارادة والامر نوى الكتاب والتحريم والكلمات. كل منها يكون كونيا قدريا ويكون
شرعيا دينيا. اي انظر كيف انقسمت الخلائق الى مطیع وعاصي وسعيد وشقي وبار وفاجر. قال - [05:05:50](#)

الامام ابن القيم رحمه الله وجعل لقلب مقلتين كلها قال الشيخ السعدي رحمه الله وهو في تعليقاته فاذا نظرت هذا النظر فاجعل
لقلبك مقلتين وهما معنويتان. كلها بالحق في ذا الخلق ناظرتان - [05:06:30](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله فانظر بعين الحكم وارحم بها. اذا لا ترد مشيئة الديان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله
فانظر بعين الحكم القدري الكوني وارحمهم بها. اذا لا ترد مشيئة الديان. لأن الكون - [05:07:10](#)

وما فيه. وجميع افعال العباد من طاعة ومعصية. خلقها الله وقدرها طه وشاءها وكتبها. قال الامام ابن القيم رحمه الله وانظر بعين
الامر واحملهم على احكامه فهما قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [05:07:50](#)

قوله ومع ذلك انظر بعين الامر الشرعي الديني واحملهم على احكامه فقاتل القاتل. وحد الزاني والسارق هارب ونحوها. والزهم بفعل
المأمورات وترك المنهيات. فهما اذا صحيح ان بهما تسلم من عور القردية الذين يقولون - [05:08:30](#)

ان العبد هو الذي اوجد بخلقها وشاءها. فلم يخلقها الله ولم ينشأها ومن عور الجبرية الذين يقولون ان الله هو الذي فعل افعال العبد
وخلقها فيه. وليس فعلا للعبد الا على وجه المجاز. فهما في طرف - [05:09:10](#)

اي نقىض واهل السنة وسط بينهما. قال الامام ابن القيم رحمه الله. واجعل لوجهك مقلتين كلها. من خشية قال الشيخ السعدي
رحمه الله في تعليقاته قوله واجعل لوجهك مقلتين وهم المقلتان الحسيتان. كل - [05:09:40](#)

ها هما من خشية الرحمن باكتيان. فارشد المؤلف الى الخشية والاعتبار تقليب الله للقلوب. ولذا قال لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم الى
اخره. قال الامام ابن القيم رحمه الله لو شاء ربك - [05:10:20](#)

كنت ايضا مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته لو شاء ربك كنت مثلهم مراده الجهمية. فالقلب
بين اصابع الرحمن. كما ورد كذلك في الحديث. وكان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كثيرا - [05:10:50](#)

ما يدعو بهذا الدعاء وهو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال الامام ابن القيم رحمه الله واحذر كمائن نفسك خرجت عليك
كسرت كسر مهان. قال الشيخ السعدي رحمه الله - [05:11:30](#)

الله في تعليقاته قوله واحذر كمائن نفسك اللاتي متى؟ خرجت عليه هذه الكمائن. كسرت كسر مهان. فكل انسان في نفسه كمائن
وربما ظهرت. فان غلبها داعي العقل والشرع فقد سعد - [05:12:00](#)

وان غلبتها ضل وشقي. ان لم يتداركه الله برحمته قال الامام ابن القيم رحمه الله وادا انتصرت لها تكون كمن طفي الدخان بموقـد
النيران. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته فهو كالمستجير من الرمضاء بالنار. قال - [05:12:30](#)

امام ابن القيم رحمه الله والله اخبر وهو اصدق قائل ان سوف ينصر عبده بامان. من يعمل السوء يجزى مثلها. او يعمل الحسن يفوز
بحنان. قالشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته هذا مأخوذ من الاية الكريمة - [05:13:10](#)

وهو قوله تعالى ليس بأمانكم ولا امني من يعمل سوء يجزى به ولا يجد له من دون كن الله ولها ولا نصيرا. قال الامام ابن القيم
رحمه الله هذه وصيت ناصح ولنفسه. والصابون - 05:13:50

قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل وهذا اول عقد مجلس التحكيم. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقات هذا مبدأ المقصود
من هذا الكتاب. وهو المحاكمة بين اهل السنة - 05:14:40

في الجماعة وبين مخالفتهم. من يدعون الاسلام وهم الجهمية فروعهم بخلاف اليهود والنصارى والمرشكين ونحوهم. ومن لا
يدعون الاسلام. وكل ما ذكره المؤلف من اهل البدع فهم فروع للجهمية حتى الاتحادية من فروع الجهمية. لأن الذي حملهم على -
05:15:10

قولهم الباطل مذهب الجهمية. لأنهم لما سمعوا الجهمية يصفون الباري بأن انه لا فوق ولا تحت. ولا امام ولا خلف الى اخره. وايضا
ينفون الصفات فيقولون لا يوصف بالسمع ولا بالبصر. ولا - 05:15:50

ولا بالقدرة والارادة ونحوها. فاخذوا مذهبهم من مذهبهم وقالوا انه الوجود بعينه. قال الامام ابن القيم رحمه الله فجلس اذا في
مجلس الحكمين للنفس والشيطان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 05:16:20

قوله فاجلس اذا اي اذا اتصفت بما ذكر في المقدمة. وتحلل ليت به فتمسكت بالوحبيين. وتعررت من الثوبين وجعلت في قلبك
هجرتين. ولقلبك مقتلين ولو جهك مقتلتين. الى اخر ما ذكر من الوصايا النافعة. فحينئذ اجلس اذا في مجلس الحكمين - 05:17:00
وقوله للرحمن فيه الاخلاص. وقوله لا للنفس والشيطان فيه الانصاف. قال الامام ابن القيم رحمه الله عقل الصريح وفطرة الرحمن قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قول اصحابنا النقل الصحيح. وهو ما جاء به محمد صلى الله عليه وعلى - 05:17:40
انا آله وسلم. وضده اما ان يكون عن غيره او عنه ولكنه ضعيف. فهذا لا حكم له ولا عبرة به. وبعده كل عقل الصريح وفطرة الرحمن.
فطرة الله التي فطر الناس عليها - 05:18:30

اللذان يقبلان الحق ويؤثرانه ويميزان بينه وبين ضده وضد العقل الصريح العقل الفاسد المتعكس عياذا بالله الذي يخالف العقول
الصريحة. وكل امر ثبت بالنقل الصحيح فان العقل الصريح يقبله ويقره ولا يحيله. لان الرسل - 05:19:00
يأتون بمحارات العقول لا بمحالاتها. بل اما ان تهتدي العقول الى تفصيله والا ان تقبله وتحير فيه. ولكنها لا تحيله ولا تنكره. ولشيخ
الاسلام كتاب العقل والنقل. التزم به هذا الالتزام. وبينه ووضمه. وذكر فيه ما لا يوجد فيه - 05:19:40

في غيره كما قال فيه الناظم. وقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. فحسبك بهذه الشهادة قال الامام ابن القيم
رحمه الله واحكم اذا في رفقة قد سافروا يبغون فاطر هذه الاكوان - 05:20:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته فهم رفقة سافروا جميعاً مترافقين. مقصودهم واحد. ووجه ترافقهم اولاً انهم متفقون في
الدين وهو الاسلام. وان الله ربهم ومحماً نبيهم وكلهم يدعون متابعته والاقتداء به. ويرجون - 05:21:00
ثواب الله وهذا معنى قوله. فترافقوا في سيرهم. قال الامام ابن القيم رحمه الله فترافقوا في سيرهم وتفارقوا عند افتراق الطرق
بالحیران. قال الشيخ السعدي رحمه الله في في تعليقاته قوله وتفارقوا عند افتراق الطرق بالحیران - 05:21:40

اي لما ساروا جميعاً حصل لهم طرق متعددة متتشعبة كل منها يفضي الى غير ما يفضي اليه الآخر وهذه هي حار فيها من ليس عنده
علم. فحينئذ تفارقوا واخذ كل منهم طريقاً. وهو يظن انه توصله الى مطلوبه - 05:22:20

فوفقاً لله السلف فسلكوا اقرب الطرق الموصلة. وذاك ذلك عن علم ومعرفة واجتهاد. ومعهم هاد خريط. فليس عن مجرد مصادفة
واتفاق. قال الامام ابن القيم رحمه الله! فاتى فريق ثم قال وجده - 05:23:00

هذا الوجود بعينه وعياني. ما ثم موجود سواه انما غلط اللسان فقال موجودان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فاتى
فريق البيتين هؤلاء فريق الاتحادية. الذين هم من اكثر اهل الارض - 05:23:40
وجملة مذهبهم وحاصله في هذين البيتين. وما بعدهما تفريع وتفصيل واختلاف. ومعناه ان الله عندهم هو هذا الوجود فكل موجود
 فهو الله. ليس هنا موجود غير الله وان نطق اللسان وقال خالق ومخلوق. ورب ومربي. فهو - 05:24:20

غلط وتوهم والا في الحقيقة انه شيء واحد وهو الله تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قال الامام ابن القيم رحمه الله. فهو السماء
بعينها ونجومها. وكذلك الافلاك والقمران وهو الغمام بعينه والتلخ - 05:25:00

امطار مع برد ومع حسبان. وهو الهوى بعينه والماء الثقيل ونفس ذي النيران هذى بسائطه ومنه تركبت. هذى المظاهر ما هنا شيء قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قول - 05:25:40

هذى المذكورات. بسائطه اي مفردات الوجود. ومنه ثبت هذه المظاهر ما هنا شيئاً. اي من هذه البسائط تركبت اي تألفت واجتمعت
هذه المظاهر. فهي فاعل تركبت والمظاهر كل ما يظهر لك حتى تراه بعينك. من سماء وارض وما بينه - 05:26:20

فكملها مظاهر. قال الامام ابن القيم رحمه الله وهو الفقير لها لاجل ظهوره. فيها كفر هي الروح للابدان. وهي التي افتقرت اليه لانه هو
ذاتها وجودها قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وهو الفقير لها. الى اخره - 05:27:00

لولاها لم يوجد ولم يظهر. كما ان الروح لولا البدن ما استقام ولا ظهرت. فهذا وجه فقره لها. واما فقرها اليه فالانه هو ذاتها وجودها
ال حقيقي. فهو لها بمنزلة الروح - 05:27:50

البدن فلولا الروح ما استقام البدن ولا وجب قال الامام ابن القيم رحمه الله وتظل تلبسه وتخليعه قال الشيخ عدي رحمه الله في
تعليقاته قوله وتظل هذه البسائط تلبسه اي تلبس الوجود. وتخليعه فما لبسته فقد وجد وظهر - 05:28:20

وما خلعته فقد هلك وعدم. وذل ايجاد والاعدام كل اواني قال الامام ابن القيم رحمه الله ويظل يلبسها حكم المظاهر كي ترابعيان قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله ويظل الوجود - 05:29:10

يلبسها اي يلبس هذه البسائط. ويخلعنها وذا حكم المظاهر كي يرى الوجود الذي هو الله بزعمهم. بعياني. فلولا ظهور اذکروه فيها ما
رؤي بالعيان. ولا ظهر ولا وجد. قال قال الامام ابن القيم رحمه الله وتكثر الموجود كالاعضاء في - 05:29:50

محسوس من بشر ومن حيوان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اي ان تكثر هذه وتعددتها وهي عندهم في الحقيقة شيء
واحد. كفوك تكثر الاعضاء للحيوان فهو شيء واحد واعضاء متعددة. قال الامام ابن القيم - 05:30:30

رحمه الله او كالقوى في النفس ذلك واحد. متكثر قامت به الامران. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله اوكي القوى.
المعنوية المتصفية بها النفس كالعلم والبغض والارادة ونحوها. فهي متعددة واصلها - 05:31:10

شيء واحد هو النفس. قال الامام ابن القيم رحمه الله فيكون كلًا هذه اجزاءه. هذه مقالة مدعى الفاني. قال الشيخ السعدي رحمه الله
في تعليقاته. قوله فيكون الباري عندهم كلًا وهذه الموجودات اجزاءه. كالانسان - 05:31:50

له اجزاء متعددة. وهي اعضاء المحسوسة وقواه المعنوية. وهو كل لها. او كالسكنجبين ينقسم الى محل وعسل. فهي اجزاء له. وهي
كل لها. ومثل اقسام الكلام الى اسم و فعل وحرف. فهو كل لها وهي اجزاءه. قوله - 05:32:30

وهذى مقالة مدعى العرفان هو كبارهم ورؤسائهم المسمى ولی الله الشيخ الاكبر. وهو ابن عربي الطائي رحبو الفصوص فهذا قول.
والقول الثاني قول ابن سبعين وهو ما ذكره بقوله فيكون كلًا وجزئياته الى اخره - 05:33:10

قال الامام ابن القيم رحمه الله او انها تكثر الانواع فيه. جنس كما قال الفريق الثاني سيكون كلًا وجزئياته. هذا الوجود فهذا قولًا قال
الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته اي ان هذه - 05:33:50

له بمنزلة الانواع الى الجنس. فيكون كلًا وهي جزئياته. كما تقول الحيوان جنس. ويترفع عنه انواع فالابل نوع والبقر نوع والغنم
نوع. فهي جزئيات جنس الذي هو الحيوان كلي لها. والفرق بين الكل وجزائه - 05:34:30

وبين وجزئياته فعلامة الثاني صدق المقسم وهو الكلي على كل من اقسامه. وهي جزئياته. فيصبح ان ان تقول للابل حيوان. وللبقر
حيوان. وهكذا بخلاف الاول انك لا تقول الخل سكنجبين. او العسل سكنجبين. بل مجموعهما - 05:35:10

ولا تقول لاسمك كلام او الفعل كلام او الحرف كلام. بل مجموع فيسمى كلاماً. فهذا قولان. قال الامام ابن القيم رحمه الله. اولاًهما نص
الفصوص وبعد ذلك قال الشيخ السعدي رحمه الله - 05:35:50

في تعليقاته اولاًهما نص الفصوص وهو القول الاول والفصوص كتاب لابن عربي. والقول الثاني لابن سبعين قال الامام ابن القيم رحمه

الله عند العفيف التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان. الا من الاغلق - 05:36:30

وهم وتلك طبيعة الانسان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اي وكلها عن العهد في في التمساني من الالغاظ في الحس وفي الوهم. والحس الامور محسوسة والوهم الامور الخيالية ضد المحسوسة. فهذه - 05:37:10

افة اقوال ولكنها تتناقض. قال الامام ابن القيم رحمة الله. والكل شيء واحد في نفسه فيه من سلطاني. فالضيق والمأكول شيء واحد والوهم يحسبها هنا شيئاً. وكذلك وهم البعيد يقول ذان اثنان - 05:37:50

ولربما قال مقالته كما. قد قال قوله قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ولربما قال اي ابن عربي وابن سبعين مقالته اي التلمساني. كما قد قال هو قوله بلا فرقان - 05:38:40

بين اقوالهم. وعندهم قول رابع وهو قوله وابي سواهم ذا. الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله. وابي سواهم ذا وقال مظاهر. تجلو هداة توحد ومثاني. فالظاهر المجلوش شيء واحد - 05:39:20

لكن مظاهره بلا حسبان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وابي سواهم ذا. اي وجاء قوم سواه هؤلاء المذكورين. فابوا ذا القول وقالوا الموجودات مظاهر تجلوه اي تظاهره وتبرزه وتصفه. وهي ذات توحد - 05:40:00

ثاني فإذا نظرت فلم ترى الا شيئاً واحداً. كارض وسماء وحيوان فهذا توحدها. وإذا نظرت شيئاً فهذا تبني فيها وهكذا كلما كثرت المظاهر وتعددت فهو شيء واحد وإن تعددت مظاهره وكثرة حتى صارت بلا حسبان. اي - 05:40:40

بلا عد ولا احصاء. قال الامام ابن القيم رحمة الله ما ثم غير قط في الاعياد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله هذه عبارات لهم وإن اختلفت فمضمونها واحد. ما ثم غير قط - 05:41:20

وفي الاعياد وهو انه ما ثم موجود سوى الله. قال الامام ابن القيم رحمة الله فالقوم ما صانوه عن انس جن ولا شجر ولا حيوان. كلما ولا اعلو ولا سفل ولا واد ولا جبل ولا كتبان - 05:42:00

كلا ولا طعم ولا ريح ولا صوت ولا لون من الواني. لكنه المطعم والمملوس. مشموم والمسموع بالاذان وكذلك قالوا انه المنكوح الزاني. والكفر دين المجنوس وعابدو قالوا وما عبدوا سواه وإنما. ضلوا بما خصوا من - 05:42:40

ولونهم عموا وقالوا كلها. مع معبودة ما كان من فالكفر ستر حقيقة المعنى تحصيص عند محقق رباني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اي لأن المشركيين ما عبدوا غير الله - 05:43:40

الله! وإنما ضلوا واحتلوا بتخصيصهم بعض الأشياء بالعبادة دون فلو عمموا بالعبادة كل الأشياء لاصابوا بزعمهم لأن الكفر عند محققيهم ستر حقيقة الله بتخصيص بعض الموجودات العبادة دون بعض. وهذا الذي ذكره الناظم صريح مذهبهم. وليس - 05:44:20

فمن باب اللازم ولكنهم يشieren اشارات خفية. تخفي على اكثراهم فضلاً عن غيرهم. ولو يصرحون تصريحاً بينا بمثل في هذا لظهر بطلان قولهم لاكثر اتباعهم وغيرهم عرف الناس ذلك ورجعوا عنه. ولم تتبين حالتهم وحقيقة امرهم - 05:45:00

في الناس الا بشيخ الاسلام. فإنه هو الذي ابرز كمائتهم واظهر دفائتهم. قال الامام ابن القيم رحمة الله ولم يك كافرا في قوله انا ربكم فرعون الطغيان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - 05:45:40

لأنه في الحقيقة هو عين الحق المعبد. كما صرحت بذلك في الفصوص قال الامام ابن القيم رحمة الله من كان حقاً قوله اذ كان عين الحق مضطلاً بها الشأن قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته هي حين قال انا ربكم - 05:46:20

فثبتت ان هنا ربنا ومربيانا. فحينئذ صار تغريمه تطهيرنا له ولو اصاب بزعمهم لقال انا وانت ربى. تعالى الله عن قول الزاد علواً كبيراً. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 05:47:00

ولذا غدا تغريمه في البحر تطاً. هيرا من فيما عبدوه من عجل لدى الخوران. الا على من كان ليس بعابد معهم واصبح ضيقاً ولذا جرب لحياة الاخ حيث لم يك واسعاً في - 05:47:30

قومه بطران قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته يعني ان موسى لما عبد بنو اسرائيل العجل لم ينكر عليهم بل انكر على أخيه

هارون ومن تابعه من لم يعبدوا العجل. والد - 05:48:20

على ذلك انه اخذ بلحية أخيه يجره اليه. لما لم يوسع صدره لبني اسرائيل ويعبد العجل معهم. قال الامام ابن القيم رحمه الله بل فرق الانكار منه بينهم. لما ترى في وهمه غيران. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمه الله - 05:48:50

في شرحه قوله بل فرق الانكار هارون بينهم. بينبني اسرائيل لما سرى في وهمه وخياله غيران. ان العجل غير الله تعالى الله عن قوتهم واما صاحب الفصوص فهو ابو بكر - 05:49:30

محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي. ولد بمرومية سنة ستين وخمسين من الهجرة. ونشأ بها وارتحل الى اشبيلية وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر. سنة ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة بدمشق. وهو صاحب المقالات - 05:50:00

الشناعة والكفرات الفظيعة. صنف العلماء قدinya وحديثا في الرد على الفصوص وصاحبها. ومذهبها في الجنة والنار انهم واحد في الذوق. وانما التغاير في اللون. وان الطائع عاصي والمؤمن والكافر الكل مرضيون. مستحقون الوعد وما - 05:50:40

تم وعيده اصلا. واما ابن سبعين فهو عبد الحق ابن ابراهيم الشیخ الضال ابو محمد المریسی الصوفی الفیلسوفی له کلام في الحقيقة على طریقة الاتحاد. ومات بمکة سنة تسعة وسبعين - 05:51:20

وستمائة من الهجرة. وسبب نزوله بمکة. انه ظهر ومنه کلام اوجب للعلماء بقتله. فهرب اليها واظهر للشريف ابی نمی صاحب مکة اشیاء من السیمیاء والکیمیاء حتی صار عنده فی الذرورة. وكان یسجد للشمس وللقطب - 05:51:50

شمالي. واما العفیف التلمساني. فهو ابو الریبع سلیمان بن علی بن عبد الله الكوفی. قال الذهبي من فحول الشعرا وکبار الاتحادية. وكان یتعانی الخمر بالمعایب. وله هیئة وحرمة. قدم القاهره - 05:52:30

حضر مجلس انس ومعهم مغن مليح. فشاء عنه انه قبل المغير وقال انت الله. فرمى الصبی الطار من يده. ووجد لمقالة العفیف. واصبح اهل المجلس يتحدثون بما قاله العفیف فخاف على نفسه وخرج فارا قبل الظهر الى الشام - 05:53:10

مات سنة تسعة وستمائة من الهجرة. وهو اخبت القوم. واعمى في الكفر. فانه لا يفرق بين الوجود والثبوت. كما فرق ابن عربي ولا يفرق بين المطلق والمعين. كما يفرق الصید - 05:53:50

الرومی. ولكن عنده ما ثم غير ولا سوا بوجه من الوجوه ولهذا كان يستحل جميع المحرمات. حتى حکى عنه الثقة انه كان يقول البنت والام والاجنبية ليس في ذلك حرام علينا. وشرح الاسماء الحسنی على هذا الاصل الفاسد - 05:54:20

وله دیوان شعر. قد صنع فيه اشياء. وشعره في الشعر جيد. ولكنه كما قيل لحم خنزیر في طبق صینی. وصنف للنصیریة عقیدة. وحقيقة امرهم ان الحق بمنزلة البحر واجزاء الموجودات بمنزلة امواجه - 05:55:00

وممن يقول بوحدة الوجود ابن الفارض. في اخر نظم السلوك وكان التلمساني قد تزوج بنت ابن سبعين. واولدها ولدا یسمی محمد مدبی وکان شاعرا ظریفا. ولما حضر للقراءة على الشیخ - 05:55:40

شمس الدین محمد بن محمود الاصبهانی. سأله من انت؟ فقال قال انا ابن مملوک. العفیف التلمساني. فتبسم وقال انت عالم في الالوهیة. امک بنت ابن سبعين وابوک التلمساني التراجم الثالث من التوضیح. قال الامام ابن القیم رحمه الله - 05:56:10

ولقد رأی ابليس عارفهم فتة وبالسجود هوية قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل ما ثم غير اسجدوا ان شئتم فالكل عین الله عند محقق. والكل معبد لذی هذا هو المعبد عنده موفق. سبحانک الله - 05:56:50

اللهم ذا یا امة معبودها موطّؤها این الله وثغرة یا امة قد صار منکم غفرانها. جزءا یسيرا جملة الكفران. قال قال الامام ابن القیم رحمه الله فصل في قدوم الركب الحلولیة - 05:57:50

قال الشیخ السعید رحمه الله في تعليقاته ویسمون النجارية وهم فرقہ متقدم الجھمیة. لا حیاهم الله ولا بیاهم قال الامام ابن القیم رحمه الله واتی فریق ثم قال وجدته بالذات موجودا بكل مكان. قال الشیخ السعید - 05:58:30

رحمه الله في تعليقاته قوله واتی فریق ثم قال وجدته بالذات اي لا بعلمه موجودا بكل مكان. فان مذهب السلف انه بعلمه في كل مكان. وبذاته فوق العرش قال الامام ابن القیم رحمه الله هو كالھوی - 05:59:10

ملا الخلاء ولا يرى بعياني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله هو كالهواء بعينه لا عينه اي ليس الهواء هو الله. فان هذا مذهب اذهب الاتحادية المتقدم ذكرهم. قوله ملا الخلاء ولا يرى بعيان - 05:59:50

اي ان مثال الهواء الراكد. الذي قد ملا كل شيء اي مجوف. فكما ان الهواء لا يخلو منه شيء خالص فكذلك الباري عندهم.

فتتشبيهه كالروح في بدني فهو حال كل في كل جسم. كحلول الروح في البدن تعالى الله - 06:00:30

قال الامام ابن القيم رحمة الله والقوم ما صانوا وهو عن بُرٍ ولا قبر ولا حش ولا اعطاني. بل من هموما قد رأى تشبيهه. بالروح داخل هذه الابدان ليس بداخل او خارج عن - 06:01:10

جملة الاكوان. لكنهم حاموا على هذا يتجرسوا من عسكر الايمان. وعليهم كل ذي عرفان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ما فيه من قال ليس بداخل الى اخره. اي انهم لم يصرحوا بالقول - 06:01:50

انه لا داخل العالم ولا خارجه. كما صرخ المتأخرون منهم ولكنهم حاموا على هذا المعنى. ولم يتجرسوا عليه. خوف من علماء السنة. وذلك على كثراهم وتوفرهم في وقت التابعين وهؤلاء الركب هم المتقدمون من الجهمية. الذين رد - 06:02:40

الامام احمد وغيره من العلماء. قال الامام ابن القيم رحمة الله فهم والله الخصوم لكل صاحب سنة وهم الخصوم لمنزل القرآن. ولهم مقالات ذكر اصولها لما ذكرت الجهم في الاوزان فصل في قدوم ركب اخر. قال الشيخ السعدي رحمة الله - 06:03:20

الله في تعليقاته ركب المتأخرين من الجهمية والمعتزلة ونحوهم كالرافضة والاشاعرة والما تريدية وامثالهم. ومن العلو والاستواء. فهم ركب متجمع من هؤلاء الطوائف قال الامام ابن القيم رحمة الله واتى فريق ثم قارب - 06:04:10

وصفه هذا ولكن جد في الكفران. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله واتى فريق ثم قارب وصفه اي ان هذا الركب وصف الباري بوصف يقارب وصف الحلولية. هذا ولد - 06:04:50

لكنه جد في الكفران. صار ابلغ منهم في الجحدان والكفران قال الامام ابن القيم رحمة الله فاسر قوله قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فاسر في نفسه قول - 06:05:20

كل معطل للاستواء. ومكذب للنصوص. ولكن اظهره للناس في في قالب التنزيه للرحمـن. قال الامام ابن القيم رحمة الله اذ قال ليس بداخل فينا ولا هو خارج عن جملة الاكوان. بل قال ليس ببيان عنها ولا - 06:06:00

فيها ولا هو عينها ببيان. كلـا ولا فوق السموات والعرش من رب ولا رحمـن عليه معبد سوى عدم الذي لا شيء في الاعيان بل حظه من ربه حظ الثراء. منه وحظ قواعدي - 06:06:40

لو كان فوق العرش كان بهذه اجسام سبحان العظيم الشأن. ولقد وجدت لفاضل منهم من قامه في الناس منذ زمان. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله في شرحه قوله ولقد وجدت لفاضل منهم الى - 06:07:20

اخره هو ابو المعالي الجويني. عبدالملك بن ابي محمد مولده كما في الكامل سنة عشر واربعينـة من الهجرة قيل سنة تسع عشرة واربعينـة من الهجرة. سافر الى بغداد ثم الحجاز - 06:08:00

واقام بمكة والمدينة اربع سنين. يدرس ويفتـي ويصنـف وان في الحرمين الشريـفين وبذلك لقب. ثم رجـع الى عيسى بور وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعـة من الهجرة وقصة مقامـه المشهـور انه سئـل هل الـباري - 06:08:30

في جهة فقال لا هو يتعـالى عن ذلك. قيل فـما الدليل عليه قال الدليل عليه قوله صـلى الله عـلـيـه وـعـلـى الله وـسـلـمـ لا تفضلـونـي على يـونـسـ ابنـ مـتـىـ. فـقـيلـ لهـ ماـ وـجـهـ الدـلـلـ - 06:09:10

من هذا الخبر فقال لا اقوله حتى يأخذ ضيفـي هذا الف دينـارـ يـقـضـيـ بهاـ دـيـنـاـ. فـقـالـ وـاحـدـ هـيـ عـلـيـ. فـقـالـ انـ يـونـسـ ابنـ مـتـىـ بـنـ فـسـهـ فيـ الـبـحـرـ. فالـتـقـمـهـ الـحـوتـ وـصـارـ فيـ قـعـرـ الـبـحـرـ فيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـ - 06:09:40

ونادـيـ لـاـ اللهـ إـلـاـ أـنـتـ سـبـحـانـكـ كـمـاـ أـخـبـرـ اللهـ وـلـمـ يـكـنـ مـحـمـدـ مـحـمـدـ حـيـنـ جـلـسـ عـلـىـ الرـفـرـفـ الـأـخـضـرـ وـارـتـقـىـ بـهـ صـعـداـ. حـتـىـ اـنـتـهـىـ بـهـ إـلـىـ مـوـضـعـ يـسـمـعـ بـهـ صـرـيـفـ الـأـقـلـامـ. وـنـاجـاهـ رـبـهـ وـأـوـحـىـ إـلـيـهـ مـاـ أـوـحـىـ - 06:10:10

باـقـرـ إـلـىـ اللهـ مـنـ يـونـسـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـبـحـرـ. اـنـتـهـىـ وـقـالـ الـحـافـظـ أـبـوـ جـعـفـرـ اـبـنـ عـلـيـ سـأـلـتـ أـبـاـ الـمـعـالـيـ الـجـوـيـنـيـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـقـالـ

اكان الله ولا عرش. وجعل يتخطب في الكلام. فقلت - 06:10:40

قد علمنا ما اشرت اليه. فهل عندك للضرورات من حيلة؟ فانه ما قال عارف قط يا رباه. الا قبل ان يتحرك لسانه. قام من باطنه قصد لا يلتفت يمنة ولا يسرا. يقصد الفوق. فهل لهذا - 06:11:20

القصد الضروري عندك من حيلة. فنبئنا نتخلص من الفوق والتحت وبكيت وبكي الخلق. فضرب الاستاذ بكمه على السرير وصاح بالحيرة وخرق ما كان عليه وانخلع. وصارت قيامة في المسجد. ونزل ولم يجبر - 06:11:50

ابني الا يا حبيبي. الحيرة الحيرة. والدهشة الدهشة. فسمعت بعد كذلك اصحابه يقولون سمعناه يقول حيرني الهمداني انتهى من التوضيح. وقول الناظم في حكاية مذهبة ويidel ان الى يا هنا الى اخره فيه نظر فان القول بان الله تعالى في كل مكان - 06:12:20
قول التجاربة. واما الاشاعرة فقولهم انه لا داخل العالم ولا خارج ولا فوقه ولا تحته. ولا يوصف بان له مكانا فضلا عن ان يقال بانه في كل مكان. كما ذكره الناظم في - 06:13:00

وللبابيات. ولهذا ذكر الشيخ في التسعينية قال لما بنفورة قدام محمود بن سبوكتوكين امير المشرق. فقيل له لو وصف المعدوم لم يوصف الا بما وصفت به الرب. من كونه لا داخل - 06:13:30

ولا خارجة. كتب الى ابي اسحاق الاسفرايني في ذلك ولم يكن جوابهما الا انه لو كان خارج العالم للزم ان يكون جسما انتهى من التوضيح. واما ما يروى ان النبي صلى الله عليه وعلى الله - 06:14:00
وسلم قال لا تفضلوني على يونس ابن متى. فانه في هذا اللفظ لم يروه احد من اهل الكتب التي يعتمد عليها. وان انما اللفظ الذي في الصحيح لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من - 06:14:30

يونس ابن متى وفي لفظ من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب. الى اخر ما ذكره في شرح الطحاوية قال الامام ابن القيم رحمه الله قال قال اسمعوا يا قومي ان نبيكم. قد قال قولوا واضح البرهان - 06:15:00

لا تحكموا بالفضل لي اصلا على ذي النون يونس كذلك الغضبان. هذا يرد على المجسم قوله الله فوق العرش والاكون. ويidel ان الها سبحانه وبحمده يلفي بكل مكان. قالوا له بين لنا هذا فلم يفعل فاعطوه من الاثمان - 06:15:40

الاما من الذهب العتيق فقال فيه. تبيانه فاسمع قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته الفا من الذهب العتيق اي الخالص. قال الاما من القيم رحمه الله قد كان يونس في قرار البحر تحت - 06:16:30

ومحمد صعد السماء سبع الطباقي وجاز كل عنان. وكلاهما سبحانه اذ ذاك مستويها فالعلو السفل اللذان كلاهما ضده طرفان. ان ينسيا لله نزه عنهم بالاختصاص بنادهم سيان مقينا فيهما من ربه فكلاهما مثلان - 06:17:10

فاني اجلی هذا خص يونس دونهم. بالذكر تحقيقا في هذا الشأن فاتى النثار عليه من اصحابه. من كل من ناحية بلا حسبان. فاحمد الهك ايها السنی اذ عافاك من تحريف ذيب ذي بهتان. والله ما يرضي بها - 06:18:20

هذا خائف من ربه امسى على الايمان. هذا هو الالحاد حقا بل هو تحريف محضا ابرد الهذيان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله هذا هو الالحاد حقا الالحاد الميل عن الطريق المستقيم. قوله بل هو - 06:19:00

تحريف محض ابرد الهذيان. والتحريف تأويل المعنى الى غير المراد والله ما بلي المجسم قد طل. بل ولا امسى بذى الخذلان. امثال ذا التأويل افسد هذه الاديان. والله لولا الله ح - 06:19:40

فيضوا دينه لتهدمت منه قوى الاركان. قال الاما من القيم رحمه الله الفصل الثالث عشر في قدوة ركب الفلسفه المنتسبين الاسلام قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته كابن سينا وابن سبعين والفارابي - 06:20:20

وابي البركات صاحب كتاب المعتبر. وحقيقة مذهبهم وملخصه انهم اشد كفرا وحدا من جميع طائف المبتدةة بل والمشركين لانهم ينكرون الباري. فشرك النصارى واليهود والمشركين اهون منهم وملخص هذا الفصل انهم فتشوا واتبعوا انفسهم في طلب - 06:20:50

من الله وصبروا مذهب المبتدةة. فلم يجدوا عندهم دليلا. بل وجدوا الدليل عند اهل الحديث. فدلواهم على الله باسمائه وصفاته

وافعاله الله من القرآن والسنة. ولكنهم والعياذ بالله انحرفوا عن الصراط المستقيم. بعدما تبين لهم عيانا. لأنهم لما - 06:21:30 ما دلهم اهل الحديث على مطلوبهم لم يقبلوا منهم. بل ذهبوا يسألون رفقتهم وجماعتهم من الجهمية والفلسفه. فخذلوك عنهم وقالوا ان هؤلاء المجرمة المشبهة. فلا تسمع قولهم والعنهم واحكم بسفك دمائهم. وحذر صحبتك عنهم. واحذر من مجادلتهم -

06:22:10

بالوحيدين. ثم وصوه اذا ابته بمجادلتهم. ان يتمسك الفاسدين اللذين او صاهم بهما اشياخهم. وانه اذا اجتمع بهم في مجلس فليبدأ قبلهم بالكلام. لأن لا يملكون عليه فلا يتمكن من مقاومتهم. لانه اذا سكت يقال جاهل - 06:22:50 وان وافق يكون مثلهم. وان عارض الوحيدين يعد زنديقا كافرا فلما لم يجد من يكشف له هذا الليس الذي وقع فيه. رجع الى اهله واعز على تعطيل الركاب. وانكار الخلاق العظيم - 06:23:30

وتيقن انه لو كان هنا رب خالق للكون لا فكان اهل السنة الذين يسمونهم المجرمة اولى بالدليل واسعد ولكن كل هؤلاء الطوائف ومنهم السلف ليس معهم حق فلا صواب وانما الصواب بزعمهم معهم. ثم اوصى صاحبه - 06:24:00 ان يدع التكاليف والحلال والحرام. ان اراد الحرية المطلقة. التي يكون ليس عبد الله بوجه من الوجوه. وان لم يفعل بانزع بان الله فوق العرش الى اخر الابيات فهو مجسم متبع - 06:24:40

وان اثبت البعض ونفي البعض فالجهمية فهو متناقض. فليقم دليلا واضحا بينما اثبته وبينما نفاه. فالاولى ان تنفي جميع كما نفوه هم وخلعوا ريبة الاسلام. واستدلوا على صديقي مذهبهم وصحته باسلافهم من الملوك المتقدمين. مثل - 06:25:10 الذي تنسب اليه المعنوية. وامثاله من فرعون الى اخره ومثل ائمة الفلاسفة المتقدمين. كأرسطو وابن سينا والطوسى. وله كتب فيها تقرير مذاهبهم وتفصيلها كالاشارات لابن سينا والشفا له. وكرسae لاخواني الصفا فهي عندهم فوق النصوص. واليها يتحاكمون لا -

06:25:50

الى القرآن. ثم ذكر هذا الركب الاستهزاء والتهكم والتعجب من جهل ابن صفوان كيف يذكر ان الله يسمع ويبصر ويعلم وهو مع ذلك في الصفات مخافة التجسيم. هذا تناقض. لأن اثباته للسمع والبصر - 06:26:40

والعلم تجسيم. نعوذ بالله من الخذلان. هذا ملخص هذا الفصل في الجملة اما الكلام على مفرداته بالجملة فسيأتي. قال الامام ابن القيم رحمة الله واتى فريق ثم قارب وصفه هذا وزاد عليه في الميزان. قال اسمعوا يا - 06:27:10 يا قوم لا تلهيكم. هذى الاماني هن شر امانى اتعبت راحتى وكلت مهجتي. وبذلت مجهدى وقد قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله وكلت مهجتي المهججة هي النفس. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 06:27:50

فتشرست فوقى وتحت ثم امامنا. ووراء ثم يسار مع ايمان ما دلني احد عليه هناك. كلا ولا آآ بشر اليه هداني. الا طوائف بالحديث تمسكت تعزى مذاهبها الى القرآن. قالوا الذي تبغى - 06:28:30

فوق عباده فوق السماء وفوق كل مكان. وهو الذي واليه يصعد كل قول طيب. واليه يرفع سعي شakra. تنزلت. واليه عند كل اوانى. واليه ايدي السائلين توجهت نحو العلو بفطرة الرحمن. قال الشيخ احمد بن عيسى رحمة الله - 06:29:10 في شرحه قوله واليه ايدي السائلين الى اخره. عن سلمان فارسي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان ربكم حبي كريم. يستحبى من عبده اذا رفع - 06:30:10

لديه ان يردهما صفرا. ليس فيهما شيء. انتهى من التوضيح قال الامام ابن القيم رحمة الله واليه قد عرج الرسول قدرت. واليه قد رفع المسيح حقيقة ولسوف ينزل كي يرى بعيان - 06:30:40

واليه تصعد روح كل مصدق. عند الممات فتنثنى يمامي واليه امال العباد توجهت. نحو العلو قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله بلا تواصى ثانى. اي ان القلوب مجبولة عليه - 06:31:20 متفقة عليه. ليس عن تواصى بينها. ولا عن القاء بعضهم ذلك فالى بعض فهذا الدليل قطعي ضروري. لا يمكن رده فلا يتتصور كذبه بخلاف الاتفاق والتواتر على مذهب من المذاهب الباطلة - 06:32:00

اذا كان بالتواصي والتعليم. فيشب عليه ويهرم عليه الكبير. ويلقيه عالمهم الى جاهلهم وكبيرهم الى صغيرهم. فهذا قد يتواتأ على الكذب. كمذاهب اليوم والنصارى واهل البدع المضلة. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 06:32:30

بل في الله التي لم يفطروا. الا عليها القوة الثقلان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لم يفطروا الى اخره. هذا على لغة اكلونى البراغيث قال الامام ابن القيم رحمة الله ونظير هذا انهم فطروا - 06:33:10

اقرارهم لا شك بالدين. لكن اولو مرضى بداء الجهل والخذلان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لكن اولو التعطيل الى آآآ خيره كل هذا كلام اهل الحديث. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 06:33:50

فسألت عنهم رفقي واحبتي اصحاب جهنم حزب جنكىز خان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قال هذا الركب فسألت عنهم اي عن اهل الحديث رفقي الى وهم الجهمية. وجنكىز خان ملك من ملوك التتر - 06:34:30

قال الامام ابن القيم رحمة الله من هؤلاء ومن يقال لهم ولهم علينا ما صالها. ذو باطل بل صاحب البرهان او ما سمعتم قولهم وكلامهم مثل الصواعق ليس ذلك جاؤكم من فوقكم واتيتموه. من تحته - 06:35:10

ما انتم مسيان. جاؤكم بالوحى لكن جنتموه بينو حادة الافكار والاذهان. قالوا مشبهة مجسمة فلا. تسمع مقال مجسم حيوان. قالشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله قالوا مشبهة الى - 06:36:00

اخره. اي قال الجهمية هؤلاء مشبهة. قال الامام ابن القيم رحمة الله والعنهم لعنا كثيرا وغزوهم بعساكر التعطيل غير جبان. واحكم بسفك دمائهم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله اولى فشردهم الى اخره - 06:36:40

اي وان لم يحصل هذا فشردهم الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله حذر لو من اليهود وعابد الصلبان. واحذر تجادلهم ب الله او قال الرسول فتنبني بهوانى.انا وهم - 06:37:30

اولى به قد انفذوا. فيه قوى الادهان والابدان فاذا ابتليت بهم فغالطهم على تأويل وكذلك غالطهم على التكذيب احاديثان لصحبنا اصلا. اوصى بها اشياخنا فاحفظهما بيديك والاسنان. واذا اجتمعتم بمشهد مجلس فابدر بایراد وشغل زمان - 06:38:10

لا يملكون عليك بالاثار اخبار والتفسير للفرق فرقاني فتصير ان وافتقت مثلهم وان عارض تزن واذا سكت يقال هذا جاهل فبدر ولو بالفشل والهذيان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فتصير الى اخره. اي لا تخلو من - 06:39:10

ثلاث حالات. اما ان توافق او تعارض او تسكت. قال الامام ابن القيم رحمة الله هذا الذي والله اوصنا به اشياخنا في سالف الازمان. فرجعت من سفري وقلت صاحبي ومطيتي قد اذنت بحرام. قال الشيخ السعدي - 06:40:00

رحمة الله في تعليقاته قال هذا الفريق الضال فرجعت الى اخره اي ما هنا رب خالق للورى. ولو فرضوا ان ثم رب لك كان المجسم الى اخره. فهذا صريح في انكارهم للخالق - 06:40:40

ولكان هذا الحزب وهم اهل السنة. فوق رؤوس الناس. قال الامام ابن القيم رحمة الله عطل ركابك واسترخ من سيرها ما ثم شيء غير ذي الاكوان. لو كان للاكوان كان المجسم صاحب البرهان. او كان - 06:41:10

رب بائن عن ذا الورى. كان المجسم صاحب الايمان ولكن عند الناس اولى الخلق والايمان الاحسان. ولكن هذا الحزب فوق رؤوسهم. لم منهم عليه اثنان فدع التكاليف التي حملتها واخلع عذارك وارمي بالارسان. ما ثم فوق العرش من ربك - 06:41:50

يتكلم الرحمن بالقرآن. لو كان فوق العرش رب ناظر. لزم التحييز وافتقار مكاني او كان ذا القرآن عين كلامه. حرفا وصوتا كان اثنان فاذا انتفى هذا وهذا ما الذي يبقى على - 06:42:40

هذا النفي من ايماني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فاذا انتفى هذا وهو استواوه على العرش. وهذا وهو تكلمه بالقرآن وهذا البيت معترض من كلام المصنف اين كلام هؤلاء الركب وليس من كلامهم. والذي قبله وبعده من كلام - 06:43:20

قال الامام ابن القيم رحمة الله فدع الحال الا مع الحرام لاهله. فهم السياج لهم على بستان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله فهم السياج لهم على بستان ايها الحاجز والحائط؟ الذي يمنعك من الحرية المطلقة - 06:44:00

ودخول بستانها. قال الامام ابن القيم رحمة الله فاخرقه ثم ادخل ترى في ضمنه. قد هيأت لك سائر الالوان وترى بها ما لا يراه محجب.

من كل ما تهوى وبه زوجان. واقطع على عائقك التي قد قيدت - 06:44:40

هذا الورى من سالفي الازمان لتصير حرا لست تحت او كلا ولا نهي ولا فرقان. لكن جعل فوق السماء للناس من ديان لو قلت ما فوق السماء مدبر. والعرش تخليه - 06:45:20

من الرحمن والله ليس مكلما لعباده كلا ولا متكلما بالقرآن. ما قال قط ولا يقول قول بدا منه الى انسان. لا حال ان اسمها وفزت بكنزه. وعلمت ان الناس في هذيني - 06:46:00

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لو قلت الى اخره الابيات الثلاثة. جوابها لحللت طل اسمها ومعنى لحللت اسمها الى اخره. لانهم عندهم يجعلون طل سمات اي صورا وهياكل وحروجا. تمنع الداخل واللص والعين - 06:46:40

وذكروا ان كل كنز مجعل عنده حرز. يحفظه تحرجه. فهو يقول لو فعلت ما قلت لحللت هذا الاسم اي ازلته وابعدته وفزت بكنزه. او حللتة بمكانه من الحلول قال الامام ابن القيم رحمة الله لكن زعمت بان ربك - 06:47:20

بكي بائن من خلقه اذ قلت موجودان. وزعمت ان الله فوق العرش كرسي حقا فوقه القدمان وزعمت ان الله يسمع خلقه. ويرى همه من فوق سبع وزعمت ان كلامه منه بدا. واليه يرجع - 06:48:00

اخيرا الازمان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قول وزعمت انك كلامه منه بدا. اي ظهر. قال الامام ابن القيم رحمة الله ووصفته بالسمع والبصر الذي لا ينافي الا الذي ووصفته بارادة - 06:48:40

قدرة وكراهة ومحبة وحنان. وزعمت ان الله يعلم كل ما في الكون من سر ومن اعلان والعلم وصف زائد عن ذاته. عرض يقوم بغير ذي اثنان وزعمت ان الله كلم عبده موسى - 06:49:20

اسمعه ندا الرحمن افتسمع الاذنان غير الحرف صوتي الذي خصت به الاذنان انه صوت بايج. ما عن النحات واهل كل لسانٍ لكنه صوت رفيع وهو ضد. دن للتجاء كالاهما موتان فزعمت ان الله ناداه هنا. جاء - 06:50:00

قرب المكان وبعده والصوت بل نوعه محظoran ممتنعan وزعمت ان مهدا اسرى به. فهو من هداني وزعمت ان مهدا يوم اللقاء. يدينه رب العرش بالرضوان حتى يرى المختار حقا قاعدا معه على العرش - 06:50:50

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته رواه ابن خزيمة وابن جرير. اعني حديث اقعاده على العرش. وقالوا هو الوسيلة او منها. قال الامام ابن القيم رحمة الله قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته اللات صرير الرحيل - 06:51:40

الجديد قال الامام ابن القيم رحمة الله وزعمت ان الله ابدى بعضه. للطور حتى عاد كالكتبان. لما تجلى يوم تكليم الرضا. موسى الكليم مكلم الرحمن وزعمت للمعبد وجها باقيا وله يمين بل - 06:52:30

زعمت يداني. وزعمت ان يديه للسبع على والارض يوم الحشر قابضتان وزعمت ان يمينه ملة وزعمت انك رفع وخفض وهو بالميزان وزاعمت ان الخلق طرا عندما يهتز فوق اصابع الرحم - 06:53:10

وزعمت ايضا ان قلب العبد ماء. بين اثنتين من من الاصابع عان. وزعمت ان الله يضحك عندما تقابلوا الصفان يقتتلان. من عبده يأتي فيبيدي نحره لعدوه طلبا لنيل جناني. وكذا كييضحك عندما - 06:54:00

من فرشه لتلاوة القرآن. وكذا اضحكوا من قنوط عباده اذ اجدبوا الغيث منهم داني وزعمت ان الله يسمع صوته. يوم العادب عيدهم والداني. لما يناديهم انا الديان لا ظلم لدلي فيسمع الثقلان. وزعمت ان الله - 06:54:40

شريق نوره. في الارض يوم الفصل والميزان. وزعمت ان الله يكشف ساقه. فيخرا ذاك الجمع للاذقان وزعمت ان الله يبسط كفه. لمسيئنا ليتوب وزعمت ان يمينه تطوي السماء طي السجل على كتاب بيان وزعمت ان الله - 06:55:40

في ثلث ليل اخر او ثانى. فيقول هل من سائر فأجيبيه. فأنا القريب مجتب من ناداني وزعمت ان له نزوا ثانيا يوم القيمة للقضاء قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته القضاء الاول - 06:56:30

ما قدره وقضاءه في الدنيا من الامور الدينية والدنيوية القضاء الثاني يوم القيمة المتضمن للجزاء. قال الامام ابن القيم رحمة الله وزعمت ان الله يجدو جهرا لعباده بل يسمعون كلامه ويرونه - 06:57:10

فالملتان اليه ناظرتان. وزعمت ان لربنا ان الله واضعها على النيران هناك يدنو بعضها من بعضها. وتقول قط حاجتي قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قول قط قط. بسكون الطائل الوزن. وكما وردت به الرواية - [06:57:50](#)

ويعناه ما ذكره بقوله حاجتي وكفاني. قال الامام ابن القيم رحمه الله الله وزعمت ان الناس يوم مزدهم. كل يحاضر ربه ويداني.

بالحاء مع ضاد وجاء مع صادها وجهاني في ذا اللفظ محفوظان. في الترمذى ومسندا - [06:58:40](#)

وسواهما من كتب تجسيم بلا كتمان. ووصفته بصفات حي فاعل. بالاختيار وذلك الاصلان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وذلك الاصلان هما كونه فاعلا. وكون فعله بالاختيار. قوله - [06:59:20](#)

عاشوا بين معطل لهذا الركب. وهم الفلاسفة. او مثبت كالسلف او ثالث كالجهمية وفروعهم صنفان. قال الامام بنو القيم رحمه الله اصل التفرق بين هذا الخلق في بري فكن في النفي غير جبان. او لا فلا تلعب بدين - [07:00:00](#)

ناقضنا نفيا بابات بلا فرقان. فالناس بين معطل او مثبت. او ثالث متناقض صفعان والله لست برابع اما حمارا او من فاسمع بانكار الجميع ولا تكن. متناقضنا رجلا له وجهان. او لا ففرق بينما اثبته. ونفي - [07:00:40](#)

بالنص والبرهان. فالباب باب واحد في النفي اثباتي في عقل وفي ميزان. فمتى اقر ببعض ذلك مثبت لزم الجميع او ات بالفرقان تنفي شيئا واثبت مثله. فمجسم متناقض ذي صان - [07:01:30](#)

فذروا المراء وصرحو بمذاهب قدماء وانسلخوا من الايمان. او قاتلوا مع امتي تشبيه تجسيد تحت لواء ذي القرآن. او لا فلا تتلاعبوا بعقولكم وكتابكم وبسائر الاديان. فجميدها قد وكلامه وعلوه ببيان. والناس - [07:02:10](#)

صدق او جاحد او بين ذلك او شبيه اتاني فصنع من التنزيه ترسا محكما. وان في الجميع بصنعة وبيان ياني قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بصنعة وبيان اي بترويج على العوام وتزويق باسم انك منزه - [07:03:00](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذا مذهب الابيات تجسيم ثم احمل على الاقران فمتى سمحت لهم بوصف واحد حملوا عليك بحملة الفرسان فصرعت صرعة من غدا متطلبها. وسط العرين ممزقا - [07:03:40](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله متطلبها متشحطا. العرين غابة الاسد. قال الامام ابن القيم رحمه الله فلذا كان الجميع مخافة تجسيم ان صرنا الى القرآن خلعن الاديان من اعناقنا في سالف الازمان - [07:04:20](#)

ولنا ملوك قاوموا الرسل الاولى. جاؤوا بابات الصفات اتيك ماني. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته. قوله كما احد ملوك فارس واليه تنسب المانوية وهو قبل البعثة قال الامام ابن القيم رحمه الله في ال فرعون وقارون - [07:05:10](#)

وهامان وجنس خان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في ال فرعون اي مع كما في قوله تعالى قال الامام ابن القيم رحمه الله ولنا الائمة كالفلسفه الاولى. لم يعبأوا اصلا بذى الاديان - [07:05:50](#)

الاولى. هذا الاوان وعند كل اوانى. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله منهم ارسطو. هو امامهم ورئيسهم. قال الامام ابن القيم الله هو خارج هذه الاكون. كلا ولا قالوا بان الله - [07:06:40](#)

انا متكلم بالوحى والقرآن. ولاجله في هذا رد فرعون على موسى ولم يقدر على الايمان اذ قال موسى ربنا متكلم فوق السماء وانه ناداني وكذا ابن سينا لم يكن منكم ولا اتباعه - [07:07:30](#)

بل صانعوا بدهان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بل صانعوا بدهانى يصانع هذا وهذا. قال قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذلك الطوسي لما ان غدا ذا قدرة لم يخش من سلطاني. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليمه - [07:08:10](#)

قوله وكذلك الطوسي. هو الرافضي الزنديق نشيره لاكو ملك التتر. قال الامام ابن القيم رحمه الله قتل الخليفة والقضاة وحاملي قرآن والفقهاء في قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله قتل - [07:08:50](#)

الخليفة اخر ملوك بنى العباس المستعصم قال الامام ابن القيم رحمه الله اذ هم مشبهة مجسدة وما دانوا بدين اكبر اليوناني. ولنا الملاحدة الفحور قولوا ائمة تعطيل والسكين ال سنان. قال الشيخ - [07:09:30](#)

سعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ال سناني فرقة من الزنادقة الفلسفه بالشام. قال الامام ابن القيم رحمه الله ولا نتصانيف بها

غبتموه. مثل الشفا ورسائل الاخوان وكذا الاشارات التي هي عندكم. قد ضمن - 07:10:10

لقواطع البرهان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته الشيفية والاشارات لابن سينا. ورسائل الاخوان هي التي الفها جملة من الفلاسفة. سموها رسائل اخوان الصفا. قول هي عندكم يخاطب جماعته ورفقته الفلسفه. قال الامام - 07:10:50

ابن القيم رحمة الله قد صرحت بالضد مما جاء في الانجيل والفرقان. هي عندكم مثل النصوص فقهاء في حجة قطعية وبيان. اذا تحاشي يقع التحاكم لا الى القرآن اذ قد تساعدننا بان نصوصه لفظية عزلت عن الایقاظ - 07:11:30

فلذا تحكمنا عليه وانتم. قول المعلم اولا والثاني. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله قول المعلم اولا والثاني المعلم الاول ارسسطو والثاني الفارابي. قال الامام ابن القيم رحمة الله يا - 07:12:20

في حاجة من وابن درهم والابولى. قالوا بقولهما من الخبران قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله يا ويح جهم وابن في ديرها ماء ابن درهم هو الجعد الخبيث. شيخ الجهم. قال - 07:13:00

ابن القيم رحمة الله بقيت من التشبيه فيه بقية قاصلت قواعده من الاركان. ينفي الصفات مخافة التجسيم ميناء يلوى على خبر ولا قرآن. ويقول ان طه يسمع او يرى. وكذلك يعلم سر كل جنان - 07:13:30

ويقول ان الله قد شاء الذي هو كائن من هذه الاكوان ويقول ان الفعل مقدر له. والكون ينسب وبنفيه التجسيم يصرخ في الوراء والله ما هذان يتافقان لكننا قلنا محال كل - 07:14:10

خذرا من التجسيم والانكار فصل في قدوم ركب اليمان. واتى فريق ثم قال قد جئتكم من مطلع اليمان من ارض طيبة من مهاجر احمد بالحق والبرهان. قال شيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله بالحق المسائل - 07:14:50

والبرهان الدلائل. والتبيان الواضح فليس كل حق واضح وليس كل واضح يقام عليه دليل. قال الامام ابن القيم رحمة الله سافرت في طلب الله فدلني. هادي عليه احكام القرآن مع فطرة الرحمن جل جلاله - 07:15:40

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقه الفرق بين العقل والفطرة ان العقل يكون مع كل احد بر او فاجر. اذا كان صحيحا. والفطرة ما تكون الا مع من لم يغير - 07:16:20

يرها بادناس التعطيل والتمثيل والجحد ونحوه. قال الامام ابن القيم رحمة الله فتوافق العقل الصريح وفطرة رحمه والمنقول في ايماني. شهدوا بان الله جل جلاله متفرد بالملك والسلطان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله شهدوا هؤلاء الركب - 07:16:50

قال الامام ابن القيم رحمة الله وهو الله الحق لا وجهه الاعلى العظيم الشانى بل كل معبد سواه باطل. من عرشه حتى وعبادة الرحمن غاية حبه وعليهما فلك العبادة قال الشيخ السعدي - 07:17:40

رحمة الله في تعليقاته قوله ما دار ما نافية. اي لم يستقم هذا الفلك حتى قامت القطبان شبههما بالقطبين الراسيين الجنوبي والشمالي قال الامام ابن القيم رحمة الله ومداره بالامر - 07:18:40

امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله ومداره اي مدار الفلك ترى المصنف توحيد الربوبية بقوله متفرد بالملك والسلطان. وتوحيد الوهبيتي بقوله وهو الله الحق الى اخره. وتوحيد الاسماء والصفات بقوله - 07:19:10

وكذا قد شهدوا بان الله ذو سمع الى اخره. قال امام ابن القيم رحمة الله فقيام دين الله بالاخلاص لم ينج من غضب الله وناره ان الذي قامت به الاصalan. والناس بعد فمسرك - 07:19:50

الهيه اعوذ ابتداع او له الوصفان. والله لا فيرضي بكثرة فعلنا. لكن باحسنه مع اليمان فالعارفون مرادهم احسانه. والجاهلون عموا عن الاحسان وكذا قد شهدوا بان الله ذو. سمع وذو بصير - 07:20:30

قارنهما صفتان. وهو العلي يرى ويسمع خلقه من فوق عرش فوق ثمان. فيرى دبيب النمل في غسل الدجي. ويرى كذلك تقلب الاجفان. وضجيج اصوات العباد بسمعه. ولديه لا يتشبه الصوتان - 07:21:10

وهو العليم بما يوسرس عبده. في نفسه من غير نطق لسان بل يستوي في علمه الداني معا. قاسي وذو الاسراء اعلاني وهو العليم بما يكون غدا وما. قد انا والمعلوم في ذا الان. وبكل شيء لم يكن لو كان كي - 07:21:50

فيكون موجودا لدى الاعيان. وهو القدير فكل شيء فهو مقام. دور له طوعا بلا عصيان. وعموم للحيوان هي خلقه حقا وافعال لهم. حقا ولا لكن اهل الجبر قدر من فتحت لهم عينان نظروا بعيني اعور اذ فاتهم - 07:22:30

نظر البصير وغارة العينان. فحقيقة القدر الذي حار الوراء في شأنه هو قدرة الرحمن استحسن ابن عقيل ذا من احمد لما حكاه عن الرضا الرياني قال الامام شفى القلوب بلفظة ذات اختصار وهي - 07:23:30

ذات بيان قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل وله الحياة كمالها فلا جلد. ما للمات عليه من سلطاني. وكذلك القديم من اوصافه للمنام لديه من وكذلك اوصاف الكمال ثبتت له ومدارها الوصفان. قال الشيخ السعدي رحمه - 07:24:10

الله في تعليقاته قوله ومدارها الوصفان هما الحي القيوم قال الامام ابن القيم رحمه الله فمصحح الاوصاف الافعال اسماء ذلك الوصفان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فمصحح الاوصاف الى اخره - 07:25:00

اي ان مرجع الصفات سواء كانت ذاتية او فعلية ونرجع الاسماء والافعال فكل هذه مرجعها الحي والقيوم وبيان ذلك ان الحي يستلزم كل صفة ذاتية مما يتعلق بالحياة ويكملاها. فكل صفة تضاد الحياة فهو - 07:25:40

وكل فعل كمال فمراجعه القيوم فالصفات ترجع الى الحي. والافعال ترجع الى القيوم. والاسماء دخول في ضمن الصفات.

قال الامام ابن القيم رحمه اللهولي اذا جاء الحديث بأنه في اية الكرسي وذى عمران - 07:26:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ولاجل ذا اي لااجل ان الحي والقيوم. قوله جاء الحديث بأنه اي اسم الله الاعظم. في اية الكرسي وذى عمران في اول سورة ال عمران. وهو - 07:27:00

قال الامام ابن القيم رحمه الله اسم الله الاعظم اشتمل على قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقات حالة كونهما اي الایتين اشتملتا على الحي والقيوم. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 07:27:40

فالكل مرجعها الى الاسمين يد بهذا الشأن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فالكل اي كل الاسماء الحسنة والصفات العليا وافعال الكمال مرجعها الى الاسمين الى اخره. وهنا فائدة كثرة القليل - 07:28:30

فيها وهي ان اسم الاعظم هل هو معين او مبهم مخفى لحكمة اقتضت ذلك. كما اخفيت ليلة القدر وساعة الاجابة يوم الجمعة. والذي يظهر لي بعد تتبع الاقوال. انه اسم - 07:29:10

جنس فكل اسم من اسماء الله يدل على عظمته فهو اسم اعظم لانه ورد في بعض الاحاديث انه هو الحي القيوم وفي بعضها انه الواحد احد الصمد الفرد. وفي بعضها غير ذلك. فهذا مما يدل على ما ظهر لي. فمن - 07:29:40

من اسماء الله تعالى ما ترجع اليه جميع الاسماء الحسنة والصفات العلى فهو اسمه الاعظم. نحو الله الحي القيوم الحميد المجيد ونحوها. قال الامام ابن القيم رحمه الله وله الارادة والكرامة والرضا. وله المحبة وهو ذو الاحسان - 07:30:20

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وله الارادة الى اخره. هذه الافعال الاختيارية. قال الامام ابن القيم رحمه الله وله الكمال المطلق العاري عن تشبيه بالانسان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في - 07:31:00

في تعليقاته قوله وله الكمال المطلق. الكامل الذي لا المعروف نقص بوجه من الوجه. ضد مطلق الكمال. فهو اسم الكمال الذي يكون ناقصا سواء كان ناقصه كثيرا او قليلا فكل كمال مطلق لا نقص معه اتصف به المخلوق. فالله اولى به - 07:31:40

ولله المثل الاعلى. الكلي كالجنس والاعيان كالنوع وهي الجزئيات. قال الامام ابن قيمي رحمه الله وكمال من اعطي الكمال لنفسه اولى واقدم وهو اعظم شأن ايكون قد اعطي الكمال ذاك الكمال اذا ذاك ذو امكان. ايكون - 07:32:20

انسان سميعا مبصرأ. متكلما بمشيئة وله الحياة وقدرة وارادة. والعلم والله قد اعطاه ذاك وليس ذا وصفه فاعجب من البهتان بخلاف نوم اذ تلك ملزمات كون العبد مج. تاج وتلك - 07:33:10

حاzman نقصان. وكذا لوازم كونه جسدا نعم ولوازم الاحاديث والانكان. يتقدس الرحمن جبر جل جلاله عنها وعن اعضاء ذي جثمان قال

الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته. قوله اذ تلك ملزومات - 07:34:10

الى اخره. اللازم هو السبب. والملزوم هو المسبب فمثلاً نقص العبد لازم ل حاجته الى الاكل فهو السبب. واكل وهو المسبب ملزوم نقصه فاللازم يرافق السبب والوجب والمقتضى والملزوم يرافق المسبب والوجب والمقتضى - 07:34:50

وهذه دلالة اللزوم المشهورة. لأن دلالة الكلام ثلاثة وانواع دلالة المطابقة. ودلالة التضمن ودلالة النجوم كما قال الناظم فيما يأتي ان شاء الله ودلالة الاسماء انواع فلا. فنكتها معلومة الى اخره. قال الامام ابن القيم رحمة الله - 07:35:30

وكلامه المسموع اذاني صدق وعلا احکمت كلماته. طلبا اخبارا بلا نقصان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله صدق وعلا ومثله قوله طلبا واخبارا راجع الى صدق. طلبا راجع الى عدلا - 07:36:20

وهذا كما في الآية كان صدق وعلا. وقوله بلا نقصان. هذا معنى قوله تمت والمعنى صدق بالاخبار وعلا في الاوامر والتواهي لأن جميع الكلمات لا تخرج عن هذين المعنيين قوى العدل. قال الامام ابن القيم رحمة الله ورسوله - 07:37:10

قد عاد بالكلمات من لدغ ومن عين ومن شيطان ایعوذ بالمخلوق حاشاه من الشراكة بل عاذ بالكلمات وهي صفاته سبحانه ليست من الاكوان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته والدليل على انك كلام الله من صفاتة - 07:38:00

عديدة. منها قوله ورسوله قد عاذ بالكلمات الى اخره. اي ان الرسول قد تعود بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة. فهل يتعود النبي بمخلوق. وهو يعلم الناس الایمان. ويعلم ان - 07:38:50

من انواع العبادة. فلا تجوز بالمخلوق. بل هي محض حق الباري حاشاه. قال الامام ابن القيم رحمة الله كذلك القرآن عين كلامه. مسموع منه حقيقة قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله - 07:39:30

وكذلك القرآن الى اخره. الكلام الاول في كلام الله مطلقاً من حيث هو وهذا في الكلام على القرآن. قال الامام ابن القيم قيمي رحمة الله هو قول ربى كله لا بعده - 07:40:10

لفظاً ومعنى ما هما خلقان. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله كله لا بعده. معناه هو لفظاً ومعنى قال الامام ابن القيم رحمة الله تنزيل عالمين وقوله اللفظ والمعنى بلا روغان. لكن - 07:40:40

ان اصوات العباد وفعلهم. كمدادهم والرق مخلوقاً اخواني فالصوت للقاري ولكن هذا اذا ما كان ثم وساطة القراءة فاذا انتفت تلك قد كلام المولود من عمران هنالك المخلوق السمع لا. شيء من المسموع فافهم ذا - 07:41:20

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله لكن اصوات العباد الى اخره. الصوت هو المسموع. والفعل هو حركة الانسان عند القراءة. وبهذه المسألة انكر محمد بن يحيى يا الذهلي شيخ مسلم على الامام البخاري. وكل منها - 07:42:20

يستدل على كلامه بقول الامام احمد. لانه باتفاق السلف قاطبة انه الامام الذي يقتدى به في علم الصفات. خصوصاً الكلام لانهم امتحن الامتحان التام. ولم يتضعضع. ولم يرجع ولم يعرف - 07:43:00

ياباً بل صرح بمذهب السلف. قال الامام ابن القيم رحمة الله اهالي مقالة احمد ومحمد وخصوصة من بعد طائفتان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله هذه مقالة احمد ومحمد - 07:43:30

محمد اي الامام احمد والبخاري. وهي ان كلام الله صفة كن من صفاته الفعلية المتعلقة بذاته. وان نوعه قديم واحاده تحدث بمشيئة وقدرته. وانه كله قولوا الله وصفته. اللفظ والمعنى ليس بمخلوق. قوله - 07:44:10

هو خصومهم من بعد طائفتان احداهما الجهمية والمعتزلة والطائفة الثانية الاشاعرة والكلابية فالطائفة الاولى مذهبها منافق لمذهب السلف من كل جهة فقالوا ان لفظه ومعناه مخلوق. وهم الجهمية والمعتزلة والطائفة الثانية قالوا ان هذا المقوء ليس كلام الله - 07:44:50

وانما هو عبارة وحكاية عن كلام الله فهو مخلوق واما كلام الله فهو معنى قائم بنفسه وليس بمخلوق. ولكن لم يسمع منه. وانما جبريل فهمه من المعنى القائم بذاته الله - 07:45:40

او ان الله خلقه في اللوح المحفوظ. فاخذه جبريل منه او ان النبي اخذه من الله. فهما من المعنى القائم به قال الامام ابن القيم رحمه

الله احدهما زعامة خلق له الفاظه ومعانی - 07:46:10

الاخرون ابوا و قالوا شطره. خلق و شطر قام بالرحمن زعام كما زعموه قرآننا. هذا الذي نتلوه كما قال الوليد وبعده الفتان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله كما قال الوليد - 07:46:50

وبعده الفتان الوليد بن المغيرة الذي قال ان هذا والفتان هم المذكورون قبل وهم اربع فرق. لأن كل فئة تفرق فرقتين. فالفرقة الاولى الجهمية والمعتزلة. والثانية الاشاعرة والكلابية. وحاصل مذهب الاشاعرة والكلابية. ان هذا المقوء مخلوق. ليس بكلام - 07:47:40

اه فهم موافقون للجهمية والمعتزلة. واما كلام الله فهو المعنى القائم بنفسه وهو قديم ليس بمخلوق. ولم يسمعه احد من الله لا جبريل ولا محمد ولا موسى. وايضا فهو نشا واحد لا يتعدد. فالامر والنهي والخبر والاستفهام ليس انواع - 07:48:30

بل هي صفات له. وهو ايضا كلام واحد. فهو القرآن والإنجيل والزبور والتوراة. فان عبر عنه بالعربية كان قرآننا وبالسريانية فانجيل. وبالعبرانية فتوراة قال الامام ابن القيم رحمه الله والآخر المعنى القديم - 07:49:10

قائم بالنفس لم يسمع من الديان. والامر عين نهي واستفهمه. هو عين اخبار هذا وحداني وهو الزبور وعين وان. جيم وعين الذكر الفرقان. الكل معنى واحد في نفسه. لا تقبل التبعيض في الادهان. ماء له كل ولا بعض ولا - 07:49:50

اه حرف ولا عربي ولا عبراني. ودليلهم فيه اذاك بيت قاله. فيما يقال الاختلط النصاري يا قوم قد غلط النصاري قبل في. معنى الكلام وما اهتدوا ولاجل ذا ظنوا المسيح لهم. اذ قيل - 07:50:40

الى كلمة خالق رحمن. ولاجل ذا جعلوه ناسوتا ولا هوتا قدinya بعد متحدان قال الشيخ عدي رحمه الله في تعليقاته ودليلهم على هذا بيت ينسب الى الاختلط. والا فليس من قوله - 07:51:20

ولذلك قال فيما يقال وعلى تقدير ثبوته عنه فالنصاري وعلى بكرة ابيهم قد غلطوا في الكلام. فتوهموا ان عيسى هو كن لا انه خلق بكن. وليس هو كن. فهل يجعلون غلط النصاري - 07:52:00

حجۃ على دین المسلمين. وحكمًا على کلام رب العالمین. ولاجل لغلط النصاري جعلوا عیسی جزئین. جزءا من الله وهو الالهوت القديم وجزءا من الانسان وهو الناسوت وهو امه. فاتحدا واحتلطا - 07:52:30

كان شيئا واحدا. فهو على زعمهم رب مربوب. خالق مخلوق الله الله. تعالى الله عن قولهم وقول اعيارات والكلابية نظير قول النصاري. لانهم شابهونهم في كون بعضك کلام الله مخلوق. فهو عبارة عن الناسوت. وبعضه قديم - 07:53:00

وهو العبرة عن الالهوت. قال الامام ابن القيم رحمه الله فانظر الى ذا الاتفاق فانه عجب وطالع سنة الرحمن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله فانظر الى ذا الاتفاق الى اخره. يشير الى حدیث - 07:53:40

لتتبعن سنن من كان قبلكم. قال الامام ابن القيم رحمه الله وتکایست اخرى وقالت ان ذا قول محال وهو خمس معانی. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وتکایست اخرى من فرق الاشاعرة والكلابية - 07:54:20

وقالت ان ذا وهو القول المتقدم. انه نوع واحد وله صفات متعددة. الامر والنهي الى اخره. قول محال صواب عندهم انه خمسة معانی. كل معنى غير المعنى الثاني. وهي كلها - 07:55:00

نفسية قديمة قائمة بالنفس لم تسمع من الله. قال الامام ابن القيم رحمه الله تلك التي ذكرت ومعنى جامع جميعها كالاس للبنيان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله تلك التي ذكرت. وهي الامر والنهي والخبر والاستفهام - 07:55:30

ومعنى جامع لجميعها. الى اخره مجموعها معنى خامس. لأن القاعدة ان الطريق او الدليل او اي كشيء صار له انواع متعددة. فكل نوع منها مفرد يعد شيئا واحدا والثاني ثانيا. وهكذا. فاذا خلصت فيعد مجموعها - 07:56:10

شيئا زائدا عنها. فان كانت اثنان صار المجموع ثالثا لها. او ثلاثة صار رابعا لها. او اربعة كما هنا فالمجموع خامس لها فيكون عند هذه الفرقة الكلام انواعا خمسة. واما عند الاولين فهي - 07:56:50

او صاف له. قال الامام ابن القيم رحمه الله تكون انواعا وعند نظيرهم. او صافه وهم فمتفقا ان الذي جاء الرسول به فمخا. لوق ولم

اسمع من الديان. والخلف بينهم فقيل محمد - 07:57:20

انشأه عن القرآن. والآخرون ابوا وقالوا جبريل انشأه عن المنان. وتکايسن اخراء وقالت انه نقل من اللوح الرفيع الشانی انشاه خلقا
فيه ذا حدثان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وهم - 07:58:00

اي الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والكلابية. فمتفقان ان الذي جاء الرسول به وهو هذا القرآن مخلوق ولم يتكلم به الرحمن. ثم اختلفوا
فقال قوم ان جبريل هو الذي انشأه. وتکلم به. وعبر به عن المعنى القائم - 07:58:50

وقال قوم انه محمد. وقال قوم انه من اللوح المحفوظ. لأن الله خلقه في اللوح قال الامام ابن القیم رحمة الله اهادی مقالات لهم
فانظر ترى في كتبهم يا من له عينان. لكن اهل الحق - 07:59:30

قالوا انما جبريل بلغه عن الرحمن سموا له من ربه. للصادق المصدق بالبرهان فصل في مجتمع طرق اهل الارض واختلافهم في
القرآن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته رحم الله - 08:00:10

المؤلف رحمة واسعة. فقد جمع في هذا المقام من مقالاتهم وحصرها وبيانها واصدارها. ما لعلك لا تجده كله في غيره بل ان وجدته
 فهو بعض من هذا. قال الامام ابن القیم رحمة الله - 08:00:50

واذا اردت مجتمع الطرق التي فيها افتراق الناس في القرآن فمدارها اصلاح قام عليهم هذا الخلاف ما له رکنان. هل قوله بمشيئة في
ذاته ام خارج هذان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته ومذهب السلف انه بمشيئة - 08:01:20

وانه في ذاته انه صفة له. قوله فاطلب بمقتضى البرهان اي اتبع ما دل عليه الدليل قال الامام ابن القیم رحمة الله ثم الاولى قالوا
بغير مشيئة وارادة منه وطائفتان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 08:02:10

طائفتان احداهما الاشاعرة والكلابية. والثانية الاقترانية والاشاعرة والكلابية مذهبهم متفق في اكثر مسائل لأن ابن كلاب شيخ
للأشعرى وكانت النسبة اولاً لابن كلاب. ثم لما اشتهر الأشعري انتسبت له طائفته. وتقدم - 08:03:10

مذهب الاشاعرة قبل الفصل. قال الامام ابن القیم رحمة الله احدهما جعلته معنى قائماً بالنفس او قالوا في خمس معاني. قال الشيخ
السعدي رحمه الله في تعليقاته. قول احدهما وهم الاشاعرة والكلابية. جعلته معنا قائماً - 08:03:50

بالنفس او قالوا بخمس معاني. تقدم الكلام عليه قال الامام ابن القیم رحمة الله والله احدث هذه الالفاظ ولذا قالوا انها ليست هي
قرآن بل دلت على ولربما سمي بها القرآن مية المجاز - 08:04:30

فذاك وضع ثانٍ. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته لأن الحقيقة هي الوضع الاول. والمجاز هو الوضع الثاني. فالمعنى القائم
بالله هو الموضوع في الاول لكلامه. وهذه الالفاظ وضعت ثانياً - 08:05:20

له مجازاً. هذا على قولهم تعالى الله عنه. قال الامام ابن القیم رحمة الله ولذلك اختلفوا فقيل حياة عنه وقيل عبارة لبيان اذ كان ما
يحكى كمحكي وھاء. ذا اللفظ والمعنى فمختلفان - 08:05:50

ولذا يقال حكى الحديث بعينه. اذ كان احنا اوله نظير الثاني. فلذا قالوا لا نقول حكاية ونقول ذاك عبارة الفرقان. والآخرون يرون
هذا البحث نفع ظيا وما فيه كبير معانٍ - 08:06:30

قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قول ولذلك اختلفوا. الى اخره. ببعضهم قال ان هذه الالفاظ اية عن كلام الله. وهم الكلابية.
والطائفة الثانية تقول عبارة عنه لانها لو قالت حكاية لزم ان يكون المحكي وهو اللفظ - 08:07:10

هو نفس المحكي عنه وهو المعنى. وهي عندهم مختلفة. ولذا ذلك يقال حكى الكلام اذا اتي بنفس حروفه ومعانيه ويقال عبارة عنه اذا
اتي بالمعنى. والفرقة الثالثة يقول ان هذا البحث لفظي. والحكاية والعبارة شيء واحد - 08:07:50

قال الامام ابن القیم رحمة الله فصل في مذهب الاقترانية. قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وهم الطائفة الثانية. ممن يقول
انه بغير مشيئة وهم فرقة من الحنابلة. وينسبون مقالاتهم الى مذهب احمد - 08:08:30

وهو بريء من قولهم. قال الامام ابن القیم رحمة الله اه والفرقة الاخرى فقالت انه لفظ ان ليس ينفصلان. قال الشيخ السعدي رحمة الله
في تعليقاته فوافقوا الاشاعرة في قوله ان المعنى قديم. وزادوا عليه - 08:09:10

فيهم اللفظ وانه لا يوجد هذا دون هذا ولا بالعكس. واللفظ ايضا قدیم متصفہ به النفس. قال الامام ابن القیم رحمه الله واللطف
کالمعنى قدیم قائم، بالنفس ليس بقابل قال الشیخ السعیدی رحمه الله فی تعليقاته قوله ليس - 08:09:50

قابل اي لا يحدث شيئا بعد شيء. قال الامام ابن القیم رحمه الله. فالسین عنده الباء لا مسبوقة لکنہما حرفان مقتربان والقائلون بذا
يقولوا انما ترتیبها فی السمع والاذان. وله قتیرا - 08:10:30

ثابت لذواتها. فاعجب لذا التخلیط والهذیان قال الشیخ السعیدی رحمه الله فی تعليقاته وحاصل ذلك ان الحروف تکلم الله بها فی
الاژل دفعة واحدة. فلا يمكن ان تكون السین فی بسم قبل المیم وبعد الباء. بل تکلم بها دفعة واحدة - 08:11:10

وان الله تکلم بجميع کلامه الذي لا ينفذ دفعة واحدة فلم يتقدم شيء قبل شيء. ولما انزل على موسی التوراة علی محمد القرآن. حدث
سماعه لا تکلمه به. وهم اي - 08:11:50

يقولون ان سامع کلام الله يحصل له الترتیب بین کلماته وفیه فی سمعه والا فالله تکلم بها دفعة واحدة قال الامام ابن القیم رحمه الله
لکن زاغونی هم قد قال ان ذواتها ووجودها غیران - 08:12:20

فترتبت بوجودها لذاتها. يا للعقل وزيغة الاذهان ليس الوجود سوى حقيقتها دل تهانی بل فی هذه لكن اذا اخذ الحقيقة ووجودها
ذهبنا فمختلفان والعكس ايضا مثل ذا فاذا همات. تحاد عتیبارا - 08:13:00

لم يكن شيئاً وبذا تزول جميع اشكالاتهم في ذاته ووجوده الرحمن. قال الشیخ السعیدی رحمه الله فی تعليقاته قوله لكن زاغونیهم
الى اخره هو من طبقة مشایخ القاضی. وهو حنبلي المذهب - 08:13:50

ولیس هو ابن الزاغونی الفقیه. الذي ينقل عنه الفقهاء فان هذا من طبقة تلامیذ القاضی. ولیس مذهب کمذهب ذاك ومعنى کلامه لا
يفهم. ومراده ان وجودها غير ذاتها فوجودها مترب وذاتها بالعكس. ولذلك قال المؤلف - 08:14:30

يا للعقل والمستغاث محنوف. تقدیره يا قوم واللام في للعقل مكسورة. لأنها لام لا به. فهي مفتوحة. والصواب ان وجود الشيء هو
حقيقي اذا اتحد في الاعتبار. واما اذا اختلفا بالاعتبار فيختلف - 08:15:10

لان الوجود نفسي ولفظي رسمي وشخصي وخارجي فاذا وقع في نفسك ان هنا كتاباً فهذا الوجود النفسي فاذا لفظت به فهو الوجود
اللفظي. فاذا كتبته فهو رسمي فاذا وجدت صورة الكتاب وبيان شخصه فهو الشخصي. فاذا علم - 08:15:50

هذا زالت الاشكالات التي يوردها طوائف اهل البدع. هل هو وجوده ام لا؟ وهل الاسم عین المسمى ام لا وهكذا قال الامام ابن القیم
رحمه الله فصل في مذهب القائلین بأنه متعلق بالمشيئة والارادة. قال الشیخ السعیدی - 08:16:30

رحمه الله في تعليقاته. وهم اربع فرق. الجهمية الكلابية واهل الحديث والاتحادية. وهذا الفصل في الجهمية فهم جعلوا القرآن خارج
ذات الله. ليس وصفاً له ولا قائماً بل خلقه بمشيئة خارج ذاته. كما ان الفعل عندهم - 08:17:10

هو عین المفعول. والخلق عین المخلوق. كما تقدم عند قوله وقضى بان الله كان معطلاً. الى اخره. فالمشيئة الارادة ليس وصفين له.
واضافته اليه عندهم للتشريف ما يقال بيت الله وناقة الله. قال الامام ابن القیم رحمه الله - 08:17:50

الله والقائلون بأنه بمشيئة وارادة ايضاً لهم صنفان. احداهما جعلته خارج ذاته بمشيئة للخلق والاكوان. قالوا وصار کلام باضافة
تشريف مثل البيت ذي الارکان ما قال عندهم ولا هو قائل والقول لم يسمع من الديان - 08:18:30

فالقول مفعول لديهم قائم عراضي والالوان. هذه مقالة كل جهم وهم فيها الشیوخ معلمون الصبيان. قال الشیخ السعیدی رحمه الله وهو
في تعليقاته قوله وهم فيها الشیوخ الى اخره اي انهم اصل لغيرهم. وسلف وشیوخ وعلمون. وما عداهم - 08:19:20

تلامیذ وتبع لهم. كما تقدم في قوله ولذا تقسیت الطوائف قوله قال الامام ابن القیم رحمه الله لا لكن اهل الاعتزاز قدیمهم. لم یذهبوا
ذا المذهب الشیطان الرضا بصری قال - 08:20:10

شیخ السعیدی رحمه الله في تعليقاته واما المعتزلة فهم صنفان متقدمون ولا یوافقون الجهمية علی شيء من ذلك. وهم عمرو بن عبید
ومن تابعه. وسبب تسمیتهم معتزلة. انه معتزلة مجلس الحسن البصري. لما قرر مذهب السلف في الفاسق الملي - 08:21:10

بانه فاسق بذنبه مؤمن بایمانه. فقالوا انه لا غیر ولا مؤمن. بل هو بمنزلة بين المنزليتين. ومع ذلك هو بالنار. فقال لهم الحسن اعتزلوا

مجلسنا. فاعتزلوه فحيئنذ سموا معتزلة. وعمرو بن عبيد هذا من اجل الناس - [08:21:50](#)
واعلمهم وازهدهم. حتى قال الحسن فيه كأن الانبياء ادبٌ هو الملائكة ربته. وحتى قال له المنصور لما دخل عليه هو وغيره. كلكم
[يمشي رويد كلكم يطلب صيد قال الامام ابن القيم رحمه الله - 08:22:30](#)

بعد ذا. لك وافقوا جهما على الكفر فراني فهم بذا جهمية اهل اعزاء. لأن ثوبهم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته واما متاخر
[المعتزلة. فوافقوا الجهمية. فصاروا جهمية في - 08:23:10](#)

صفات معتزلة في الايمان. قال الامام ابن القيم رحمه الله وقد تقلد كفراهم خمسون في. عشر من العلماء ولـى لـكـائـي الـامـام حـكـاهـ عن
[هم بل حـكـاهـ قبلـهـ الطـبرـانـيـ. قال الـامـامـ ابنـ القـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ - 08:23:50](#)

فصل في مذهب الكرامية. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقه وهم اقرب الناس الى مقالة السلف. لأن الناس انقسموا في
[تسلسل افعالهم الباري في الماضي والمستقبل الى اربعة اقسام. السلف يثبتونها اي - 08:24:30](#)
يثبتون نوعها. واما اعيانها وافرادها فهي متعلقة بالمشيئة والارادة في الماضي والمستقبل. ويررون انها قائمة به صفة له الجهمية من
كل وجه. والاشعرية وافقوا الجهمية في نفيها في الماضي وكونه غير متصف بها. ووافقوا السلف في تسلسلها في المستقبل -
[08:25:00](#)

والكرامية توافق السلف في تسلسلها في المستقبل وفي كونها صفة الله قائمة به. ولكنهم خالفوهم ووافقوا الجهمية في نفيها في
الماضي قال الامام ابن القيم رحمه الله والقائلون بأنه بمشيئة في ذاته ايضاً فهم نوعان - [08:25:40](#)
قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لهم نوعان احدهم الكرانية والثاني اهل الحديث. قال الامام ابن القيم رحمه الله
احداهما جعلته مبدوعاً به. نوعاً حذاري تسلسل الاعيان. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [08:26:16](#)
قوله احداهما جعلته مبدوعاً به نوعاً. خلافاً للسلف انهم يقولون ان نوعه قديم واحاده حادثة. متعلقة المشيئة والارادة. قوله حذاري
تسلسل الاعيان اي المخلوقات فبزعمهم لو اثبتوا قدمه للزم تسلسل الاعيان. فإذا - [08:26:56](#)
سالت الاعيان شد عليهم اثبات خالق الاكوان. ونحن نقول ان الله قديم صفاتـهـ واسمـاؤـهـ وافـعـالـهـ. ولا يلزم من ذلك كون مخلوقاته واثار
صفاتهـ وافـعـالـهـ قـديـمةـ. قال الـامـامـ ابنـ القـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ - [08:27:36](#)

فيشد ذاك عليه من في زعمـهمـ اثـباتـ خـالـقـ هـذـهـ الـاكـوـانـ فـلـذـاكـ قـالـواـ انهـ ذـوـ اـولـ ماـ لـلـفـنـاءـ عـلـيـ قـالـ الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ في
تعليقاته قوله فلذاك قالوا انه ذو اول. اي قالت الكرامية. ان كلامـهـ - [08:28:06](#)
مبـدوـءـ بـهـ. وـلـهـ اـولـ ماـ لـلـفـنـاءـ عـلـيـ اـخـرـهـ هـذـاـ مـاـ يـوـافـقـونـ السـلـفـ عـلـيـهـ. وـهـوـ تـسـلـسـلـهـ فـالـحـكـمـ فـيـهـ وـاـحـدـ.
فـهـيـ كـلـهـ مـاـ تـفـنـىـ وـلـاـ تـبـيـدـ. وـلـاـ لـهـ نـهـاـيـةـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ لـاـ الـمـاضـيـ عـنـهـمـ. قال الـامـامـ ابنـ القـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ - [08:28:46](#)
وكـلامـهـ كـفـعالـهـ وـكـلـاهـمـ. ذـوـ مـبـدـأـ بـلـهـ يـنـتـهـيـانـ قـالـواـ وـلـمـ يـنـصـفـ خـصـومـ جـعـجـعـواـ. وـاتـيـ تـوـبـةـ الشـبـيـعـ بـلـاـ بـرـهـانـ. قال الشـيـخـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ
رحمـهـ اللـهـ فيـ تـعـلـيـقـاتـهـ قـوـلـهـ خـصـومـ جـعـجـعـ إـلـىـ اـخـرـهـ. هـمـ الـاـشـعـرـيـ - [08:29:26](#)
انـهـمـ يـنـكـرـونـ عـلـىـ السـلـفـ اـثـباتـهـ انـ اللـهـ لـمـ يـزـلـ مـتـكـلـمـاـ. فـعـالـاـ لـمـ يـرـيدـ وـلـذـكـ قـالـ ابنـ السـبـكـيـ فيـ رـدـهـ عـلـىـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـرـىـ حـوـادـثـ
مبـديـ لـاـولـهـ فـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـمـاـ يـظـنـ بـهـ. وـيـشـقـ - [08:30:06](#)

علىـ الـكـرـامـيـةـ اـيـضاـ وـعـلـىـ السـلـفـ. اـثـبـاتـهـمـ اـنـ الصـفـاتـ وـالـافـعـالـ قـائـمـةـ بـالـلـهـ صـفـةـ لـهـ. وـحـاـصـلـ هـذـهـ الـابـيـاتـ اـنـهـمـ يـقـولـونـ اـنـاـ معـشـرـ
الـكـرـامـيـةـ موـافـقـوـنـ لـاـشـعـرـيـةـ. فـيـ نـفـيـ تـسـلـسـلـ الـاـفـعـالـ فـيـ مـاضـيـ وـاـثـبـاتـهـاـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ. وـنـحـنـ اـيـضاـ اـثـبـتـنـاـ اـنـ الـاـفـعـالـ وـالـكـلـامـ قـائـمـةـ -
[08:30:36](#)

بـالـلـهـ وـهـمـ نـفـواـ ذـلـكـ. وـنـحـنـ اـسـعـدـهـمـ بـالـدـلـيلـ العـقـلـيـ نـقـلـيـ لـاـنـهـمـ عـطـلـواـ اللـهـ مـنـ اـفـعـالـ الـكـمالـ. وـمـنـ كـلـامـهـ فـهـذـاـ شـرـ مـنـ قـولـنـاـ. وـلـوـ زـعـموـهـ
حـلـواـ لـلـحـوـادـثـ بـالـلـهـ لـاـنـ تـعـطـيلـهـ عـنـ كـلـامـ وـعـنـ اـفـعـالـ الـاخـتـيـارـيـةـ شـرـ مـنـ اـثـبـاتـهـ - [08:31:16](#)
ماـ ردـ عـلـيـهـمـ الـاـشـعـرـيـ بـدـلـيلـ وـلـاـ بـرـهـانـ. فـكـيفـ يـرـدـونـ عـلـيـهـمـ وـهـمـ الـذـينـ فـجـاءـوـهـ بـهـ اـقـرـبـ الـعـقـلـ وـالـاـثـارـ وـالـقـرـآنـ. وـاـنـمـ انـكـ الـاـشـعـرـةـ
عـلـيـهـمـ جـعـاجـعـ وـهـيـ اـصـوـاتـ الرـحـىـ. قال الـامـامـ ابنـ القـيمـ - [08:31:56](#)

رحمه الله انا بون من الفرقان. بل نحن اسعد من هموم قلناهما بالله قائمتان. وهم فقالوا لم يقم فتعطيلان ومقاله شرا وابي. بيان تعطيله عن فعله وكلامه شر من التشنيع - [08:32:26](#)

هذه مقالات ابن كرام وماء. رد عليه قط بالبرهان. ان وما قد قال اقرب منهم للعقل والآثار القرآن. لكنهم جاءوا لهم وفراق وقوع وقوع
بشنان فصل في مذهب اهل الحديث. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [08:33:26](#)

وهم النوع الثاني. القائلين انه متعلق بالمشيئة والارادة وهو ان الله لم ينزل متكلما ولا يزال كذلك. ان نوعه قديم واحاده محدثة. تتعلق
بقدره ومشيئته. وانه صفة كن قائمة به. اللفظ والمعنى. وانه من صفاته الفعلية - [08:34:16](#)

فقوله لم ينزل متكلما رد على سائر الطوائف. من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والكلابية والكرامية. قوله ولا يزال كذلك رد على
الجهمية ومتاخر المعتزلة. وهو يوافق مذهب الاشاعرة والكل والكرامية. قوله ان نوعه قديم واحاده محدثة - [08:34:56](#)

الى اخره رد على الاقترانية. قوله صفة من صفاته الى اخره رد على الجهمية والاشاعرة والكلابية والمعتزلة قال الامام ابن القيم
رحمه الله والآخرون اولو الحديث يا احمد ومحمد وائمه الایمان. قالوا بان - [08:35:36](#)

ان الله حقا لم ينزل متكلما بمشيئة وبيان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لم ينزل متكلما ردها على سائر الطوائف. قال
الامام ابن القيم رحمه الله ويصنف - [08:36:16](#)

ماذا اقتضاه له من الامكان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله ان الكلام البيتين اي ان في الكلام صفة كمال. فكيف يخلو
الله فيما قضى من الازل ويصير فيما بعده متكلما. ولو قدرنا ذلك ما السبب الذي - [08:36:46](#)

قد اقتضى اتصافه به قبل ان لم يكن متصفها به. قال الامام ابن القيم رحمه الله. وتعاقب الكلمات امر ثابت. للذات مثل تعاقب الازمان.
والله رب العرش قال حقيقة حميقة معطاتها بغير قران. بل احرف - [08:37:26](#)

قد رتبت في مسمع الانسان. وقتى حرفان ايضا يوجدا في ان من واحد متكلم بل يوجد. بالرسم او بتكلم الرجال هذا هو المعقول اما
الاقتراع. فليس قال الشيخ السعدي رحمه الله في - [08:38:06](#)

قوله وتعاقب الكلمات الى اخره. رد على الاقتران نية قال الامام ابن القيم رحمه الله وكذا كلام من سوى ايضا محال ليس في امكان.
قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وكذا كلام من سوى متكلما رد - [08:38:56](#)

على الذين يقولون انه ليس قائما بالباري ولا صفة من صفاته الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والكلابية. قال الامام ابن القيم رحمه الله
المعقول في الادهان. ايكون حي ساما او مبصرانا من غير ما سمع وغير عيان. والسمع والابصار قام بغير - [08:39:36](#)

هذا المحال واضح البهتان. وكذا مرید الارادة لم تكن. وصفا له هذا من الهذيان اه قدير ما له من قدرة. قامت به من واضح البطلان
والله جل جلاله متكلم. بالنقل والمعقول - [08:40:26](#)

البرهان. قد اجمعت رسل الله عليه لم. ينكر فكلامه حقا يقوم به والا لا لم يكن متكلما بالقرآن. والله قال وقيل قائل وكذا يقول للحق
ليس كلامه بالفاني ويكلم الثقلين يوم ميعادهم. حقا فيسمع قوله - [08:41:06](#)

اناني وكذا يكلم حزبه في جنة حيوان به التسليم والرضوان وكذا يكلم رسله يوم اللقاء حقا فيسألهم عن التبيان. ويراجع التكليم جل
جل جلاله وقت الجدال له من الانسان. ويكلمنا - [08:41:56](#)

كفار في العرصات تو. بي خن وتقريرا بلا غفران ويكلم الكفار ايضا في الجحيم. ان يخسروا فيها بكل كل هوان والله قد نادى الكليم
وبقبله. سمع في جنة الابوان. واتندا في تسع ايات له - [08:42:36](#)

وصفا فراجعها من القرآن. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في تسع ايات الى اخره. بل ازود من تسعه كما في المنهاج.
قال الامام ابن القيم رحمه الله - [08:43:16](#)

هكذا يكلم جبرائيل بامرها. حتى ينفذه بكل مكان واذكر حدثنا في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم فيه نداء الله يوم ميعادنا قاسيا
والداني. هبأ ان هذا اللفظ ليس بثابت بل ذكره مع حذفه سيان. ورواه عندكم البخاري - [08:43:46](#)

كل مجسم بل رواه مجسم فوقاني. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله بل رواه مجسم فوقاني اي ما فوق البخاري من

رواة الحديث. الى الصحابي الى النبي عليه السلام - 08:44:36

قال الامام ابن القيم رحمه الله ايصح في عقل وفي نقل ليس مسموعا لنا باذان. ام اجمع العلماء العلماء والعلماء العقلاء من اهل اللسان واهل كل لسان ان النداء الصوت الرفيع وضده. فهو النجاء كلاهما صوم - 08:45:06

والله موصوف بذلك حقيقة هذا الحديث ومحكم القرآن. وذكر حديثا لابن مسعود صريح حن انه ذو احرف ببيان. للحرف منه في الجزاء عشر من حسنات ما فيهن من نقصان. وانظر - 08:45:46

السور التي افتتحت باح رفيها ترا سرا عظيم لم يأت قط بسورة الا اتى. في اثرها خبر عن القرآن اذ كان اخبارا به عنها وفي هذا الشفاء لطالب الایمان. ويدل ان كلامه هو - 08:46:26

ونفسها لا غieroها والحق ذو تبيان. فانظر الى مع تلوها ايضا ومع حا ميم مع. ياسين وافهم مقتضى قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله وانظر الى السور الى اخره. حق المؤلف ذلك في اقسام القرآن - 08:47:06

وفي البدائع - 08:47:56